

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
مئحةبيكهام يرفض عرضاً للعب
في استراليادكاكين تتبع السموم للمواطنين
وسط غياب الرقابة الحكوميةاتهام منظمي مسابقة ملكة جمال فرنسا
بالعنصرية لغياب السوداوات والعريبات

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2678) السنة العاشرة - الاثنين (17) كانون الاول 2012

لجنة التحقيق : سنستجوب رئيس حكومتنا ومستشاري بوتين البرلمان يسأل المالكي عن سر حضور الدباغ والشابندر في موسكو

□ بغداد / محمد صباح

قال اعضاء في لجنة النزاهة النيابية ان التحقيق في الصفقة الروسية توقف انتظارا لاستجواب رئيس الوزراء نوري المالكي بصفته القائد العام للقوات المسلحة، وكشفوا عن ارسال اسئلة للمالكي حول اسماء الشركات الروسية التي تم التفاوض معها، والاسعار التي تم الاتفاق عليها مقارنة بالاسعار العالمية، بالإضافة الى سؤاله عن سر اختياره الشخصيات التي رافقته في

زيارته الى روسيا.

واشار اعضاء في اللجنة التحقيقية الى ان الاسئلة التي وجهت للمالكي جاءت على ضوء الإفادات التي ادلى بها كل من علي الدباغ وعزت الشابندر، اللذين اكدا انهما حضرا رئيس الوزراء من الفساد الذي يشوب الصفقة.

وكشفوا عن اسئلة مماثلة وجهتها اللجنة للتحقيقية لعدد من المستشارين العسكريين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعدد من رؤساء شركات الاسلحة.

وفي مقابلة مع "المدى" امس الاحد، أكد النائب خالد العلواني، عضو لجنة النزاهة النيابية، ان "اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في صفقة السلاح الروسي مستمرة في عملها، الا انها تنتظر حاليا حضور رئيس مجلس الوزراء الى البرلمان لتقديم افادته بخصوص هذه الصفقة".

وحول طبيعة الاسئلة الموجهة الى رئيس الوزراء، يقول عضو لجنة النزاهة انها "تضمن الاستفسار عن الاجابات التي حصلت عليها اللجنة من شهادات كل من علي الدباغ وعزة الشابندر اللذين زعما انهما ابغا رئيس الوزراء بوجود شبهات فساد في هذه الصفقة، في حين ان المالكي اصر ووقع على عقد الصفقة بالاحرف الاولى".

واوضح المصدر، الذي طلب من "المدى" عدم ذكر اسمه، ان "الاطراف الروسية التي سيتم توجيه الاستفسار لها هم عدد من المستشارين العسكريين للرئيس فلاديمير بوتين فضلا عن بعض رؤساء الشركات الاهلية المصنعة للأسلحة".

□ التفاصيل ص ٢

متى تتوقف شكوك مسعود بارزاني وريبته من "المركز" ؟ .. (٢) خطيئة استمراء "المحاصصة" الطائفية كصيغة دائمة للحكم

فخري كريم

رؤية

إن العودة الى بواكير الحركة القومية الكردية وانتفاضاتها ، واسترجاع برامجها وشعاراتها وتحالفاتها يبين بوضوح العلاقة الجدلية التي كانت تربطها بالحركة الوطنية والديمقراطية وقواها ، ووشائج العمل التي كانت في أساس انتصاراتها التاريخية . ويكفي الاستدلال على " الجوهر الديمقراطي " للشعار الاستراتيجي الذي تبنته الحركة وظلت متمسكة به في مختلف مراحل نضالها السلمي والمسلح ، وأغنت مضامينها مع كل تطور في مساراتها وكرسته كجزء عضوي في نهجها وتكتيكاتها . ومن تعقب تطور شعارها ، بدءا من ربط الحقوق القومية وحقوق تقرير المصير للشعب الكردي بالديمقراطية للعراق، مروراً بـ "الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان" وانتهاء بشعار الإقليم الحالي "الديمقراطية للعراق والفيدرالية لكردستان" ، يتبين مدى عمق وتجذر العلاقة العضوية المصرية بين رافدي الحركة الديمقراطية في العراق، الحركة القومية في كردستان والحركة الديمقراطية في العراق . ولم يكن هذا الشعار مجرد اطار شكلي للحركة الكردية منذ انبعاثها ، بل كان انعكاساً لبرامجها ومؤشراً للتغيرات البنوية فيها، وتأكيداً لتفاعلها الدائم مع ما كان يجري من حراك وكفاح وتطور على الساحة النضالية العراقية ككل . وتدل التجربة العيانية ورصيدها التاريخي، على ان الاخطاء والانتكاسات التي تعرضت لها الحركة القومية الكردية، واصابت فيها مقلداً ، كما هو الحال بالنسبة للحركة الديمقراطية العراقية بقواها الجذرية، ارتبطت بشكل مباشر بافتراقها وتخلي احدهما عن المسار المشترك، وضعف يقظتهما ازاء الدسائس والكماثر ، وربما الإغراءات والاهام التي حيكتهما وشنتت قواهما، وغفلتهما عن الابعاد الاستراتيجية لمن كان وراء ايهاهما من حكام وقوى . وقد كان للبعث قصب السبق في الحاق اكبر اذى بالحركة الديمقراطية ورافديها المتراطين في كردستان والعراق المقتد. وما تزال آثار الخراب الذي اصحابها تلوث المناخ السياسي العراقي

□ المقال كاملاً ص ٢



هدايا اعياد الميلاد ورايات الثورة الحسينية تعرض معا في اسواق بغداد.. (المدى)

كوبلر: نتلقى تقارير يومية عن الانتهاكات في سجون العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق أنها بصدد إصدار تقرير بشأن أوضاع حقوق الإنسان في العراق خلال الأيام المقبلة، وفيما أكدت تلقيها تقارير يومية تخص الانتهاكات في السجون العراقية، شددت على أنها تأخذ التقارير على محمل جدي.

وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر، في حديث إلى (المدى برس)، "نحن نتلقى العديد من التقارير من السجون بما يتعلق بالانتهاكات بشكل يومي وتأخذ هذه التقارير باهتمام"، مضيفاً أن الأمم المتحدة ستصدر تقريراً بخصوص أوضاع حقوق الإنسان في العراق خلال الأيام المقبلة.

وأضاف كوبلر "قمت بزيارة إلى سجن في البصرة وسأعيد الزيارة مجدداً وأنا أعلم أن زملائي في مكتب حقوق الإنسان يقومون بزيارات دورية للسجون".

وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أعلن في الأول من كانون الأول الحالي، عن صدور مذكرات اعتقال بحق المتحدثين عن حالات تعذيب لنساء في السجون العراقية. وكانت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية حملت، في الـ ٢٨ من تشرين الثاني ٢٠١٢، الجهات التنفيذية المعنية بالسجون كامل المسؤولية عن حالات التعذيب ضد المعتقلات في حال ثبوتها، داعية النساء اللاتي أطلق سراحهن إلى تقديم دعاوى قانونية لإثبات الضباط والمتنسيبين الذين قاموا بالاعتداء عليهن، فيما نفت وزارة الداخلية، اتهامها باعتقال النساء دون أوامر قضائية والاعتداء عليهن في أماكن التوقيف التابعة لها، مؤكدة رفضها لما أسمتها بـ "الأفعال المشينة"، فيما دعت اللجان المحلية والدولية إلى التحقق من الادعاءات المتعلقة بأوضاع الموقوفات.

مجلس النواب كان يحصي الاعضاء مرة كل ١٠ دقائق .. ونصاب جلسة السبت مكتمل رغم "غضب الحكومة" الأحرار: دولة القانون اراد دمج رئاسة الاتحادية والقضاء ليتحكم بهما .. فمنعنا

□ بغداد / اياد التميمي

كان جرس البرلمان يرن للمرة الخامسة ايدانا ببدء جلسة يوم السبت، فيما بقي أكثر من خمسين نائباً من اعضاء ائتلاف دولة القانون والعراقية البيضاء يفضلون الجلوس في كافتريا مجلس النواب على الدخول تحت "قبة التشريع" التي كانت تستعد بدورها مناقشة عدد من القوانين الهامة في مقدمتها قانون مجلس القضاء الأعلى

الذي تأجل عدة مرات.

النواب الذين فضلوا الكافتريا على مقاعدهم التشريعية، لمنع اكتمال النصاب القانوني، استجابوا بعد ذلك وبخلوا اثر الحاح عضو اللجنة القانونية والنائب البارز عن دولة القانون محمود الحسن، حيث طالبهم الحاق بالجلسة "لمعرفة الاعداء من الاصدقاء ان لم يكن بالمقدور منع التصويت".

الا ان حلفاء رئيس الحكومة قرروا العودة لمقاعد

الكافتريا بعد ان بدأت اللجنة القانونية بقراءة قانون مجلس القضاء الاعلى وعرضه للتصويت، نواب عن كتلة ائتلاف دولة القانون واصلوا امس الاحد مهاجمتهم لقرار قانون مجلس القضاء الاعلى، واعتبروه "وصمة العار في جبين مجلس النواب"، محمليين كل من شارك في اقراره مسؤولية ذلك. وتلخصت انتقادات كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي بثلاث نقاط: الاولى عدم اكتمال النصاب،

وثانيا تحويل مجلس القضاء الى هيئة ادارية، وثالثا ان القانون سيفتح المجال امام المحاصصة في السلطة القضائية. الا ان مقرر مجلس النواب اكتمال النصاب، مشددا على ان رئاسة البرلمان تتأكد من تماميته "كل عشر دقائق" مبدية استعدادة لعرض التسجيل الفيدوي للجلسة لكل من يطعن بالنصاب. واصفا اعتراضات دولة القانون بانها سياسية ومستشهدا بسكوت اعضاء كتلة المالكي

في اللجنة القانونية وعدم اعراضهم. لكن نائباً بارزاً عن التيار الصدري راح يكشف سر الاعتراضات الحقيقية التي اثارت حفيظة ائتلاف دولة القانون، مشيراً الى فكرة تضمينها مسودة قانون مجلس القضاء الاعلى تنص على اعتبار المحكمة الاتحادية جزءاً من مجلس القضاء، وتوكل اليه مهمة تسمية رئيس الاتحادية ونوابه.

□ التفاصيل ص ٢

الكردستاني حذر من "تسييس" القوات

القائد العام يعترف بوجود "انفلات وتمرد" في الجيش

□ بغداد / مؤيد الطيب - المدى برس

في ذلك البرلمان بحجة "وضعه الخاص وحساسية المؤسسة العسكرية".

وقال المالكي في كلمة له خلال احتفالية أقيمت في وزارة الدفاع بمناسبة المؤتمر السنوي لرئاسة أركان الجيش "جيش بلا ضبط لا قيمة له، وسيخذلنا على الاوامر وتسييس وحذر من ان هذه المؤسسة قد "تخذلنا"، وبينما وجد نائب كردي ان ذلك يعكس رغبة

رئيس الحكومة في السيطرة على القوات الامنية بأسرها واقحامها في الخلاف التسييسي، ذكر نائب موال لدولة القانون ان الامر لا يعدو كونه "تحذيراً من تمرد مستقبلي".

وتطرح اعترافات رئيس الحكومة بوجود انفلات وتمرد على الاوامر، تساؤلات كبيرة حول المبالغ الطائلة التي انفقت على المؤسسة العسكرية خلال ٧ اعوام من حكم المالكي، وجدوى

خطط الاعداد والتطوير التي طلب البرلمان اكثر من مرة الاطلاع عليها لاكتشاف اسباب نقص الجاهزية رغم استنزاف العسكر لقسم كبير من الموازنة العامة في البلاد، ورفض المالكي تدخل اي طرف في شؤون الجيش بما

□ التفاصيل ص ٢

رئيس الوزراء يدين البغدادية على "فيسبوك"

النقابة الوطنية: اغلاق البغدادية يعكس ضيق الحكومة بحرية الصحافة

□ بغداد / المدى

واعترفت النقابة الوطنية هيئة الإعلام والاتصالات بانها "محل تساؤل إذ يديرها مجلس أمناء معين من الحكومة بلا رئيس تنفيذي.

وختم بيان النقابة بالتأكيد على ان "الحريات، بما فيها الحريات الصحفية، ليست مئة من أحد ولا هي أعطية من عطايا السلطان أو العسكر".



قصة اللادولة في العراق - الحلقة الثانية -

4

واشنطن: ثلث معارضي الاسد كانوا مقاتلين في العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلن السفير الأميركي لدى دمشق روبرت فورد، امس الأحد، أن واشنطن ستعاون مع بغداد لإيجاد حل سياسي بدلاً من الحل العسكري للأزمة السورية، مؤكداً أن تحتي الأسد سيكون مفيداً لانطلاق عملية سياسية جديدة في سوريا.

وقال فورد، خلال لقاء طاولة مستديرة عقدها مع عدد قليل من ممثلي وسائل الإعلام العراقية من بينها (المدى برس)، إن العراق حليف كبير لنا في المنطقة وعلينا أن نناقش الملف السوري بشكل معقو معه وما يجري على الأرض والإحتمالات والأخطار الممكنة اذا ما استمر الوضع في سوريا على هذا النحو.

وأضاف فورد "جننا اليوم إلى العراق لنتحدث مع المسؤولين العراقيين عن الوضع في سوريا وسياستنا تجاهها وعمما يمكن نقاشه لاحقواء الأزمة والتعاون مع الجانب العراقي لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية بدلاً من الحل العسكري"، مشيراً إلى أن "تحتي بشار الأسد سيكون مفيداً في بداية الأمر لانطلاق عملية سياسية جديدة في سوريا".

وتابع فورد "تحدثت قبل يومين مع احد قادة الجيش الحر وأكد لي أن جبهة النصرة لا تشكل سوى اقل من ثلث المقاتلين المناوئين للنظام في سوريا".

وأكد فورد أن "هناك الكثير من الكتائب غير الجبهة في حمص توجد كتبية الفاروق، وفي حلب توجد كتبية التوحيد"، مشدداً على أن المعارضة المعتدلة تمثل الأكثرية من المعارضة السورية".

واستدرك فورد "لكننا نخوف من زيادة نفوذ جبهة النصرة خلال الفترة المقبلة ولهذا جاء قرار باعتبارها منظمة إرهابية كصفاة إنداز"، وبين أن "الولايات المتحدة تحاول منع التطرف في سوريا من الوصول الى غاياته لذلك صنفنا جبهة النصرة كتتنظيم إرهابي مع القاعدة في العراق وكذلك صنفنا الجيش الشعبي السوري والشبيحة على نفس القائمة".



إن العودة الى بواكير الحركة القومية الكردية وانتفاضاتها، واسترجاع برامجها وشعاراتها وتحالفاتها، يبين بوضوح العلاقة الجدلية التي كانت تربطها بالحركة الوطنية والديمقراطية وقواها، وشائج العمل التي كانت في أساس انتصاراتهما التاريخية. ويكفي الاستدلال على "الجوهر الديمقراطي" للشعار الاستراتيجي الذي تبنته الحركة وظلت متمسكة به في مختلف مراحل نضالها السلمي والمسلح، وأغنت مضامينها مع كل تطور في مساراتها وكرسته كجزء عضوي في نهجها

وتكتيكاتها. ومن تعقب تطور شعارها، بدءاً من ربط الحقوق القومية وحق تقرير المصير للشعب الكردي بالديمقراطية للعراق، مروراً بـ "الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكرديستان" وانهاءً بشعار الإقليم الحالي "الديمقراطية للعراق والفيدرالية لكرديستان"، يتبين مدى عمق وتجذر العلاقة العضوية المصيرية بين رافدي الحركة الديمقراطية في العراق، الحركة القومية في كردستان والحركة الديمقراطية في العراق.

□ فخري كريم

متى تتوقف شكوك مسعود بارزاني وريبته من "المركز" ؟.. (٢)

خطيئة استمراء "المحاصصة الطائفية كصيغة دائمة للحكم"



المفترض الى طابع الديمومة والتغلغل في بنية الدولة والمجتمع، بل توهمت حتى أوتة أخيرة، كما لو ان ديماميكية هذه المنظومة وتكرسها من شأنه ان يحفظ للمكرر والكرديستانيين الحقوق الدستورية، مما تركها في حالة خدر عام لسقوط الدكتاتورية، بان مصير كردستان الاتحادي، انما هو قائم بذاته، ومعزول عن مصير بغداد الذي سيتهده المزيد من "العراك" على السلطة وغنائمها؛ وكان من الممكن ان ينطوي هذا الافتراض ولو على جزء من الحقيقة المشكوك فيها خيار التوجه نحو اقامة الدولة الكردية المستقلة.

وتدرج هذا الخطأ ليجر الى طائفة من الأخطاء الأخرى في سياق عمليات الهمد وصيغ إعادة البناء للجيش والدولة المغتصبة. والتطورات المتسارعة في الأوضاع الراهنة وتبدلاتها، واكتشاف المستور من خباياها تشكل رداً مبرراً ودرسا بليغاً، ولكن اي درس وايه خيارات؟

الطائفي والمحاصصة التي اعتمدتها في بناء الدولة، واذا كانت ارادة المحتل وراء تكريس السياسة الطائفية وخياراتها، فان ضغط الجوار الطائفي بأبعاده العربية وغير العربية ودعاواه الهادفة الى مقاومة النزوع نحو الديمقراطية التي نتجت اطلاق ارادة الاكثرية السكانية، وكذلك الفوضى التي خلفها الاحتلال والقرارات التعسفية الكيفية التي اتخذتها ادارته، عوامل موضوعية شكلت مجموعها حاضنة لسياسة المحاصصة الطائفية التي تتحول اليوم الى اطار محكوم بمقوماته في كل جوانب الحكم القائم، تدفع بقوة استمراريته الى نزوع نحو الدكتاتورية والاستبداد.

لقد انخرطت القيادة الكردستانية، محكومة بالتوازنات المختلة واكرام المحتل واجندته، في العملية السياسية بمنطقاتها الطائفية واحكامها، ولم تحتفظ او تتنبه للعواقب التي يمكن ان تترتب على تغير موازين القوى في المشهد السياسي، او الاستدراك من قوة الدفع للمنظومة الطائفية من طابعها الانتقالي

ان المعان النظر في التبدلات التي شهدتها علاقات القوى والسياسات التي انتهجتها اطراف العملية السياسية منذ التحول في المشهد العراقي بعد سقوط صنم المستبد السابق بعد احتلال بغداد عام ٢٠٠٣، يرى "بالحنس" الوطني بصمات البعث في كل زاوية من مساحات المشهد الراهن وكل ركن من قوام الدولة المشرعة على الاستبداد المرئي، حيث يُعاد انتاج قيم التسلسل واشكال العزل القومي والطائفي والعرقى، ومفاهيم الأفراد والاقضاء والتسلط ومورثات النزعات الشوفينية العمياء، وفطريات النفعية وفساد النمة والضمير والقيم الطفيلية في الاقتصاد والسياسة والثقافة وتداخلها مع عملية اعادة بناء الدولة ومؤسستها.

ولم يكن هذا الشعار مجرد اطار شكلي للحركة الكردية منذ انبعاثها، بل كان انعكاساً لبرامجها ومؤثرها للتغيرات البنوية فيها، وتأكيداً لتفاعلها الدائم مع ما كان يجري من حراك وكفاح وتطور على الساحة النضالية العراقية ككل. وتسل التجرية العيبانية ورسيدها التاريخي، على ان الإخطاء والانتكاسات التي تعرضت لها الحركة القومية الكردية، واصابت فيها مقتلاً، كما هو الحال بالنسبة للحركة الديمقراطية العراقية بقواها الجزرية، ارتبطت بشكل مباشر بافتراقها وتخلي احدهما عن المسار المشترك، وضعف يقظتهما ازاء الدسائس والكمائن، وربما الإغراءات والاوهام التي حيكت لهما وشنتت قواهما، وغفلتهما عن الأبعاد الاستراتيجية لن كان وراء ايهاهما من حكام وقوى. وقد كان للبعث قصب السبق في الحاق اكبر الاذى بالحركة الديمقراطية ورافديها المتراپطين في كردستان والعراق المهدت. وما زال آثار الخراب الذي اصابهما تلوث المناخ السياسي العراقي.

مجلس النواب كان يحصي الأعضاء مرة كل ١٠ دقائق .. ونصاب جلسة السبت مكتمل رغم "غضب دولة القانون"

التيار الصدري؛ أراد المالكي دمج رئاسة الاتحادية والقضاء

في رجل واحد ليتحكم به .. فمنعه البرلمان

بغداد / اياذ التميمي

كان جرس البرلمان يرن للمرة الخامسة ايداناً ببدء جلسة يوم السبت، فيما بقي اكثر من خمسين نائباً من اعضاء ائتلاف دولة القانون والعراقية البيضاء يفضلون الجلوس في كافتريا مجلس النواب على الدخول تحت "قبة التشريع" التي كانت تستعد بدورها لمناقشة عدد من القوانين الهامة في مقدمتها قانون مجلس القضاء الأعلى الذي تأجل عدة مرات. النواب الذين فضلوا الكافتريا على مقاعدهم التشريعية، لمنع اكتمال النصاب القانوني، استجابوا بعد ذلك ودخلوا اثر لإحاح عضو اللجنة القانونية والنائب البارز عن دولة القانون محمود الحسن، حيث طالبهم للحاق بالجلسة لـ "معرفة الإعداء من الاصدقاء ان لم يكن بالمقدور منع التصويت". الا ان حلفاء رئيس الحكومة قرروا العودة لمقاعد الكافتريا بعد ان بدأت اللجنة القانونية بقراءة قانون مجلس القضاء الأعلى وعرضه للتصويت. نواب عن كتلة ائتلاف دولة القانون واصلوا امس الاحد مهاجمتهم لقرار قانون مجلس القضاء الأعلى، واعتبروه "وصمة العار في جبين مجلس النواب"، محمّلين كل من شارك في اقراره مسؤولية ذلك. وتلخصت انتقادات كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي بثلاث نقاط: الاولى عدم اكتمال النصاب، وثانياً تحويل مجلس القضاء الى هيئة ادارية، وثالثاً ان القانون سيفتح المجال



مجلس القضاء الأعلى رغم انسحاب كتلة ائتلاف دول القانون، بعد اشهر من تعثر البرلمان في اقراره. بدوره يقول مشرق ناجي، عضو اللجنة القانونية عن كتلة الاحرار، ان اعتراض دولة القانون سببه "رفع مادة ضمن التعديل تنص على ان تكون المحكمة الاتحادية ضمن مهام ووظائف مجلس القضاء الأعلى". ورأى ناجي، بحسب بيان له حصلت عليه "المدى" ان "قانون

عالم آخر

■ سرمد الطائي

اعتراف في حضرة أبي منصور

تفاصيل مطلع الاسبوع تنطوي على اشارة بالغة، فقد حصلنا على تقرير ديوان الرقابة المالية الكامل بوصفه اعترافاً رفيعاً من دولة العراق، بأنها "لدولة" حتى هذه اللحظة. والمثير ان صحفيين يابانيين وامريكان يحاولون على تويتير تتبع الروابط من صفحتي سعيًا لفهم "المسألة العراقية".

اما الشباب والشابات في فيسبوك والذين انحنى لحجم شجاعتهم وجنونهم احبانا، والذين يجعلونني اجد ايماني بهذه الارض كلما خاب الامل، فإنهم يمدونني بمعلومات مهمة بين الحين والآخر، ويكشفون كيف يخطط الحابل بالنابل لحظة غرق بغداد بالمطر. وحين يأخذك اصداق اخرون في جولة لرؤية قبر الحلاج، تشعر ان بغداد لا تزال تصلبه كل يوم بلا رحمة.

تقرير الديوان الذي بدأنا نشره اعتباراً من الاحد، يبدأ بالجواب على اسئلتكم جميعاً بشأن اسرار القتل. ولن افسد عليكم متعة مطالعته حلقة حلقة، ولكن يكفي انه يثبت لنا ان وزارة الكهرباء تنفق الملايين على معدات بمواصفات واطمة، تتبعتها وزارة النفط. فما بالك بغيرهما وهما الاكثر ثراءً؟

وكل ما اتمناه على صحافتنا ان تتبع دقائق هذا التقرير فقرة فقرة وتقرع بها رؤوس نوابنا، لان ثلثة الشجعان القليلة في البرلمان لم تعد تكفي لملاحقة كل المناصب ونحتاج الي ايقاظ العشرات النائمين تحت القبة، ليلاحقوا معنا مافياً "اللدولة" داخل دولتنا. وهل هناك دولة بعد اعتراف القائد العام للقوات صباح الاحد، بأن الاوامر لا تنفذ، وانه قلق من جيش لا يؤمن بحكمة قراراته العسكرية، وقد يتمرد ولا ينفذ، او انه تمرد فعلاً كما يوحي غضب سيادته وانفعاله.

ان كل ما حصلنا عليه بعد ١٠ اعوام من الشهداء والاموال التي تعطى لكبار المسؤولين وتخصم من حقوق الفقراء، هو ان مسؤولينا قتلوا في زيادة مساحات القانون، وتقليص مساحات اللاقانون. وهم اليوم امام سلسلة فضائح لا احد يمتلك جوابا عليها.

ولاننا "لا دولة" فقد حكي لي مهندس رفيع قبل قليل ان معظم المناطق السكنية في العراق بلا مجار. وليس هذا بجديد، لكن "اللدولة" قامت بمد المجاري المخصصة للمطار قبل مد المجاري المخصصة لتصرف مياه السيوت. وهنا قام الاهالي المساكين بربط مجاري بيوتهم بمجاري الامطار تخلصاً من الروائح النتنة، التي ظلوا يستنشقونها هم واولادهم الف سنة في دولة العز والرفاهية والغنى. وحين جاءت آلهة المطر لم يكن هناك انبوب مناسب لفعل شيء، ففرقنا شر غرقة.

وحين تكبر كروش المسؤولين دون ان ينجحوا في مد انبوب مفيد، او تعبيد صريف في قلب بغداد، يتحول الاهالي الى يائسين على استعداد لتخريب كل شيء. والنتيجة نقص هائل في منسوب الرحمة والتكافل والتعاون، وهو امر يغضب ارواح الصالحين الذين يعتقد اهلنا انها بركة تبعد الشر عن هذه البلاد، وتقلص حجم البلايا ونوع المنايا. صحفيو اليابان وامريكا يريدون ترجمة وثيقة "اللدولة" التي كتبها عبد الباسط تركي. يقول لي احدهم: منذ قرون ونحن نحاول ان نفهم مشكلتكم، ويتأيننا شعور بان قراءة كتب المتصوفة وما انتجه تراكم من فلسفات وفقه وادب لن يأتينا بالجواب.. ولعل تدقيقات تركي هي التي ستوضح اللغز.

قلت لهم ان عليكم اخبر عمتي لتفسر لكم لغز انحطاطنا. فقد اعاد اهل البصرة خلال اخر اثنى عام ان يكسوا تورهم دون تجشم عناء غسل "الجواخين" وهي مخازن يلمصق بها دبق التور وسعليا. ذلك لان السماء تبعث لهم نهاية الخريف مطراً شديداً كل سنة ينظفها من الدبق. والاهالي يسمون هذه المطرة "غسالة الجواخين". سألت عمتي الخبيزة بفنون رعاية احلى بساتين الدنيا، لماذا لم تعد "غسالة الجواخين" تأتي هذه الايام. فأجابت: صار شابينا كسالي، يبحثون عن وظائف في الدولة (او اللادولة) ولا يعنون بالنخيل. اخر مرة جاءت الغسالة لتنظف المكابس فلم تجد دبقاً ولا اثرًا لمحصول في البصرة، فشعرت بسخط وغادرت غاضبة باكبة. لقد افسدنا تقليدها الذي تمسكت به ألفي سنة. طارت البركة ببساطة ودخلنا سديم ساتورن اله الحرب الاسود.

ان قبر الحلاج فارغ فقد صلبه سلطان ذلك الزمان واحرقه، لكن المتصوفة اقاموا له ضريحاً رمزياً في غرفة كان يستخدمها للتدبر وقراءة الاوراد ونظم الشعر الهائل. وحين زرتها الجمعية فوجدنا بأن الزقاق محاط بالازبال. انه شارع يفضل بين مستشفى حكومي وضريح للحلاج، ووليء بالقامة والرائحة النتنة. ارواح الاولياء التي تراهن عمتي على انها تبارك الارض، ستستشق حين تأتي لنفقد الحلاج، اتن الروائح. وسئسأل: هل هذا الإهمال سببه قطر والسعودية ومؤامرات مسعود بارزاني الذي نجح مع شعبه بوضع اساس مدن نظيفة وعصرية تخيفنا كلما زرتها؟ ان بغداد تصلب حلاجها كل يوم، بنقص الرحمة واستئراء الاممال واختلاط الحابل بالنابل. انها تطرد بركات "غسالة الجواخين" يا عمه.

ورأى ان التعديل "لايرضي المعترضين من دولة القانون، لان من السهولة عليهم السيطرة على شخص واحد والتحكم بقراراته في حال تركن السلطات القضائية جميعها بيده". وفي مؤتمر صحفي عقده امس وحضرته "المدى"، اعتبر علي الشلاه "تشريع قانون مجلس القضاء الأعلى وصمة عار في جبين مجلس النواب"، ورأى انه "أسوأ قانون شرع في الدورة الحالية". وأضاف الشلاه أن البرلمان نقل المحاصصة الطائفية "الى دائرة القضاء وهذه بادرة خطيرة"، موضحاً أنه "حول مجلس القضاء الأعلى من سلطة قضائية الى سلطة ادارية بنص التصويت الذي جاء بعبارة مجلس القضاء الأعلى هو الهيئة الادارية العليا". وتابع الشلاه "انهم يريدون ترشيح القضاة سياسياً من الاحزاب والكتل السياسية"، محملاً "كل من وافق يوم السبت على المحاصصة الجديدة في القضاء مسؤولية ما حصل"، مبيّناً أنه "من المفترض ان يأتي المرشحون من الدائرة القضائية نفسياً وليس من احزاب سياسية تريد الهيمنة على القضاء ونصف اعضائها مطلوبون للقضاء". ولا يتضمن قانون مجلس القضاء الأعلى ولا التعديلات التي تضمنها المسودة، التي اطلعت عليها "المدى"، نصاً يعطي الاحزاب والقوى السياسية امكانية تعيين او ترشيح القضاة، لكنه يمنح صلاحية الترشيح للبرلمان. وتنص المادة الثالثة / ثالثاً - خامساً، على ان مجلس القضاء الاعلى يتولى: ترشيح رئيس

ونواب ورئيس وأعضاء محكمة التمييز الاتحادية ورئيس الادعاء العام الاتحادي ونائبه ورئيس هيئة الاشراف القضائي الاتحادية. وترشيح المؤهل للتعيين في منصب رئيس محكمة الاستئناف الاتحادية. وترشيح المؤهلين للتعيين قضاة وأعضاء الادعاء العام وفقاً للقوانين. بدوره يؤكد النائب محمد الخالدي، مقرر مجلس النواب، ان "التصويت على قانون مجلس القضاء الاعلى كان سليماً لان النصاب كان متوفراً في جلسة السبت". واضاف الخالدي، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "الالية التي يعتمدها مجلس النواب، بعد وفرز النواب المتواجدين في قاعة الجلسة، تكون عن طريق موظفين مهتمهم الاساسية حساب عدد الحاضرين في الجلسة كل عشر دقائق، وتقديم ورقة الى رئيس مجلس النواب بذلك، خصوصاً في الجلسات التي تشهد انسحاب واعتراض الكتل على القوانين المدرجة في جدول الاعمال كجلسة السبت الماضي". ويشدد مقرر مجلس النواب على ان "النصاب قد تحقق في الجلسة وان تصديق الدائرة الاعلامية يثبت ذلك في حال طلب ائتلاف المالكي اعتماد شريط التصوير للتأكد من تحقيق النصاب او عدمه". وفيما اعتبر الخالدي "اعتراضات دولة القانون على قانون مجلس القانون بانها سياسية وليست قانونية"، اشار الى ان "أكثر من نائب في اللجنة القانونية كانوا يمثلون ائتلاف دولة القانون ولم يعترضوا على اي فقرة منه".



قوس

■ سعدون محسن ضمّد

مشاعلكم مجنونة وبيوتنا من قش

بعض سياسيينا، دونية ابتعدت بهم عن الانهماك بشؤون مواطني أكلته الحروب والحصارات إلى الانهماك بزّيق ممل لا يهدف إلا للتغطية على فشل وفساد مريعين. بين الاطراف المتصارعة في المركز والاقليم هناك مشاكل عامة واخرى شخصية عالقة، هناك حساب يراود تصفيته وصراع من أجل البقاء في السلطة تراءد ادمته. وفي النهاية هناك حرب يراود أن تكون وقودها. بالضبط كما فعل صدام؛ إذ الحال لم يتغير أبداً.. فالعنتريات الفارغة هي هي، وافتعال الأزمات هو هو، والشعارات لم تزل باهتة وباردة ولا تستهوي غير السذج.. لذلك أريد أن أقول لهذه الاطراف:

يا سادتي الأفاضل، لم يعد لدينا المزيد من السنين لنبعثرها في ساحات حروب مجنونة. لم يعد لدينا المزيد من المطاولة صدقوني. نحن شعب منكفئ، وفقير، وعار، وموجوع، وأمي. بلادنا محطمة ومستقبلنا مجهول، ونعيش وسط اقليم يوشك أن ينفجر. فمن غير المعقول أن تتركوا مسؤولياتكم الملحة وتنشغلوا بتبادل المهارات فيما بينكم!! كفوا عن التلويح بمشاعلكم فيبيوتنا من قش ونحن قوم مساكين. كفوا عن هذا الضجيج رجاء أو ارحلوا عنا. غادرونا غير مأسوف عليكم. اخرجوا من هذا البلد لا ببارك الله فيكم ولا عليكم ولا رضى عنكم ولا ارضاكم. ماذا كسبنا منذ هبطتم علينا من سماء امريكا وإلى الآن؟ ماذا فعلتم لهذا البلد؟ دستورنا أعمى، وقوانيننا

مشلولة واقتصادنا اعرج.. ماذا لهاكم؟! ما الذي أصابكم؟! كنتم فتية هذا البلد.. قائلتم وناضلتم وتشرذمت، لا يمكن لأحد أن ينكر تضحياتكم السابقة، كنتم شجعانا وأنتم في المعارضة، فلماذا هزمتكم السلطة؟ لماذا حولتكم إلى وحوش بعد أن كنتم أدميين؟ طيب.. إذا كان هذا الكلام لا يهكم فاسمعوا مني هذا السر: صحيح أنكم يا سادتي تحكمون شعبنا نائما ولا يحسن حماية مصالحه، ولذلك فهو لا يشعر بالاستفزاز رغم فسادكم وفشلكم، ما يجعلكم سادرين بغيكم، لكن تذكروا فقط أنه شعب هيجاني، شعب إذا هاج هياجه فلن يتقن شيئا أكثر من سحل جثث ظالميه وتقطيع أجسادهم. تذكروا هذه الحقيقة، تذكروها لمصلحتكم فقط.

(الحلقة ٢)

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

الوزارات تعاني نقص خبرات الرقابة ولم تحصر أضرار الحروب ولم تسجل أراضيتها في العقاري ولا سياراتها في المرور

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مضاجات لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخا محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزاي فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزاي انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد اخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزاي فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الاعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدا بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند اصفر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

ديوان الرقابة المالية

7- لجنة التدقيق المتقاطع

شكلت اللجنة العليا للتدقيق المتقاطع بموجب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء ذي العدد (ش ل/ت/ديواني/١٣٠٧٣) في ٢٠٠٨/٨/٨ برئاسة ديوان الرقابة المالية وعضوية وكلاء وزارات (المالية، التخطيط، العلوم والتكنولوجيا) بهدف اكتشاف (مخالفات) ائذواجية استلام الموظف لأكثر من راتب من جهتين حكوميتين أو مع الراتب القاعدي أو القروض المسيرة أو رواتب شبكة الحماية الاجتماعية) واستكملت اللجنة اغلب قاعدة البيانات للموظفين خلال عام/ ٢٠١٠ وشملت (معلومات موظفي الدولة حسب الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة وتنشيكالاتها وهيئة القاعد الوطنية، شبكة الحماية الاجتماعية، البطاقة التموينية) وبادرت بإجراء التدقيق المتقاطع وأصدرت خمسة عشر تقريرا لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي في ٢٠١١/٥/٢٦. وفيما يلي إحصائية بعدد المخالفات التي تضمنتها تلك التقارير:

شملت النتائج ميدانيا لغاية ٢٠١١/٥/٨.

د- المتقاعدون جرى التدقيق المتقاطع لبيانات موظفي الدولة مع بيانات هيئة القاعد الوطنية، وأظهرت نتائج التدقيق الإلكتروني وجود (٦١٢) موظفا حكوميا مستمرين بالخدمة الوظيفية ويتقاضون رواتب تقاعدية. هـ- التقاطع بين الوزارات وبين الجهات غير المرتبطة بوزارة من خلال قيامنا بإجراء التدقيق الإلكتروني فيما بين منسوبي وزارات الدولة والجهات غير المرتبطة بوزارة لاحظنا وجود (٢٤١٠) حالة تكرار بين الوزارات وتم التأكد من صحة النتائج ميدانيا.

و- مازالت وزارتا الدفاع والداخلية لم تستكمل تزويد اللجنة بالبيانات الخاصة بمنسوبيها رغم تأكيد الأمانة العامة لمجلس الوزراء كتابها المرقم (٨/ت/٢٠١١/١١/٢٤٣٢٤) في ٢٠١١/٧/١١.

٨- تدقيق المعاملات التقاعدية لأعضاء المجالس البلدية (القواطع والأحياء) لمحافظة البصرة وبابل من خلال أعمال الرقابة والتدقيق التي أجراها هذا الديوان على المعاملات التقاعدية الورقية لأعضاء المجالس البلدية (القواطع والأحياء) لمحافظة بابل والبصرة والبالغه اعدادها كما يلي:-

اسم المحافظة	عدد الملفات
بابل	٣٣٥
بصرة	٦٨٨

جرى تشخيص عدد من الملاحظات أبلغت الى هيئة القاعد الوطنية في حينه عند تدقيق المعاملات التقاعدية الخاصة بباقي المحافظات منها عدم وجود أوامر ادارية بتشكيل المجالس البلدية قبل وبعد تاريخ ٢٠٠٤/٤/٦، خلافا للمادة (٤) من الأمر (٧١) لسنة/ ٢٠٠٤، إضافة الى عدم وجود أوامر ادارية بمباشرة أعضاء مجالس البلدية في مجالسهم، كما أظهرت نتائج التدقيق ان بعض اعضاء المجالس البلدية موظفون في دوائر الدولة الا انه لا يوجد ما يؤيد تفرغهم للعمل وان البعض منهم من منتسبي القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي ولم يتم التحقق من كونهم على الملأك الدائم أو المؤقت.

٩- تدقيق المادة (١٤٠) لسنة/ ٢٠١٠ اصدر الديوان تقريره المرقم (١٥٢٠) في ٢٠١١/٢/٢٠ والمتضمن الملاحظات التالية:-

أ- صرف تعويضات لبعض المرشحين على الرغم من ان سجلات دوائر الاحوال المدنية لا تشير الى تسجيلهم وعوائلهم في تعداد عام/١٩٥٧ للمناطق المرشحين منها، ومن خلال مطابقة صور القيد المرفقة مع معاملات المرشحين مع سجلات دوائر الاحوال تبين تقديم البعض منهم صور قيد مزورة، مما يتطلب تدقيق صور القيد مع دوائر الاحوال واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المورين وإعادة المبالغ المصروفة خلافا للتعليقات وتحميل لجنة تقصي الحقائق مسؤولية ذلك.

ب- لم يتم اللجنة بإجراء مطابقة رصيد الحساب الجاري المرقم (٤١٠٦٥)

والمفتوح لدى مصرف الرافدين/الفرع الرئيسي حيث لا زالت بصيدم اجراء مطابقة شهر ايار/٢٠٠٨ علما بأن رصيد الحساب بموجب السجلات المالية بلغ (٤٩٧٢) مليون دينار (أربعة مليارات وتسعمائة واثان وسبعون مليون دينار) كما في حين ان رصيده بموجب كشف المصرف بلغ (٨٦٥٦٢) مليون دينار (ستة وثمانون مليار وخمسمائة واثان وستون مليون دينار)، مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية للنظر في أسباب عدم قيام اللجنة باستكمال مطابقة الحساب الجاري ومحاسبة المقصرين.

ج- عدم التزام اللجنة بالتعليمات الخاصة بمنح السلف المستدئمة الى مقر اللجنة في بغداد وأربيل والمكاتب حيث يتم منح سلف متعددة لجهة واحدة خلال السنة ودون اصدار أوامر بذلك مما أدى الى التأخر في اجراء التسويات ولغترات طويلة اضافة الى ظهور حساب السلف بأرصدة (دائنة) مخالفة لطبيعتها كما في ٢٠١٠/١٢/٣١.

نقص خبراء الرقابة

١٠- نظام الرقابة الداخلية وجود ضعف في بعض جوانب أنظمة الرقابة الداخلية حيث لا زالت أغلب أقسام التدقيق الداخلي تعاني من نقص في أعداد وخبرات العاملين فيها، لغرض إيجاد الحلول ووضع المقترحات فقد شارك الديوان بمؤتمري الرقابة الداخلية المتعدين برعاية الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلال الفترات (١٤-٢٠١١/٣/١٥) و(٢١-٢٠١١/١٢/٢٢) على التوالي، وقام الديوان بتنظيم دورات تدريبية متخصصة لأجهزة الرقابة الداخلية في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والعاملين في مكاتب المفتشين العموميين وتم تزويدهم بنموذج الرقيب المالي وبرامج التدقيق مع العرض ان الديوان قام بإنشاء قاعدة بيانات متكاملة عن هذه الأجهزة بموجب استمارة المسح الشامل أسوة بقاعدة البيانات المعمول بها في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

حصر الخسائر الحربية

١١- أضرار الحرب استمر هذا الديوان بالتأكيد على التعليمات الخاصة بالإجراءات التي تتبع من قبل الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة بحصر الأضرار الناجمة عن الأحداث العسكرية على العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ وما لحقها من أعمال سلب وتخريب والمعممة بموجب كتابه المرقم (١٨٧) في ٢٠٠٣/٨/٣١، وان اللجنة المشكلة بموجب الأمر الديواني المرقم (١٩٠) في ٢٠٠٧/١٢/١٦ كانت قد أرسلت الى دائرة شؤون اللجان (٣٧) محضرا عن نشاط اللجنة، وان بعض هذه المحاضر أشار الى تتركب بعض الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة بمراجعة اللجنة وتقديم الكشوفات الخاصة بحصر أضرار الحرب، وان المتابعات أسفرت عن إنجاز تدقيق عدد (٣٩) من الوزارات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات الا انه لا زالت بعض الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة لم تقدم الكشوفات اللازمة بحصر وتقييم أضرار الحرب التي لحقت بها وكما في (وزارة الدفاع، وزارة المالية، وزارة الاتصالات، بعض تشكيلات وزارة الداخلية، مجلس القضاء الأعلى، دوائر ديوان الرئاسة المنحل والأجهزة الأمنية).

أرض يجهلها العقاري

١٢- الموجودات الثابتة والمخزنية استمرار حالات الخلل والضعف في إجراءات الرقابة والسيطرة على تلك الموجودات، نذكر منها ما يلي: -أ- لم يتم مسك سجل محاسبية (١٣) للسيطرة على الموجودات الثابتة من قبل العديد من التشكيلات مما أدى الى عدم مطابقة نتائج الجرد وتحقق السيطرة عليها.

ب- خلافا لتعميم الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (٩٢٤٣) والمؤرخ في ٢٠٠٦/١٠/١٩ المعطوف على كتاب ديوان الرقابة المالية المرقم (٨٩٨٧) في ٢٠٠٦/١٠/١٥ لاحظنا ما يلي:-

أولاً- لم يتم بعض الوزارات والتشكيلات

التابعة لها بتشكيل لجان جرد ومطابقة الموجودات الثابتة كما لم يتم اجراء الجرد في نهاية السنة المالية بالرغم من مسكها سجلات بوجودها الثابتة.

ثانياً- قيام بعض الوزارات والدوائر التابعة لها بجرد موجوداتها الثابتة كما في نهاية السنة المالية إلا انها لم تقم بمطابقة نتائج الجرد مع السجلات مما أدى الى فقدان الجودي من عملية الجرد.

ثالثاً- أظهرت مطابقة نتائج الجرد السجلات المختصة لبعض التشكيلات وجود العديد من الفرقوات بالزيادة والنقصان لم يتم تحديد أسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

ج- عدم قيام بعض الوزارات بتنظيم القيود النظامية المتقابلة للسيطرة على الموجودات الثابتة والمخزنية وتثبيتها في السجلات المالية كما نصت عليه الفقرات (٨٥٧) من تعليمات النظام المحاسبي الحكومي لسنة/١٩٨٩.

د- توجد لدى بعض التشكيلات العديد من الآليات والأجهزة العاطلة عن العمل ومنذ سنوات سابقة لم تتخذ الإجراءات اللازمة لإصلاحها أو بيعها وفق القوانين النافذة.

هـ- وجود مواد مخزنية راكدة وفائضة عن احتياج بعض الدوائر مما يؤثر عدم الدقة في تقدير الحاجة الفعلية منها وبالتالي تعطيل جزء من رأس المال العامل مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد احتياج الدوائر التابعة من تلك المواد أو بيعها وفق قانون بيع وإيجار الموجودات.

١٣- سيارت لا تسجل في المرور

١٤- سيارت الملوكه من قبل الدولة



أ- وجود سيارات معارة إلى دوائر أخرى أو بئمة موظفين خارج الخدمة أو لدى قوات عسكرية لم تتم إعادتها لدوائرها، مما يتطلب إعادة الملوكه للغير خلال (٦) أشهر وإجراء تسليم وتسليم أصولي بعد الفحص وتثبيت واقع حال على ان تستحصل موافقة وزارة المالية بالنسبة للسيارات الملوكه للوحدات المتخذة من قبل دوائر نفس الوزارة أو الدائرة غير المستفيدة على ان تسترد بأي حال من الأحوال خلال سنة من تاريخه، أما السيارات الملوكه للوحدات الممولة ذاتياً فيتم نقلها حصراً بين الوحدات الممولة ذاتياً ضمن نفس الوزارة أو الدائرة غير المرتبطة بوزارة بموافقة الوزير المختص على ان يتم استردادها خلال سنة من تاريخه ولغير هذه الحالات تتم اعادتها فوراً الى الجهات المالكة لها، وكما مبين في الجدول رقم (١٠) المرفق مع التقرير.

ب- عدم قيام عدد من الدوائر باتخاذ الإجراءات القانونية بخصوص السيارات المسروقة أو بطء الإجراءات القانونية المتخذة من قبل دوائر أخرى وتحديد المسؤولية التصريفية عنها ضماناً لحقوق الدولة والجدول رقم (١١) المرفق مع التقرير يبين الدوائر التي لم تقم باتخاذ الإجراءات القانونية بشأن هذا الموضوع.

ج- عدم قيام العديد من الإدارات بتوثيق ملكية السيارات المشتراة من قبلها بتسجيلها لدى دوائر المرور العامة.

مبالغ كبيرة وصكوك موقوفة

١٤- الموجود النقدي لم تقم أغلب الدوائر بتصفية الموقوفات الظاهرة في مطابقت كشوفات المصرف والتي قد تتضمن حالات لا تخاب في الموجودات النقدية والمتمثلة بما يلي: -أ- الصكوك الموقوفة وبمبالغ كبيرة البعض منها مدور من سنوات سابقة.

ب- الإيداعات الظاهرة في السجلات وغير ظاهرة في كشف المصرف وبالعكس.

ج- المسحوبات الظاهرة في كشف المصرف ولم تظهر في السجلات.

١٥- الأرصدة المدينة والدائنة أ- بالرغم من ارسال أغلب التشكيلات كتب التأيد بالأرصدة المدينة والدائنة الا أنه لم ترد أية اجابة من قبل الجهات المرسله اليها مما تعذر علينا التحقق من صحة تلك الأرصدة، الأمر الذي يتطلب تبليغ الدوائر المشتركة والشركات والمصارف بتقديم التأييدات المطلوبة منها الى الجهات المدينة أو الدائنة خلال اسبوعين من تاريخ وصول التأييد.

ب- لدى أغلب التشكيلات أرصدة مدينة ودائنة وسلف وأمانات موقوفة من سنوات سابقة والجدولين رقم (١٢) و(١٣) المرفقين مع التقرير يبين أمثلة على ذلك.

ج- أظهرت السجلات المالية لبعض التشكيلات أرصدة مدينة ودائنة وسلف وأمانات مخالفة لطبيعتها المحاسبية وكما مبين في الجدولين رقم (١٤)

و (١٥) المرفقين مع التقرير يبين أمثلة على ذلك. أشرت نتائج التدقيق ضعف الإجراءات المتخذة من قبل إدارات الدولة لإزالة التجاوزات الحاصلة من قبل الغير على ممتلكاتها من أراض ومبان ووفقا لما ورد في كتاب مجلس الوزراء المرقم (١٧٣٤٩) في ٢٠٠٥/١٢/١١ رغم حاجتها إليها كما مبين في الجدول رقم (١٦) المرفق مع التقرير.

١٧- حصه الخزينة من أرباح الشركات العامة بالرغم من قيام دائرة المحاسبية في وزارة المالية بتابعة استحصال حقوق الخزينة من أرباح الشركات العامة حيث قامت بمناقشة الشركات العامة ومطابقتها بتسديد تلك المبالغ، والتعميم المرقمين (٤٦٤٨ و٣١٤٢) في (٢٠١١/٣/٣٠) على التوالي الا انه لوحظ عدم قيام أغلب الشركات بتسديد تلك المبالغ، والجدول رقم (١٧) المرفق مع التقرير يبين مستحقات الخزينة المترتبة بئمة عدد من الشركات وحسب الوزارات المرجلة.

١٨- جاري دائرة المحاسبية ظهور رصيد حساب دائرة المحاسبية في بعض الوزارات والتشكيلات المرتبطة بها والدوائر غير المرتبطة بوزارة (مدين) خلافا لطبيعة المحاسبية الدائنة نتيجة زيادة المبالغ المصروفة خلال سنة/ ٢٠١٠ عن مبالغ التحويل مما يؤدي الى قيام الدوائر باستغلال الأرصدة النقدية الموجودة في حسابات الأمانات والإيرادات المحققة والحسابات الدائنة لتغطية نقص التمويل، فضلا عن تشغيل عرض الحسابات المنكورة ان تمثل أرصدة دفترية لا يقابلها موجود نقدي كاف للوفاء بهذه الالتزامات، كما في الجدول رقم (١٨) المرفق مع التقرير.

١٨- سجل التوحيد

لم تقم بعض الدوائر بإرسال سجل التوحيد والذي يتضمن أرصدة الحسابات المتركمة الى وزارة المالية لغرض المصادقة للسنة موضوع التدقيق والسنوات السابقة حيث توشر المصادقة صحة تلك الأرصدة، مما يجعل عملية مطابقة البيانات المالية مع سجل التوحيد المسوس من قبل الإدارة غير فاعلة ولا تعطي مؤشرا على صحة ودقة تلك البيانات.

١٩- كشف التدفق النقدي لم تقم أغلب الدوائر بتقديم أو اعداد كشف التدفق النقدي وفقا للمتطلبات القاعدية المحاسبية رقم (٧) الصادرة من مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق رغم أهمية هذا الكشف في توفير معلومات حول التدفقات النقدية مستخدمى البيانات المالية بقصد ايجاد أسس تساعد في تحديد وتقويم قدرة الإدارات الحكومية على توليد النقد ومجالات استخدامه وتوقيتاته ودرجة التأكد من تحققة في المستقبل.

أبدت امتعاضها من أخطاء العام الماضي وشددت على بسط الأمن

حكومة بابل تحذر من استهداف زوار الأربيعينية من خلال تسميم الأطعمة والأشربة

□ بابل / إقبال محمد

حذرت الحكومة المحلية في بابل من اختراق زوار أربيعينية الإمام الحسين من قبل جماعات إرهابية، لاستهداف الزائرين من خلال تسميم الأطعمة والأشربة، داعية إلى أخذ الحذر من هذه العمليات .



استعدادات أمنية لحماية مراسم عاشوراء... أرشيف

سوف تستعمل لأول مرة شاشات تنصب على الطرق للإبلاغ عن المفقودين وخاصة الأطفال بالتنسيق مع دوائر الاتصالات . من جانبه أكد مدير عام صحة بابل تموز مهزي أن الكوادر الطبية في المحافظة سوف تكون في خدمة الزائرين وستقوم الدائرة بنشر المغازن الصحية الثابتة والمتحركة في عموم الطرق التي يسلكها الزائرون وستجهز بالأدوية والمستلزمات الضرورية وستتم تغطية جميع المناطق بسيارات إسعاف، والجيش العراقي سيخصص ٢٠ سيارة إسعاف وهناك تعاون مشترك مع الهلال الأحمر لتوفير الخيم .

في بابل تمسك الأرض من خلال نشر السيطرات الأمنية بعد تقسيم المحافظة، بثلاثة أطواق أمنية محكمة، كل منها له واجباته، فضلاً عن تمكين الغطاء الجوي من ممارسة مهامه في الدعم اللوجستي والإستطلاعي للمناطق التي يمر بها الزائرون . وأشار الغانمي إلى "استمرار عمليات دهم وتفتيش أوكار الإرهاب، ويتم إلقاء القبض على العشرات من الإرهابيين بشكل يومي"، مشيراً إلى أن أغلب مشاكل العام الماضي سوف تحل، ومنها النقل والكراجات وتوفير الخدمات بالتعاون مع مكتب القائد العام للقوات المسلحة والمحافظة، مشيراً إلى أنه

من الجهات الأمنية والخدمية لتسهيل تقديم الخدمة للزوار . وتابع المحافظ إن "جميع الطرق التي يمر بها الزائرون سوف يتم تجهيزها بإضاءة ليلاً"، داعياً "دائرة الكهرباء بابل إلى القيام بحملات واسعة لتجديد الأسلاك والمحولات غير الصالحة للاستخدام". من جانبه أكد قائد عمليات الفرات الأوسط الفريق الركن عثمان الغانمي أن الخطة الأمنية التي وضعت هذا العام لزيارة الأربيعين، هي خطة مشتركة بين الجهات الأمنية والخدمية وتم تأليف لجنة عليا لإدارتها برئاسة المحافظ وبين أن الأجهزة الأمنية المتواجدة

على مدار الساعة من أجل تأمين جميع الخدمات وتوفير الأمن . وأشار السعودي إلى أن "المحافظة تواجه تحديات أمنية كبرى من قبل القاعدة التي تريد إزهاق أرواح العراقيين، بعد الحصول على خطط إرهابية جديدة تقضي بتسميم المرطبات والطعام والماء الذي يقدم للزائرين". وطالب "المواطنين بالحيطه والحذر وعدم استلام أي طعام وشراب إلا من الموكب الحسينية المعتمدة"، مضيفاً إن خطة أمنية أعدت من قبل قيادة عمليات الفرات الأوسط، ليتم تقسيم المحافظة إلى تسعة قطاعات وكل قطاع مسؤول عنه قائد قطاع يضم في عضويته ممثلين

وقال محافظ بابل محمد علي المسعودي خلال مؤتمر تنسيق الجهود الأمنية والخدمية لاستضافة زوار الأربيعين، وحضرته "المدى"، إن "محافظة بابل من المحافظات المهمة وهي الطريق الذي يمر به الملايين من زوار الإمام الحسين، لذا عقدت الحكومة المحلية اجتماعات ولقاءات متعددة بين مدراء الدوائر الأمنية والخدمية لوضع خطة محكمة واجحة لتوفير الأمن والخدمات وكذلك دراسة العوكلات والمشاكل والصعوبات التي رافقت الخطة الأمنية خلال السنة الماضية، لذلك تم تشكيل لجنة عمليات كبرى تتألف من مدراء الأجهزة الأمنية والخدمية تعمل

توزيع 63 منزلاً لذوي شهداء الداخلية ضمن تخصيصات وزارة الأعمار

□ بغداد / وكالات

أكدت وزارة الداخلية، أمس الأحد، توزيع ٦٣ منزلاً لذوي الشهداء ضمن تخصيصات وزارة الأعمار الإسكان، وفيما أكدت عزمها على توزيع أكثر من ٧٠ منزلاً لهذه الشريحة خلال الفترة المقبلة، مضيفاً: أن هناك أكثر من مشروع تعويضي لهم . وقال وكيل الوزارة الأقدم عدنان الأسدي في حديث تناقلته "السومرية نيوز"، إن "الوزارة تقدر الدماء التي أريقَت من منسبها سواء كانوا شهداء أو جرحى أو معاقين"، مبيناً أنها "وزعت ٦٣ منزلاً سكنياً على ذوي شهدائها ضمن تخصيصات وزارة الأعمار والإسكان لها". وأضاف الأسدي إن "الوزارة عازمة على توزيع أكثر من ٧٠ منزلاً لباقي أسر ذوي الشهداء خلال الفترة المقبلة"، مشيراً إلى أن "هناك مشاريع عديدة لتكريم هذه الأسر ورعايتهم تعويضاً عن فقدانهم أبناءهم".

يشار إلى أن مجلس الوزراء أصدر في ٢٠٠٩ قانون رقم ٢٠ القاضي بتعويض المتضررين من العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات ونص القانون على تعويض قتلى تلك العمليات بثلاثة ملايين و٧٥٠ ألف دينار وشمولهم براتب تقاعدي وقطعة أرض سكنية فيما يعوض الجرحى حسب درجة العوق التي تعرضوا لها .

البيئة تطالب وزارتي الصحة والبلديات بالإسراع في تنفيذ مجازر اللحوم

□ بغداد / المدى

اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المجازر المخالفة والمتأخرة عن تنفيذ المتطلبات البيئية التي وضعتها الوزارة للحفاظ على الصحة العامة والبيئة". وأضافت البيان إن "الوزارة طالبت وزارة البلديات والاشغال العامة وأمانة بغداد بضرورة الإسراع بتنفيذ مشاريعها الخاصة بإنشاء المجازر الحديثة ليتم غلق المجازر المخالفة لوقف ظاهرة الجزر العشوائي داخل المدن. وتكر بيان لوزارة البيئة تلقت "المدى"، نسخة منه أمس الأحد، انه "نتيجة مستحسب ظاهرة الجزر العشوائي داخل الأحياء والمناطق السكنية وانتهاء المدة الممنوحة من قبل وزارة البيئة لتطبيق المتطلبات البيئية بنسب ومدة معينة على المجازر الرسمية حيث سيتم

إلى فسح المعاهدات السرية لإعادة طالبى اللجوء، كما طالبوا حكومة إقليم كردستان بتعويضهم. من جانبه قال احد المشاركين في المظاهرة ويدعى بروسكة نوزاد مجيد في حديث إلى (المدى برس)، "لقد تمت إعادتي إلى العراق قسراً من بريطانيا بعد أن صرفت أكثر من عشرة آلاف دولار"، مشيراً إلى "إننا أصبحنا ضحية الاتفاقات السرية بين الحكومة العراقية وتلك الدول لإرغامنا على العودة". وطالب نوزاد الحكومة العراقية ب"منع استخدام المطارات العراقية لإعادة اللاجئين

إلى فسح المعاهدات السرية لإعادة طالبى اللجوء، كما طالبوا حكومة إقليم كردستان بتعويضهم. من جانبه قال احد المشاركين في المظاهرة ويدعى بروسكة نوزاد مجيد في حديث إلى (المدى برس)، "لقد تمت إعادتي إلى العراق قسراً من بريطانيا بعد أن صرفت أكثر من عشرة آلاف دولار"، مشيراً إلى "إننا أصبحنا ضحية الاتفاقات السرية بين الحكومة العراقية وتلك الدول لإرغامنا على العودة". وطالب نوزاد الحكومة العراقية ب"منع استخدام المطارات العراقية لإعادة اللاجئين

الأنبار: مزارع يكتشف بئراً غازية . والنفط تغلقها لعدم وجود إمكانية لاستثمارها

□ الأنبار / وكالات

أعلن في محافظة الأنبار عن اكتشاف مزارع، أمس الأحد، بئراً غازية أرضه، فيما أعلقت شركة نفط الشمال البئر لـ "عدم وجود إمكانية لاستثمارها". وقال نائب رئيس المجلس سعدون عبيد

التشعلان في حديث تناقلته "السومرية نيوز"، إن "أحد الفلاحين عثر على بئر غازية في أرضه الزراعية بمدينة راوة (٢٢٠ غرب الرمادي)، عندما كان يقوم بإنشاء بئر له لسقي أرضه"، مبيناً أن "الجلس قام على الفور بمخاطبة شركة نفط الشمال لغرض المساعدة". وأضاف التشعلان أن "الشركة حضرت إلى

مكان البئر وقامت بإغلاقها على الفور"، مشيراً إلى "أنها أكدت أن استثمار هذه البئر ليس من ضمن خطتها، كما انه لا توجد الإمكانيات الكافية لذلك". وتمتلك شركة نفط الشمال ٩٩٦ بئراً نفطية، أما الغازية منها فيبلغ عددها ١٨ موزعة بواقع ثمانين بحقل عجبل، ١٢٠ كم جنوب غرب كركوك، وست ضمن

قال نائب رئيس المجلس سعدون عبيد

أكثر من ستة آلاف لاجئ عراقي تمت إعادتهم عبر مطار بغداد

مواطنون مبعدون من أوروبا يحتجون على إعادتهم

□ السليمانية/ المدى برس

تظاهر المئات من المبعدين قسراً من أوروبا في محافظة السليمانية، احتجاجاً على إعادتهم إلى العراق، متهمين رئيس الحكومة نوري المالكي بـ "عقد اتفاقات سرية مع دول أوروبية لإعادتهم، فيما طالبوا برئاسة إقليم كردستان بتعويضهم".

وقال رئيس اتحاد اللاجئين العراقيين دشتي جمال في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاتحاد نظم، صباح أمس الأحد، تظاهرة في قضاء جمجمال، (٦٠ كم غربي السليمانية)، شارك فيها ٣٠٠ شخص من المبعدين قسراً من الدول الأوروبية احتجاجاً على إعادتهم إلى العراق"، متهماً رئيس الحكومة نوري المالكي بعقد اتفاقات سرية مع الدول الأوروبية لإعادة اللاجئين العراقيين على أراضيها إلى البلاد". وأضاف جمال إن "أكثر من ستة آلاف لاجئ عراقي تمت إعادتهم إلى البلاد عبر مطار بغداد الدولي"، مشيراً إلى أن "المنظاريين سلموا قائممقام قضاء جمجمال مذكرة إلى الحكومة تطالب بتعويض اللاجئين الذين أعيدوا قسراً إلى العراق".

وتابع جمال أن "اتحاد اللاجئين طالب عبر مئات البيانات والمذكرات والفعاليات المختلفة الحكومة العراقية بمنع استخدام المطارات العراقية لاستقبال الطائرات التي تعيد اللاجئين العراقيين قسراً إلى البلاد، لكن الحكومة ما زالت تفتح مطاراتها وتستخدم أساليب غير حضارية مع العائدين أثناء وصولهم إلى تلك المطارات"، مؤكداً أن "حكومة إقليم كردستان هي التي استجابت لمطالبنا فقط". ورفض المتظاهرون لاقفات تطالب الحكومات الأوروبية بإيقاف حملات الاعتقال التي تطول اللاجئين العراقيين بهدف إعادتهم إلى البلاد، وردوا هتافات تدعو الحكومة العراقية

اعتصام صاغة ذهب في كركوك احتجاجاً على رفع إيجار محالهم

□ كركوك / المدى برس

اعتصم العشرات من صاغة الذهب في محافظة كركوك، أمس الأحد، احتجاجاً على رفع بدل إيجار محالهم، مطالبين بخفضها، فيما شنوا تدهور الأوضاع الاقتصادية في المحافظة. وقال صانع ذهب شارك في التظاهرة يدعى خورشيد عمر في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من صاغة الذهب تظفوا، قبل ظهر أمس، اعتصاماً في السوق العصري، وسط مدينة كركوك، احتجاجاً على رفع أسعار بدل إيجار محالهم من مليونين إلى ثلاثة ملايين دينار للحل الواحد شهرياً"، مؤكداً أن "بدل الإيجار كان قبل عشر سنوات لا يتجاوز ٢٠٠ ألف دينار شهرياً".

وأضاف خورشيد إن "الإيجار الحالي يضاف له الضرائب التي تصل ما بين ثلاثة إلى أربعة ملايين دينار سنوياً"، مشيراً إلى أن أصحاب محال الصاغة يدفعون في الوقت الحالي "نحو ٤٠ مليون دينار في العام الواحد على الرغم من أن تلك المحال تابعة لدائرة بلدية كركوك".

من جانبه قال صاحب محل لصباغة الذهب يدعى عاصم شكر محمود في حديث إلى (المدى برس)، إن "تسمية الصاغة مقرونة بالذهب وهو ما يوحي للبعض بأننا أثرياء في حين أننا مجرد باعة ليس إلا".

وأكد محمود "أننا أصحاب عوائل والوضع الاقتصادي والسياسي في كركوك لا يسمح بالعمل بحرية كما أن المحال قديمة جداً ولا تستحق بدلات الإيجار المطلوبة منا حالياً"، مطالباً بـ "تخفيض بدل الإيجار محالهم".

ويعد اعتصام الصاغة، أمس، هو الثاني خلال العام الحالي ٢٠١٢، إذ نظم الصاغة مطلع العام اعتصاماً احتجاجاً على ضعف الإجراءات الأمنية وتعرض بعض زبائنهم للقتل والتجوير والاختطاف.

وتشهد محافظة كركوك، (٢٢٤ كم شمال بغداد)، التي تضم خليطاً من الكرد والتركمان والعرب والمسيحيين، توترات أمنية وسياسية، منذ ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٢، حول كيفية إدارة الملف الأمني فيها، ما أدى إلى تحشيد بغداد وأربيل حول اتهامها ووضعها على أهبة الاستعداد القضيي بنحو يندرج نزاع مسلح عبرت جميع الأطراف عن مخاوفها من تداعياته .

نص رذن

■ علاء حسن



شتائم كاتيوشا

في أكثر من مناسبة دعا الرئيس جلال طالباني الأطراف المشاركة في الحكومة إلى نذب تبادل الاتهامات واستخدام وسائل الإعلام في طرح السياسة، والدعوة قديمة وأعلنت مع بدء الأزمة السياسية بعد رحيل القوات الأميركية نهاية العام الماضي، لغرض توفير الظروف والأجواء المناسبة لعقد المؤتمر الوطني، والحالة العراقية في تبادل الاتهامات تكاد تكون مواجهة بالشتائم، ويعتقد من يمتلك أكثر من فضائية وجريدة وكالة أنباء، بأنه يستطيع أن يبسط بخصمه في الجولة الأولى بالضربة القاضية.

الإعلاميون المكلفون بتغطية جلسات مجلس النواب أصبحوا ناقلين للاتهامات والشتائم، وبعضهم قرر أن يبحث عن ساحة أخرى قد توفر له المعلومة الصحيحة، وأكثر مراسلي الصحف والفضائيات أنكروا بأن البرلمان لم يعد مصدراً للمعلومات، وهناك استثناء في هذا الأمر عندما يتعلق بقصد تسريب معلومة تنطوي على اتهام خطير، وأصحاب التسريبات من النواب باتوا معروفين، فأحدهم يمتلك قواعد صواريخ كاتيوشا جاهزة للإطلاق على معازل الخصوم في ساعة الصفر، وآخر لديه هاون ٨٠ ملم، والثالث، اتخذ موضع الهجوم في متراسه ليضوب رصاص بندقيته نحو صدور الخصوم، ليحقق النصر الناجز على الأعداء حفاظاً على مسار العملية السياسية استناداً لتصوراته!

مكتب إذاعة دولية في بغداد قرر مؤخراً منع نقل أي تصريح لناخب ينطوي على اتهام لطرف آخر، لرفضه أن يكون وسيلة لتبادل الشتائم، واشترط المكتب على من يرغب في إلقاء بتصريح أن يقدم معلومات حول قضية محددة، تتعلق بتسريع القوانين، ذات المساس المباشر بحياة العراقيين، وبإمكان وسائل الإعلام الأخرى أن تتبنى هذه الخطوة وتتخذ جمهورها من متابعة مهازل يومية، جعلت المشهد السياسي ينظر الآخرين، مهزلة يومية، اتصفت بها التجربة الديمقراطية بنسختها العراقية.

ما يثير الأسف أن بعض وسائل الإعلام وخاصة عدد محدوداً من الفضائيات تحرص دائماً على أن تكون حالة تبادل الاتهامات أي الشتائم مادة أساسية لبرامجها، من دون أن تترك مساحة خطابها على السلم الأهلي، فهي تصر على تهديد التعاضيش المجتمعي، فانساق وراء أصحاب الكاتيوشا بنقل تصريحاتهم، وفي بعض الأحيان تبنيها لتحقيق مآرب توصف عادة بأنها تخدم الجهات الممولة لتلك الفضائيات، وهذا الخطاب لا يندرج ضمن مفهوم الإعلام المضاد لأنه يخدم مصالح طرف على حساب آخر، ولكنه يعكس الصورة الواضحة للمهزلة الراهنة.

وبعض وسائل الإعلام العراقية حتى الآن لم تعرف بعد أهمية السلطة الرابعة، فهي إما تكون تابعة لحزب أو تنظيم سياسي، مشارك في الحكومة، أو مدعومة منه، وعلى الرغم من حقها في الدفاع عن حزبها والترويج لأفكاره ومشاريعه وبرامجه، إلا أنها وبقا للدستور وأعراف العملية السياسية وقواعدها غير مسموح لها أن تكون عملاً في إثارة صراع قومي أو طائفي، ويجب أن تكون ملتزمة بصفة الانتماء للسلطة الرابعة وأن لا تكون قواعد لإطلاق صواريخ كاتيوشا.

عائلة عائدة من بلدان المهجر... أرشيف

التعليم أكدت عدم التزامها بضوابط الدولة

جامعة الأكاديميين العرب من دون اعتراف رسمي . . وطلبتها مستأؤون من أجورها العالية



طالب طلبة جامعة الأكاديميين العرب في بغداد، وزارة التعليم العالي بالاعتراف بشهادتهم الجامعية التي تمنحها الجامعة أسوة ببقية الجامعات الأهلية .

وسبق ان اعلنت رئاسة الجامعة في بداية العام الماضي، عن انها حصلت على موافقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق بتاريخ ١٥ / ١٢ / ٢٠١٠ لترويج معاملة اعتمادها، ومن ثم ابغلت الوزارة بضرورة حصول الموافقة من مجلس الوزراء، لافتا الى ان مجلس الوزراء وجه في كتابه المرقم ٠٠١٥٥٥ بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠١١ الذي جاء تحت عنوان تسجيل جامعة الأكاديميين العرب الأهلية ولم تذكر فيما بعد اية اجابة للوزارة بخصوص هذا الشأن .

بغداد / غضنفر العيبي

جدا فضلا عن السنين التي خسرناها سدى .

وحاولت "المدى" حصول موافقة رسمية من قبل رئاسة الجامعة للدخول الى مبنى الجامعة للوقوف على تفاصيل تأخر إقرار اعتمادها من قبل التعليم العالي، الا ان ادارة الجامعة منعتها من الدخول الى حرمها الكائن في منطقة باب المعظم. من جانبها علنت وزارة التعليم العالي عدم اعتماد بعض الجامعات الأهلية، التي وجودها ناقص بمتطلبات تأسيس تلك الجامعات بسبب نقص ملاكاتها التدريسية وعدم تأهيل أبنيتها للدراسة .

وقال المتحدث باسم الوزارة قاسم محمد في تصريح لـ "المدى"، ان "ظاهرة انتشار الكليات الأهلية غير المعترف بها مشكلة يعاني منها الطلبة بصورة خاصة بسبب عدم علمهم بأن هذه الكلية غير معترف بها".

ودعا قاسم الطالب الى التأكد من الكليات المعترفة بها من خلال العودة الى موقع الوزارة الالكتروني، فيه توجد قائمة بالكليات المعترف بها و يحدث باستمرار كي لا يقع الطالب ضحية اشخاص فتحوا كليات في

يقول علي التميمي طالب المرحلة الثانية في الجامعة، في تصريح لـ "المدى"، ان "طلبة الجامعة ليس لديهم علم بأن شهادتهم غير معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهم ضحية لصراع بين رئاسة الجامعة والوزارة".

وطالب التميمي "الوزارة بالنظر الى قضيتهم ووضع الحلول السريعة لأن امتحانات نصف السنة على الابواب"، مضيفا ان "الأعداد الكبيرة من الطلبة والمبالغ الطائلة التي استحصلتها منهم الجامعة تقدر بمئات الملايين من الدنانير ولا يعرف اين تذهب".

فيما عبرت الطالبة زهراء ان "الطلبة دفعوا اموالا كبيرة طوال ٣ سنوات بأقساط سنوية تبلغ مليوناً ونصف المليون لكل سنة ويفتاج الطالب بعد عناء الدراسة والأجور المرتفعة بأن الشهادة غير معترف بها"، مشيرة الى ان "بعض الطلبة تركوا الدراسة وتوجهوا الى جامعات أهلية أخرى ولم تعوضهم الجامعة علما ان الاموال التي استحصلتها الجامعة تقدر بـ ٤ ملايين دينار وهو مبلغ كبير

الحلة الجامعة / بابل، وكلية الفقه / النجف الاشرف. ويشير قانون تأسيس الجامعات والكليات الأهلية المرقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ المعدل الى ضرورة ان يتضمن طلب التأسيس وتوفير المستلزمات المادية والبشرية والعلمية بما فيها البناية والمختبرات الخاصة بالدراسة الأخرى ويجب عدم فتح باب القبول للطلبة الا بعد استحصال موافقة الوزارة النهائية.

الشيخ الطوسي الجامعة / النجف، وجامعة الامام جعفر الصادق (ع) / بغداد، وكلية الرشيد الجامعة / بغداد وكلية العراق الجامعة / البصرة، وكلية صدر العراق الجامعة / بغداد، وكلية القلم الجامعة / كركوك، وكلية الحسين الجامعة / كربلاء، وكلية المستقبل الجامعة / بابل / الحلة، وكلية الحكمة الجامعة / بغداد، وكلية الامام الجامعة / صلاح الدين / قضاء بلد، وكلية

وكلية اليرموك الجامعة / ديالى، وكلية بغداد للصيدلة / بغداد، وجامعة أهل البيت / كربلاء، والكلية الإسلامية الجامعة، وكلية دجلة الجامعة / بغداد، وكلية الشيخ محمد الكسزان الجامعة / بغداد / حصلت على موافقة هذه الوزارة ولا تزال استحصال موافقة الامانة العامة لمجلس الوزراء قيد الاجراء، وكلية الدراسات الإنسانية الجامعة / النجف، وكلية مدينة العلم الجامعة / بغداد، وكلية

شروط الدولة . وكانت وزارة التعليم العالي قد اعترفت بالكليات الأهلية حسب التسلسل التالي: كلية التراث الجامعة / بغداد، وكلية المنصور الجامعة / بغداد، وكلية الرافدين الجامعة / بغداد، وكلية المأمون الجامعة / بغداد، وكلية شط العرب الجامعة / البصرة، وكلية المعارف الجامعة / الأنبار، وكلية الحدياء الجامعة / الموصل، وكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة / بغداد،

شركة الاشعاع للانتاج الزراعي والحيواني

إعلان

تدعو شركة الإشعاع للإنتاج الزراعي والحيواني مساهمة خاصة عن رغبتها لإستثمار مشروع الدواجن العائد لها والواقع في ناحية الوحدة على طريق بغداد/صويرة وحسب التفاصيل أدناه فعلى المستثمرين الراغبين بالإستثمار من الأفراد والشركات العربية والأجنبية مراجعة ممثل الشركة في مقر شركة بابل للإنتاج الحيواني والنباتي الكائن في المشتل خلف محطة وقود المشتل، مستصحبين معهم ما يؤيد كفاءتهم المالية للإستثمار.. مع التقدير.

١. مفسس ذات طاقة (عشرة سيتات).
٢. معمل علف ذات طاقة (خمس طن/ ساعة).
٣. حقول أمهات عدد (عشرة).

٤. المدير المفوض

اعلان وظائف

يعلن مشروع حصاد والذي ينفذه المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة/ ايكاردا، عن حاجته الى الوظائف التالية:

- ١- محاسب أو محاسبة/ خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنوات في المحاسبة مع المنظمات الدولية.
- ٢- سكرتير أو سكرتيرة خبرة لا تقل عن ٣-٥ سنوات في أعمال السكرتارية مع المنظمات الدولية.

على أن يجيد اللغة الانكليزية اجادة تامة قراءة وكتابة وتكلما

يرجى ارسال الطلبات مع السيرة الذاتية الى العنوان التالي:

Jsalman432@yahoo.com

نائب مدير المشروع

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من أمانة بغداد/ دائرة العقارات والرقم (٦٣٨٢٣) في ٢٠٠٩/٦/٨ باسم سامر عامر عبيد عن الدكان المرقم ١٦/ (١٦٤) سوق العربي مبلغ الوصل (٣٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار لا غيرها. يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الجنسية العامة - مديرية أحوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة

العدد: ٤٩٠
التاريخ: ٢٠١٢/١٢/١٣ م / إعلان

قدم المواطن (ماجد عبد باهض) دعوته القضائية لتبديل (قبه) وجعله (الحسني) بدلاً من (العباسي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطله استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء تصيين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
مدير قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة
١٢٠١٢/١٣

اعلان

الى / المدعى عليهما / ١- عودة كاظم عودة
٢- مرتضى كاظم عودة

أقام المدعي مدير عام الهيئة العامة للمناطق الحرة اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة أعلاه ضدكم بموجب عقد الاستثمار المبرم معكم باستثمار قطعة الأرض المرقمة (١١٦G) وبمساحة ٣٦٠٠ م^٢ في القطاع التجاري وقد ترتب بذمتكما التزامات مالية وبالغلة (٤٥٣٥٢) دولار ولتعذر تبليغكم لجهول محل اقامتكم تقرر تبليغكم اعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين بالحضور أمام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٠ وعند عدم حضوركم أو ارسال من ينوب عنكم قانوناً ستجري المرافعة بحكمكم غيابياً وعلى وفق الأصول.

القاضي محسن جميل جريح
٢٠١٢/١٠/٢١

إنذار

بواسطة السيد الكاتب العدل في البصرة المحترم إلى السيد شركة مشرف للمقاولات/ وكيلها عنوان السكن البصرة/ حي الزهراء جهة الإنذار: السيد محمد سيد شعاع نجم عبد الله

نود اعلامكم بأنه قد ترتب بذمتكم التزامات مالية لصالح الهيئة العامة للمناطق الحرة كونكم احد المستثمرين في مديرية المنطقة الحرة في خور الزبير بموجب العقد المبرم باستثمار قطعة الأرض المرقمة (CB 15) وبمساحة (٢م^٢٤٣٨) في القطاع التجاري. لذا ننذركم بوجوب تسديد ما بذمتكم من التزامات مالية لصالح هيئتنا ومراجعة مقر الهيئة خلال فترة أقصاها (٣٠ يوم) من تاريخ تبليغكم بالإنذار وبخلافه ستخذ الاجراءات القانونية بحكمكم وقد أعذر من أنذر.

العدد العمومي: 34511
رقم السجل: 173
التاريخ: ٢٠١٢/٢/٥

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة الكاتب العدل في البصرة الصباحي



مواطنون يصطفون للادلاء بأصواتهم في استفتاء الدستور في القاهرة أمس الأول (أ.ف.ب)

معارضون: المصريون يؤيدون الدستور بفارق ضئيل

وحدث مسؤولين الناس على التصويت بنعم وتقديم رشي وعمليات تهريب، ولكن جمال عبد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان التي تراقب الاستفتاء قال انه لم يتم حتى الآن الإبلاغ عن شيء خطير يكفي لإبطال الاستفتاء. وقال أحمد محمد وهو من سكان القاهرة ويؤيد مشروع الدستور "قلنا إجراء الاستفتاء لذلك سنقبل النتيجة. إذا قالت الأغلبية نعم فليكن. لم أشهد تزويرا في المكان الذي أبلت فيه بصوتي".

ويعتقد الإسلاميون على انصارهم المنظمين بشكل جيد وربما ينضم إلى صفوفهم عديد من المصريين في محاولة مستميتة لإنهاء الاضطرابات التي اضرت بالاقتصاد ليهبط الجنيه المصري لاقبل مستوى امام الدولار الأمريكي في ثمانية أعوام. وقالت هويدا عبد العظيم وهي موظفة في مكتب برید "قلت نعم لأنني أريد انتهاء الدمار والأزمة اللذين تمر بهما البلاد، وفي حالة رفض الدستور فسيتيم تشكيل لجنة جديدة لإعداد مسودة نسخة منقحة وهي عملية يمكن ان تستغرق ما يصل الى تسعة اشهر. ولتأمين التصويت نشر الجيش نحو ١٢٠ ألف جندي وستة آلاف بداية وعربة مصفحة لحماية مراكز الاقتراع ومبان حكومية أخرى. وفيما كان الجيش يدعم مبارك والرؤساء السابقين الا انه لم يتدخل لصالح اي من الجانبين في الأزمة الحالية.

تساعد على توحيد المعارضة في تلك الانتخابات بعد انقسام في صفوف المعارضة في الانتخابات السابقة. لكن محللين يتساءلون عما إذا كانت مجموعة بهذه التشكيلة قادرة على البقاء حتى الانتخابات البرلمانية. وحلت المحكمة الدستورية في يونيو حزيران مجلس الشعب الذي انتخب في وقت سابق من العام الجاري. وشاب العنف في القاهرة ومدن أخرى الفترة التي سبقت الاستفتاء. ولغى ثمانية أشخاص على الأقل حققتهم عندما اشتبك مؤيدون ومعارضون لمرسي خلال مظاهرات امام قصر الرئاسة في وقت سابق من الشهر الجاري. كما أحرقت محتجون غاضبون عددا من المباني التابعة لحزب الحرية والعدالة.

وقبل يوم من الاستفتاء نشبت معارك بين مظاهرين متناحرين مسلحين بعصي ومدى وسيوف في شوارع الإسكندرية. وحاصر معارضون شيخا داخل مسجده دعا إلى الموافقة على الدستور. وولاد ان يوافق أكثر من ٥٠ في المئة من الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم على الدستور من اجل اجازته. ويقط ما يزيد قليلا عن نصف عدد الناخبين المصريين البالغ عددهم ٥١ مليون نسمة الادلاء بأصواتهم في المرحلة الاولى من الاستفتاء في القاهرة ومحافظات أخرى.

وأبلغت جماعات حقوقية عن بعض الانتهاكات مثل فتح مراكز الاقتراع في موعد متأخر عن الموعد الرسمي

أن المعسكر الذي قال "لا" هو الذي فاز. ولكن مع مواصلة عمليات الفرز قال مسؤول آخر بالمعارضة يتابع التصويت لروبيرتز ان التصويت "متقارب جدا". وقال عصام أمين متحدثا في شارع بالقاهرة ومكرا موقف المعارضة من أن الدستور يحتاج إلى توافق لا موافقة الأغلبية البسيطة "حتى وإن صحت النتيجة هذا لا يعني أن الدستور يمكن أن يمر لأنه يعني أن أكثر من ٤٠ في المئة من الشعب لا يوافقون عليه". وحتى الخسارة بفارق ضئيل يمكن أن تزيد من جرة الأيساريين والاشتراكيين والمسيحيين والمسلمين ذوي الفكر الأكثر ليبرالية الذين يشكلون المعارضة المنتهتة والتي تعرضت للهزيمة في نوعين من الانتخابات منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك العام الماضي.

وتجمعت معا هذه الفئات لمعارضة ما يعتبرونه استيلاء من مرسي على السلطة وسعيه لتفريز الدستور. وتضم جبهة الإنقاذ الوطني التي تجمع المعارضة شخصيات بارزة مثل البرادعي المدير السابق لوكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة والحائز على جائزة نوبل للسلام والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى واليساري البارز حديد صباحي. وفي حالة الموافقة على الدستور سيعقب الاستفتاء انتخابات برلمانية في أوائل العام القادم. ويقول زعماء معارضون إن جبهة الإنقاذ الوطني من الممكن أن

اقتراب موعد إغلاق مراكز الاقتراع هاجم إسلاميون مقر صحيفة حزب الوفد وهو من أحزاب جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة التي كانت تدعو إلى رفض الدستور في الاستفتاء. وقال مسؤول رفيع في غرفة عمليات حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين والتي تشكلت لمتابعة التصويت لروبيرتز إن نتيجة الاستفتاء أظهرت موافقة ٥٦,٥ في المئة على الدستور. وكان لحزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين التي دفعت بمرسي إلى السلطة في مصر في انتخابات الرئاسة التي أجريت في يونيو الاقتراع تقريبا في جميع المحافظات العشر بما في ذلك القاهرة.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن هذه المحصلة اعتمدت على فرز الأصوات في أكثر من ٩٩ في المئة من مراكز الاقتراع. وكتب السياسي المعارض محمد البرادعي يقول على تويتر "لوطن يزداد انقساما وركائز الدولة تتهاوى. الفقر والامية هما الأرض الخصبة للتجارة بالدين. درجة الوعي تتنامى بسرعة ومصر الثورة ليست بعيدة الخيال". وقال مسؤول في المعارضة إن الاستفتاء أصبح فيما يبدو لصالح الإسلاميين الذين أيوا الدستور بعد أن قالت المعارضة سابقا في وقت متأخر السبت عندما انتهت عملية التصويت إن استطلاع آراء الناخبين الذي أجروه أظهر

حيث يقول معارضون إن القانون الأساسي ذا طابع إسلامي بشكل زائد ولا يراعي حقوق الأقليات بما في ذلك الأقلية المسيحية التي تمثل عشرة في المئة من السكان. وشابت الفترة التي سبقت الاستفتاء احتجاجات أسفرت عن سقوط قتلى. واندلعت مظاهرات في الشهر الماضي عندما منح مرسي نفسه سلطات كاسحة ثم عجل بتمرير الدستور عبر الجمعية التأسيسية التي يهيمن عليها حلفاء إسلاميون. ومع ذلك مرت عملية الاستفتاء بسلا مع تكون طوابير طويلة في القاهرة ومدن وبلدات أخرى حيث تجرى الجولة الأولى من الاستفتاء. لكن عملية الاستفتاء لم تسر بسلاسة نظرا لأن الكثير من القضاة اللازمين للإشراف على عملية الاستفتاء قاطعوا الإشراف للتعبير عن احتجاجهم.

وقالت المعارضة إنه لم يكن من المفترض إجراء الاستفتاء على الدستور في ظل الاحتجاجات العنيفة التي تشهدها البلاد التي تتابعها عن كتب الدول في الخارج لمعرفة كيف يتعامل الإسلاميون الذين ينظر لهم بنوع من متذمر طويل في الغرب وهم في السلطة. وقال عماد صبحي وهو ناخب يعيش في القاهرة "لا يصح إجراء استفتاء في ظل الحالة التي تشهدها البلاد من دماء وقتل وانعدام للأمن... إجراء الاستفتاء والبلد في هذه الحالة لا يمكن أن يعطي نتيجة سليمة."

لكن في وقت متأخر السبت مع التحول الديمقراطي في مصر. في

القاهرة / رويترز

قال مسؤولون من المؤيدين والمعارضين يوم أمس الأحد إن المصريين أيوا بفارق ضئيل دستورا كان أغلب من وضعه إسلاميون وقال معارضون إن هذا وصفة لتعميق الانقسامات في البلاد بعد الجولة الأولى من الاستفتاء الذي جرى على مرحلتين.

ويقول محللون إن من المرجح أن تكون نتيجة الجولة الثانية التي ستجرى الأسبوع القادم أيضا "نعم" نظرا لأن الحافظات التي ستشهد الجولة الثانية ينظر لها على أنها أكثر تعاطفا مع الإسلاميين مما يعني الموافقة على الدستور في نهاية المطاف.

وإذا تأكدت النتائج لهذه الجولة وتكررت في المرحلة الثانية يوم السبت المقبل فربما لا تكون الموافقة على الدستور بفارق ضئيل مدعاة لرضا الرئيس الإسلامي محمد مرسي لأنها تظهر انقساما شديدا في وقت يحتاج فيه إلى إجراءات صارمة لإصلاح الاقتصاد الهش. وقال حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين والذي دفع بمرسي إلى الرئاسة إن ٥٦,٥ في المئة أيوا مشروع الدستور. وليس من المتوقع الإعلان عن النتائج الرسمية قبل الجولة التالية. ويقول مرسي ومؤيدوه إن الدستور حيوي للمضي قدما في التحول الديمقراطي في مصر. في

في الحدث

■ حازم مبيضين



وزير الخارجية الغشاش

بعد يوم من اتهامه بالغش وخيانة الثقة، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليرمان، استقالته من منصبه كوزير، وتخليه عن حصانته البرلمانية، بالطبع لم يبق بذلك لحسن أخلاقه، وهو بلطجي معروف، وإنما أتت خطوته استباقاً لإقالته، استنادا إلى حكم قضائي سابق في قضية مماثلة، حيث أمرت المحكمة العليا وزيار بتقديم استقالته، بسبب اتهامه بتهم شبيهة بالتي يواجهها ليرمان، خصوصا وأن رئيسة حزب (ميريتس)، قدمت طلبا إلى المحكمة، تطلب فيه إلزام ليرمان بالاستقالة استنادا إلى تلك السابقة.

ليبرمان، وهو المرشح الثاني على قائمة نتنهايو للانتخابات النيابية المقبلة، لا يعززم البقاء بعيدا عن الحلبة السياسية، وهو يأمل بإجراء محاكمة سريعة، تنتهي بالبت في قضيته، قبل الانتخابات المقررة في الثاني والعشرين من كانون ثاني المقبل، محاولا الانتهاز من ملاحظات قضائية، وجلسات استماع مستمرة منذ ستة عشر عاماً، ليكون حسب تعبيره، قادراً على خدمة مواطني إسرائيل، وجزءاً من القيادة القوية المقبلة، والموحدة في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية، التي تواجهها الدولة العبرية، وعلى قناعة بأن المواطنين يستطيعون الذهاب إلى صناديق الاقتراع، بعد حل هذه المشكلة.

الوزير الأكثر تطرفاً في حكومة نتنهايو، يسعى لإبرام صفقة مع النيابة العامة، تبعد عنه شبح الإدانة المقررة بوصمة عار، تمنعه بموجب القانون من شغل منصب نائب أو وزير لفترة خمس سنوات، وإن يستبعد المراقبون انعكاس الاستقالة سلباً على وضعه الانتخابي، فإن حليفه نتنهايو أعرب عن أمله أن ينجح ليرمان في إثبات براءته، في حين استبعد سياسيون المشاركة في أي حكومة يشارك فيها شخص اتهم بالغش، وسيكون ذلك عائقاً أمام نتنهايو، لتشكيل حكومة تضم أحزاباً من خارج قائمة ليكود وإسرائيل بيتنا.

ليبرمان الذي كان هدد بتفجير السد العالي في مصر، ودعا لإغتيال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، متهم بارتكاب مخالفات احتيالي وخيانة الأمانة، حيث لم يطالع الجهات المختصة أنه تلقى من السفير الإسرائيلي في باروسيه مواد سرية تتعلق بتحقيق النيابة العامة البيلاروسية في شبهات ضده، ورغم أن النيابة العامة قررت إغلاق الملف المركزي ضده، وهو ملف يتعلق بشركات وهمية، مارس فيها ليرمان مخالفات غسل الأموال، والحصول على امتيازات بالاحتيايل وخيانة الأمانة، فإن الملف المفتوح، كفيلاً بتجميد نشاطه كوزير أو نائب مدة محدودة، لكن ذلك لن يمنع تأثيره في الحياة السياسية، من خلال أعضاء الحزب الذي أسسه ويرأسه، والذي سيكون الشريك الأكبر في الحكومة المقبلة، في حال فوز نتنهايو.

نشر بالرضي طبعاً، ونحن نشاهد الوزير الأكثر تفاخراً ببعاء الفلسطينيين، والذي كان دعا إلى تسفير من بقي منهم في أرضه، وأفرغ حل الدولتين من مضمونه، وهو في موقف المتهم بالغش، وخيانة الأمانة، حتى وإن عقد صفقة تخرجه بريئاً، وستنكر بالرضا أيضاً، إدانة لإصلاح الاقتصاد الهش. وقال حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين والذي دفع بمرسي إلى الرئاسة إن ٥٦,٥ في المئة أيوا مشروع الدستور. وليس من المتوقع الإعلان عن النتائج الرسمية قبل الجولة التالية. ويقول مرسي ومؤيدوه إن الدستور حيوي للمضي قدما في التحول الديمقراطي في مصر. في

أمير الكويت يفتح جلسة البرلمان وسط مطالب بحلها

■ الكويت/ CNN

افتتح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، يوم الأحد، أولى جلسات البرلمان الجديد، بعد ساعات من اعتصام آلاف الكويتيين للمطالبة بحله.

ونكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية أن الأمير افتتح "دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الرابع عشر لمجلس

الأمه". ومساء السبت، خرج آلاف الكويتيين في مظاهرة مطالبة بحل مجلس الأمة الذي

انتخب في الأول من ديسمبر/كانون أول، قائلين إنه مجلس دون شرعية".

وأقرن قانون انتخاب جديلي البرلمان الجديد، والذي قاطعت الانتخابات له قوى المعارضة الإسلامية، بينما حظي الشيعة فيه بأغلبية المقاعد. وضاعف الشيعة، وهم أقلية في الكويت، حصتهم من المقاعد عن المجلس السابق ليظفروا ب١٧ مقعداً، في انتخابات

قاطعتها المعارضة الإسلامية السنية. وانتخب ثلاث نساء في البرلمان الجديد هن معصومة صالح المبارك، وصفاء عبد الرحمن الهاشم، ونكري عايد الرشيد.

أما الإسلاميون السنة الذين قاطعوا الانتخابات ففازوا بأربعة مقاعد. ولمرة الأولى في تاريخ الكويت، أخفقت اثنتان من القبائل القوية في البلاد، المطير، والعوازم، في الحصول على أي تمثيل في مجالس الأمة.

صحافة عالمية

THE OBSERVER

التوتر سيزداد في مصر بتمرير الدستور

أكدت صحيفة "الأوبزيرفر" البريطانية أن التوتر يتزايد مع تصويت المصريين على الدستور الجديد. وأن المحللين قلقون من كلا الاحتمالين، سواء التصويت بنعم أم لا، ذلك إن مصر تشهد انقسامات خطيرة للغاية وأن هذه واحدة من أسوأ اللحظات التي شهدتها مصر منذ الثورة وأن الوضع سيكون أسوأ لو تمت الموافقة على الدستور.

وتحدثت الصحيفة عن اصطفاك المصريين بالآلاف أمس السبت للتصويت على

المعارضة المقسمة في مصر اعتمدت كثيرا على حسابات مرسي الخاطئة وتذبذبه، والان تخاطر بتصعيد الأزمة. ونقلت "الأوبزيرفر" ما قاله محمد البرادعي، منسق جبهة الإنقاذ الوطني على "تويتر" من أن الموافقة على مسودة الدستور الذي ينتهك القيم والحريات طريق إضفاء الطابع المؤسسي على عدم الاستقرار والاضطراب، لكن المرعب، كما تقول للصحيفة، أن هناك عنصرا طابغيا للتوتر السياسي مع مسارعة

رفض الدستور سيجعل مرسي أكثر عزلة وضعفاً

بالنسبة له، فلو تمت الموافقة على الدستور بنسبة كبيرة، فإن هذا سيسمح للرئيس بالتأكيد على تمتعه بتفويض شعبي. لكن لو رفض الشعب، فإن هذا سيجعله أكثر ضعفاً وعزلة. ويقول المحللون إن مرسي يعتمد على المصريين القلقين الراغبين في الاستقرار إلى جانب قدرات الحشد للإخوان المسلمين لضمان الموافقة على الدستور.

على الدستور فقط، ولكن حكما على أداء الرئيس محمد مرسي الذي أدت قراراته بتعزيز سلطته والإسراع في الدستور إلى تصويت أثار غضبا عاما واحتجاجات غاضبة. ورأت الصحيفة من خلال رصد آراء مختلفة من جانب المشاركين في التصويت أن الاستفتاء ليس فقط على الدستور ولكنه على الرئيس مرسي أيضا. وقالت إن المخاطر كبيرة

تناولت الصحيفة بدورها الاستفتاء على الدستور في مصر، وقالت إن المصريين قاموا مرة أخرى برحلة إلى مراكز الاقتراع للتصويت على دستور مثير للجدل أدى إلى انقسام عميق في البلاد، في الوقت الذي حذرت فيه المعارضة من التزوير.

وأضافت الصحيفة أنه بالنسبة للكثيرين لم يكن هذا استفتاء



في وقت سابق من الأسبوع والارتجاج ليس شديدا. وكان من المقرر أن تشهد وزيرة الخارجية أمام مجلس النواب يوم الخميس في شأن الهجوم المميت في بنغازي، ليبيا، في سبتمبر/أيلول، والذي أدى إلى مقتل أربعة أمريكيين، بينهم السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز.

الأمريكية في بنغازي. وكانت كلينتون تعاني من فيروس في المعدة، وفقا لبيان صدر يوم السبت من رئيس فيليب، نائب مساعد وزير الخارجية، الذي قال إن كلينتون "تخضع لرقابة الأطباء، وتتعافى في المنزل". وأضاف مسؤول رفيع بوزارة الخارجية أن الإغماء وقع



الأقباط للتعبير عن عدم رضاهم وعدم ثقتهم في مرسي و"الإخوان".

ونقلت الصحيفة عن مواطن قبطي في شبرا، قوله: "شبرا منطقة طيقة متوسطة، لكنك تجد في الطريق الناس الذين لا يستطيعون القراءة يحصلون على زيت وسكر للتصويت بـ "نعم".

وفي ظل استمرار حالة عدم اليقين بشأن المستقبل فإن المحللين يقولون إن تصويت بنسبة ٦٠٪ مطلوب لضمان المصداقية.

اندلاع الاحتجاجات في البحرين بعد خطاب الملك بمناسبة اليوم الوطني

■ المنامة/ CNN

قال ناشطون في البحرين إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع على محتجين مناوئين للحكومة خرجوا للشوارع بعد إلقاء ملك البلاد خطابه السنوي.

وقعت الاشتباكات المتقطعة بعد قليل من دعوة الملك حمد بن عيسى آل خليفة للوحدة اليوم الأحد في خطابه بمناسبة اليوم الوطني للبلاد.

وتلقى تلك الاحتجاجات الضوء على الانقسام الشديد في البلاد بعد اثني عشرين شهرا من الاضطرابات التي لم تهدأ بين الملكية السنية والغالبية الشيعية بالبلاد التي تسعى لمشاركة سياسية أكبر.

وقال يوسف المحافظة، القائم بأعمال رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان، إن مئات المحتجين ترقفوا بعد إطلاق الشرطة الغاز المسيل للدموع في حي قريب من العاصمة المنامة. وفي مناطق أخرى أغلق شباب



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
ريدينج	23:00	قيصري سبور	21:00
ديبورتيفو لاکورونا	22:00	آينتراخت براونشفيغ	22:15
سيلتا فيغو	23:30	أسكولي	23:00
		قاسم باشا	21:00
		يونيون برلين	22:15
		بريشيا	23:00

اجتماع المنامة يحسم مصير تضيف البصرة لخليجي ٢٢



استضافة خليجي ٢٢ في البصرة تصمم مطلع الشهر المقبل

تنافسا مخيرا بين جميع المنتخبات الثمانية المشاركة فيها . من جهة اخرى اشار زغير الى ان اللجنة الخليجية والعراق واليمن على هامش اقامة بطولة خليجي ٢١ التي ستضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥-١٨ كانون الثاني المقبل بمشاركة ٨ منتخبات خليجية . وأوضح زغير ان العراق يتطلع من اقامة خليجي ٢٢ في مدينة البصرة الى تأكيد حقه بضرورة تضيف هذا الحدث الخليجي للمرة الثانية منذ انضمام العراق للمشاركة في هذه الدورة وخاصة بعد ان ضيفت العاصمة بغداد خليجي ٥ الذي اقيم عام ١٩٧٩ واحرز لقبه منتخبنا الوطني الذي تنتمي فيه ان تثبت للجميع بان العرس الخليجي ٢٢ سيكون من انجح الدورات التي ستشهد

المدينة الرياضية والمرافق والمنشآت الملحقه بها والفتاق والمطار والمحلات الأخرى خلال مدة اقصاها بداية العام المقبل بناءً على تقرير سيتم رفعه من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لتوضيح مراحل العمل المتعلقة بالملاعب الرئيسية والفرعية التي وصلت نسبة الإنجاز فيها الى ٩٥٪ في المدينة الرياضية وكذلك المنشآت والفتاق والمرافق الخدمية الأخرى كالمطار و الطريق الرابط بين المطار والمدينة الرياضية معربا عن ثقته الكبيرة في ان يكون التقرير النهائي الذي سترفعه لجنة التفتيش التي تم تشكيلها من قبل ائماء سر الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الى مؤتمر سيعدده الأئماء ليتم فيه رفع توصية بخصوص امكانية تضيف مدينة البصرة لدورة

المدينة الرياضية والمرافق والمنشآت الملحقه بها والفتاق والمطار والمحلات الأخرى خلال مدة اقصاها بداية العام المقبل بناءً على تقرير سيتم رفعه من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لتوضيح مراحل العمل المتعلقة بالملاعب الرئيسية والفرعية التي وصلت نسبة الإنجاز فيها الى ٩٥٪ في المدينة الرياضية وكذلك المنشآت والفتاق والمرافق الخدمية الأخرى كالمطار و الطريق الرابط بين المطار والمدينة الرياضية معربا عن ثقته الكبيرة في ان يكون التقرير النهائي الذي سترفعه لجنة التفتيش التي تم تشكيلها من قبل ائماء سر الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الى مؤتمر سيعدده الأئماء ليتم فيه رفع توصية بخصوص امكانية تضيف مدينة البصرة لدورة

المدينة الرياضية والمرافق والمنشآت الملحقه بها والفتاق والمطار والمحلات الأخرى خلال مدة اقصاها بداية العام المقبل بناءً على تقرير سيتم رفعه من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لتوضيح مراحل العمل المتعلقة بالملاعب الرئيسية والفرعية التي وصلت نسبة الإنجاز فيها الى ٩٥٪ في المدينة الرياضية وكذلك المنشآت والفتاق والمرافق الخدمية الأخرى كالمطار و الطريق الرابط بين المطار والمدينة الرياضية معربا عن ثقته الكبيرة في ان يكون التقرير النهائي الذي سترفعه لجنة التفتيش التي تم تشكيلها من قبل ائماء سر الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الى مؤتمر سيعدده الأئماء ليتم فيه رفع توصية بخصوص امكانية تضيف مدينة البصرة لدورة

مدرب أربيل الجديد يصل عصر اليوم للتوقيع رسمياً

□ بغداد/ المدى

اعلن نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي اربيل حامل اللقب للموسم الماضي، عبد الخالق مسعود ان المدرب الكرواتي الجديد للفريق دراغان سيصل في الساعة الثالثة من عصر اليوم الاثنين الى اربيل لاستكمال اجراءات التعاقد الرسمي معه ليتسلم مهمته مدربا للفريق لموسم واحد بعد ان انتهت كل الاجراءات والترتيبات اللازمة للتعاقد رسميا اليوم او غدا الثلاثاء، واذاف مسعود ان المدرب الكرواتي الجديد يمتلك تجربة احترافية في المنطقة اذ عمل مع اندية سعودية واماراتية وكويتية ويعد من المدربين الذين يمتلكون تصورا كاملا عن الفرق والمنتخبات العربية ونأمل ان يحقق نجاحا في تجربته الجديدة مع فرقنا . ويأتي تعيين الكرواتي دراغان مدربا جديدا لكرة اربيل خلفا للمدرب السوري نزار محروس الذي ترك منصبه بعد ان قدم اعتذاره لعدم امكانية استمراره في عمله حيث خضع الى عملية جراحية في العاصمة الاردنية عمان حالت دون استمراره بسبب توصيات اطباء بالركون الى اجازة اجبارية قد تصل الى شهرين.

وكان محروس قد أسهم بحصول اربيل على لقب دوري النخبة للموسم الماضي ونجح في تحقيق نتائج جيدة مع الفريق في مشواره في بطولة كاس الاتحاد الاسيوي وتمكن من الوصول الى نهائي البطولة لكنه اخفق في الحصول على اللقب عقب خسارته امام الكويت الكويتي برباعية نظيفة على ملعب فرانسو حريري وبطريقة دراماتيكية، ويأمل مسؤولو ادالة نادي اربيل ان تكون خطوة تعاقدهم مع مدرب جديد تسهم في تعزيز تطلعات الفريق وادارته للبقاء في دائرة صراع المنافسة على لقب النسخة الجديدة من بطولة كاس الاتحاد الاسيوي حيث ينطلق دورها الاول في آذار المقبل، ويشهد اربيل على الصعيد الفني استقرارا واضحا اسهم في حصوله على نتائج جيدة سواء في الموسم الماضي او في الموسم الحالي الذي تعرض فيه الى اول خسارة غير متوقعة كانت امام النقط الذي عاد وتعرض هو الآخر الى خسارة مثله من السليمانية صاحب المركز الاخير ولم يتسفع ذلك الفوز لمدرب النقط السابق ناظم شاكر فقد اقبل من منصبه.

ويحتفظ اربيل بانتهاه الجولة الثامنة من منافسات النخبة بخمسة لقاءات مؤجلة ،خاص ثلاث مباريات فاز في اثنتين وخسر الثالثة ويتوقع ان يعيش النادي عهدا جديدا بوصول المدرب الكرواتي الجديد الذي سيفتح آفاقا وعهدا جديدا مع المدربين الأجانب.

مسقط تضيف تصفيات كأس آسيا للأشبال

□ بغداد/ المدى

الاشبال الذي يتولى تدريبه المدرب سعد هاشم في مدينة السليمانية في الاسبوع المقبل يتخلله خوضه العديد من المباريات الودية التجريبية مع الاندية الكريستانية قبل التوجه الى احد الدول الخليجية لإقامة معسكر شان من اجل التعود على الاجواء التي تتشابه مع الاجواء في العاصمة العمانية مسقط التي تنسم بارتفاع درجات الحرارة والرطوبة الشديدة فضلا عن اقامة العديد من المباريات الودية التجريبية للوصول الى درجة الجاهزية لخوض منافسات التصفيات التي تنطلق فيها الى خطف بطاقة التأهل للنهائيات الآسيوية التي ستقام للمرة الأولى وخاصة انها ستكون بدلا من مهرجان الرؤيا الآسيوية الذي قرر الاتحاد الاسيوي إلغائه .

أكد امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد أن العاصمة العمانية مسقط ستضيف مباريات المجموعة الاولى في تصفيات غرب آسيا تحت سن ١٤ عاما للفترة من ٣-١٥ شباط ٢٠١٣ . واذاف احمد في تصريح لـ(المدى) : انه سيتاهل منتخب واحد من المجموعة الاولى التي تضم الى جانب منتخب الأشبال منتخبات الامارات وسوريا وعمان والبحرين ولبنان التي ستلعب بطريقة الدوري لمرحلة واحدة الى نهائيات كأس اسيا ٢٠١٤ في دولة سيتم تسميتها من قبل الاتحاد الاسيوي في وقت لاحق مبينا ان اتحاد الكرة وافق على اقامة معسكر تدريبي لمنتخب

الأسود يستعدون لمباراة المربع الذهبي في غرب آسيا

جدارته في مباريات هذه البطولة ونال استحسان المتابعين لمبارياتها قال إن منتخبنا مستعد بشكل كامل لمباراة الدور نصف النهائي ومعنويات اللاعبين عالية وإنه سيدخل المباراة من أجل الفوز والتأهل للمباراة النهائية لإنزال الفرحة في قلوب العراقيين الذين ينتظرون ذلك بفارغ الصبر ، وبرغم صعوبة المباراة إلا إننا عازمون على حسم نتيجتها بإن الله ودعاء الجماهير بصفوف مكتملة.



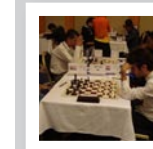
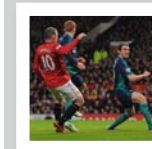
منتخبنا الوطني يستعد لنصف نهائي غرب آسيا

البحرين تجز بطاقة التأهل للمربع الذهبي

12

11

10 نتائج جيدة لشطرنج العراق في بطولة العرب



البحرين تجز بطاقة التأهل للمربع الذهبي

المان يواصل تربعه على صدارة البريمرليغ

البحرين تجز بطاقة التأهل للمربع الذهبي

البحرين تجز بطاقة التأهل للمربع الذهبي

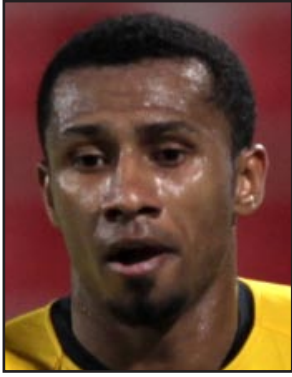


■ **حقق** فريق الفلوجة بكرة القدم فوزاً مهماً على مضيفه فريق عمال نينوى بهدفين نظيفين في المباراة التي ضيفاها ملعب الدوايسة اول من امس في اطار منافسات الجولة الثانية من دوري الكرة الممتاز .

وقال مدرب فريق الفلوجة شاكر محمد صبار لـ(المدى): إن فريقنا تمكن من تحقيق الفوز في المباراة التي أقيمت على ملعب الخصم ، مشيراً الى ان هذا الفوز يعد البداية الحقيقية لفريقنا في الدوري الممتاز خصوصاً انه خطف نقاط المباراة

مباراته الاولى امام فريق سامراء بهدف نظيف على ملعب سامراء الذي يعد من خيرة فرق الدوري كونه اعد بوقت مبكر من خلال المعسكر التدريبي الذي اقامه في العاصمة الاردنية عمان فضلاً عن تمتعه بلاعبين من ذوي الخبرة في مجال اللعبة .

والاعبان علي جاسم في الدقيقة ١٦ فيما عزز موقف فريقنا اللاعب عمر عزيز في الدقيقة ٨٥ من زمن المباراة التي انتهت لصالحنا بهدفين نظيفين في المباراة الثانية التي يخوضها فريقنا ضمن منافسات الدوري الممتاز بعد ان خسر



■ **قررت** لجنة الانضباط بالاتحاد القطري لكرة القدم إيقاف صانع العباب المنتخب الوطني السابق قصي منير المحترف في صفوف نادي قطر القطري ومباراتين وغرامة ٣٠ ألف ريال قطري ، وذلك بعد البطاقة الحمراء التي حصل عليها الاخير في مباراة فريقه أمام الجيش التي اطار مباريات الجولة العاشرة من دوري نجوم قطر التي طرد خلالها بسبب اللعب العنيف .

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد القطري لكرة القدم ان قصي منير لم يشارك مع فريقه في مباراتي الغرامة والريان في الجولتين الحادية عشرة والثانية عشرة من المرحلة الاولى لدوري النجوم القطري للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

المحلي

نتائج جيدة للرجال في البطولة العربية بالشطرنج

مهند قاسم يتطلع لخطف نقاط مباراة كركوك

□ صنعاء / نبيل الزبيدي

تواصل منافسات البطولة العربية بالشطرنج للفئات العمرية التي تحتضنها العاصمة اليمنية صنعاء لغاية الثاني والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة ١١ دولة .

شهدت منافسات الجولة الاولى نتائج ايجابية لمنتخب الرجال برغم صعوبة المواجهات التي أوقعتهم الى جانب ابطال العرب في لعبة الشطرنج إذ حقق لاعب منتخبنا معززاً ظاهر فوزاً مهماً على منافسه ضياء وفا من مصر في منافسات فئة (١٠) سنوات هذا الفوز منحه الثقة الكبيرة في مواصلة نجاحاته في الجولات المقبلة لان المنافسين المقرر مواجهتهم اقل مستوى من المصري، وفي فئة (١٨) سنة حقق لاعب منتخبنا علي محمد العيسوي فوزه الاول على السوداني كمال الدين محمد الذي يُعد احد ابطال العرب في البطولة السابقة، وتواصلت انتصارات رجالنا في البطولة العربية حيث فاز لاعبنا دانه جمال على نظيره السوداني حامد محمد، ولم يتوقف لاعبنا نوري صباح إذ اخطأ في احدى الثقات لقطع الشطرنج في مباراته الاولى ليخسر امام منافسه السوري مالك قونيه.

وفي منافسات الأناث لم تتوقف لاعباتنا في الجولات الاولى برغم توقع المدرب ورئيس الوفد بتحقيق نتيجة ايجابية لسهولة مجاميع قرعة البطولة ولكن لم يستغلن هذا الامر، فيما تمكنت اصغر منافسة في البطولة لاعبة منتخبنا يارا عبد القادر من الفوز على المصرية جمانة محمد في فئة (٨) سنوات التي حصلت على اعجاب المشرفين ويتوقع منها المنافسة على لقب البطولة هذه ، وفي فئة (١٢) سنة فازت لاعبة منتخبنا فين كمال على زميلتها سالي عباس، وفي فئة (١٦) سنة فازت عائشة على علي نظيرتها التونسية غالية الدالي، وتعادلت لاعبتنا كارين مع نظيرتها المصرية رزان الشعيبي في فئة (٢٠) سنة، فيما خسرت لاعبتنا نأ ساسمي من السورية فاطمة الزهراء في فئة (١٠) سنوات، اما فئة (١٨) سنة فقد خسرت لاعبتنا دلين كمال من المصرية سهيلة عبد المنعم.

□ بغداد / طه كمر

شهد حارس مرمى فريق القوة الجوية لكرة القدم مهند قاسم على ضرورة خطف نقاط المباراة التي ستجمع فريقه عصر اليوم بفريق كركوك على ملعب الاخير ضمن منافسات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري النخبة.

وقال قاسم لـ(المدى) إن فريقنا استعد لهذه المباراة استعداداً يتلاءم وحجم المهمة التي تعد في غاية الصعوبة كوننا سنواجه فريقاً قوياً يضم نخبة جيدة من اللاعبين المبدعين فضلاً عن القيادة الجيدة من قبل مدرب الفريق حميد سلمان.

وأضاف: ان فريقنا وضع في حساباته كل الامور التي تعد بصالح الفريق الخصم والتي اهمها الارض والجمهور اللذين عادة ما يقفان مع من يتمتع بهما لذلك ينبغي علينا التفكير اولا بكيفية كسب نقاط المباراة من الفريق المضيف لا



مهند قاسم حارس مرمى الجوية



الشطرنج في المنافسات العربية

تطور اللعبة

وأثنت الوفود المشاركة على المستوى الفني الجيد للبطولة خلال المنافسة القوية التي اظهرت الفارق البسيط بين الفرق التي تواجدهت وقال رئيس الوفد الليبي خالد محمد التعمي: ان البطولة شهدت منافسة حادة بين العراق ومصر وسوريا ولم تتوقع المستوى الجيد الذي قدم من قبل لاعبي منتخبنا فلسطين والاردن ولاسيما بعد خسارة بعض لاعبيننا في الجولة الاولى وهذا دليل عن تطور اللعبة في جميع الدول العربية وعدم اقتصرها على منتخبات معينة اذ كانت في البطولات الماضية النتائج تكون محصورة بين ثلاثة او اربعة منتخبات .

موعد جديد لقرعة دور الثمانية للكأس العربية

□ بغداد/ المدى

النصر السعودي والعربي الكويتي والبقعة الأردني عن قارة اسيا وندية الرجاء البيضاء والاسماعيلي المصري وشباب بلوزداد واتحاد العاصمة عن قاره افريقيا مبينا ان نظام قرعة توزيع الفرق سيكون بشكل عشوائي على جدول مباريات دور الثمانية ، وكذلك تحديد أماكن ومواعيد مباريات الذهاب والاياب وتثبيت اللاعبين التي ستجري عليها مباريات البطولة وسيتم تطبيق قاعدة الهدف بهدفين لتحديد الفرق المتأهلة بحالة التساوي بالنقاط. الجدير بالذكر ان فريق القوة الجوية تأهل لدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد العربي بعد فوزه على شباب الظاهرية الفلسطيني ذهاباً (٠-٣) واياباً (١-٠).

حدد الاتحاد العربي لكرة القدم ٢٢ كانون الاول الحالي موعداً جديداً لإقامة حفل سحبة قرعة دور الثمانية للنسخة الاولى لبطولة كأس الاتحاد العربي ٢٠١٢-٢٠١٣ بدلا من الموعد السابق الذي كان من المقرر ان يكون في ٢٤ منه بمشاركة ٨ ممثلين عن الاندية التي تأهلت عن قارتي اسيا وأفريقيا التي ستطلق مبارياتها في شباط المقبل . وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكلاء طارق حمد لـ(المدى): ان فريق الجوية ممثل العراق سيشارك في سحبة هذه القرعة الى جانب ممثلي اندية

النجم يتعادل مع بغداد سلباً

□ النجف/ محمد الشريفي



النجف يواصل نتائجه المتواضعة

واصل فريق النجف لكرة القدم مسلسل نتائجه الضعيفة ليخرج بتعادل جديد على أرضه وأمام جماهيره مع فريق بغداد صفر-صفر ضمن منافسات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري النخبة لكرة القدم للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

ولو بشكل نسبي وفي الدقيقة ٢٩ سدده لاعب النجف صباح عبد الحسن كرة خطيرة مرت جوار القائم ليأتي الرد الأخطر في هذا الشوط لفريق بغداد عن طريق تسبير لعربي الحسين بكرة قوية من مسافة بعيدة ردتها عارضة النجف .

وشهد هذا الشوط منذ بدايته مشاركة اللاعب حاتم صاحب الذي دفع به المدرب عبد الغني شهد ليكون بديل محمد حنون في محاولة للاستفادة من خبرته



النجف يواصل نتائجه المتواضعة

وواصل فريق النجف لكرة القدم مسلسل نتائجه الضعيفة ليخرج بتعادل جديد على أرضه وأمام جماهيره مع فريق بغداد صفر-صفر ضمن منافسات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري النخبة لكرة القدم للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

ولو بشكل نسبي وفي الدقيقة ٢٩ سدده لاعب النجف صباح عبد الحسن كرة خطيرة مرت جوار القائم ليأتي الرد الأخطر في هذا الشوط لفريق بغداد عن طريق تسبير لعربي الحسين بكرة قوية من مسافة بعيدة ردتها عارضة النجف .

وشهد هذا الشوط منذ بدايته مشاركة اللاعب حاتم صاحب الذي دفع به المدرب عبد الغني شهد ليكون بديل محمد حنون في محاولة للاستفادة من خبرته

ويحمل شهادة أكاديمية، كذلك له تجارب تدريبية خارج العراق ناجحة ومنها تجربته مع فريق العربي القطري الذي عمل معه كمدرّب مساعد لموسمين متتاليين وحقّق معه نتائج جيدة وكانت إدارة النادي المذكور التي يتواجد فيها الخير الكروي المعروف مؤيد البدري ترغب في إسناد مهمة تدريب فريقه له، إلا أنها في اللحظات الأخيرة كانت تبحث عن مدرب أجنبي لأسباب خاصة بها.

هذا المدرب الذي أقصده هو اللاعب الدولي السابق مهدي عبد الصاحب الذي عُرف ك مهاجم كبير فرض نفسه في وقت كان المنتخب الوطني يعجّ بالمهاجمين الكبار أمثال فلاح حسن وعلي كاظم وحسين سعيد واحمد صبحي وعلي حسين محمود، حيث يتواجد مهدي عبد الصاحب الآن في السويد وهو يحرص على أن يعمل في بلده بعد غياب طويل عنه، لأنه يمتلك مقومات المدرب الناجح من تاريخ جيد وشهادة أكاديمية وقدرة على القيادة ويمتلك الخبرة في تحليل المباريات ورسم الخطط، لذلك فإن أي فريق من الفرق المحلية يستطيع إعادة مهدي عبد الصاحب إلى الملاعب المحلية سيكون متفضلاً على الكرة العراقية، لأنه سيقدّم لها مدرباً متميزاً يستطيع أن يصنع جيلاً يتعامل مع خطط اللعب الحديثة ووفق الأساليب الاحترافية السائدة في الكرة الأوروبية، لذلك نتمنى أن يُمنح هذا المدرب وكذلك بقية زملائه من المدربين الطامحين في العودة إلى بلدهم الفرصة في العمل بدلاً من أن يبقى يُقدّم خدماته إلى فرق خارجية.

لهذا أتمنى على إدارات الأندية أن تفكر جيداً في كيفية إعادة مديريتنا الذين يعملون في الخارج إلى ملاعبنا، لأنهم يمثلون مكسباً كبيراً للكرة العراقية برمتها.

طاقاتنا التدريبية الجيدة من يُعيدها إلى الوطن؟

□ بغداد/ زيدان الربيعي

تمتيزاً لفريق المبناء، فضلاً عن ذلك أنه حاول أن يفرض نظاماً احترافياً متقدماً على فريقه من خلال تجربته في العمل بالملاعب الأوروبية، إلا أن ما قدمه من أسلوب منظور لم يُعجب البعض حيث أرى كما يرى الكثيرون أن الكرة العراقية خسرت القطنان في وقت كانت بأمس الحاجة إلى خدماته خصوصاً وأنه عايش الكثير من الفرق الأوروبية المتطورة ونهل منها الكثير من التجارب والعلوم الكروية.

إن فرقنا المحلية وبرغم أنها اتفقت مع مديريين يقوونتها في الموسم الكروي الحالي، إلا أن الكثير منهم سيُبعدون عنها بعد أن بدأت حلقات المسلسل المعتاد

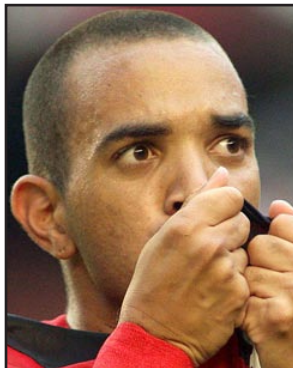
يوجد الكثير من الطاقات التدريبية العراقية المتميزة منتشرة في الكثير من البلدان، لكن هذه الطاقات التدريبية لم يتم منحها الفرصة محلياً لأسباب عدة لعل أبرزها افتقادها إلى التجربة مع الفرق المحلية كون بعض الظروف أجبرتها على الابتعاد عن الوطن.

ولنا في هذا المجال تجربة كانت تكون مميزة لولا أن بعض الظروف ووقتت في طريقها ما جعلها تعود إلى من حيث أتت وأعني هنا مدرب نادي المبناء في بداية الموسم الماضي المغرب يونس القطن، حيث استطاع هذا المدرب أن يرسم أسلوباً



مهدي عبد الصاحب

■ **أكدت** تقارير برازيلية أن عودة المهاجم البرازيلي ديفغو تارديلي مهاجم وهداف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الغرافة القطري إلى البرازيل باتت صعبة بسبب ضعف العروض المالية التي تلقاها اللاعب في الفترة الأخيرة. وأشارت الصحف البرازيلية إلى أن نادي أتلتيكو مينيرو الذي لعب له تارديلي لم يقدم العرض الذي يطمح له اللاعب ماليا ليمكنه من العودة إلى صفوف الفريق في المستقبل. ونكرت التقارير أن وكيل اللاعب الكسندر خليل نكر أن العرض المقدم من البرازيل أقل من طموحات اللاعب ومن العروض المقدمة إلى نادي الغرافة القطري لتجديد عقد اللاعب، وتابع التقرير أن خليل علم برغبة اللاعب في العودة لكن العرض المالي لم يرق إلى مستوى الطموح.



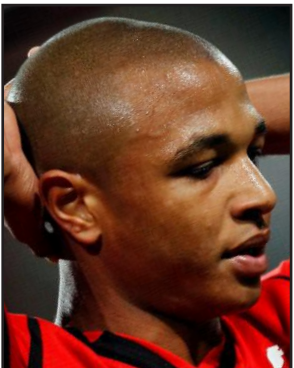
ديفغو تارديلي

■ **قال** روبرتو مانشيني مدرب مانشستر سيتي بطل دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم إن مهاجم الفريق ماريو بالوتيلي لديه مستقبل مع النادي إلا أنه يتعين عليه العمل بجدية أكبر إذا أراد الانضمام للشكيلة الدائمة للفريق الذي فاز ٣-١ على نيوكاسل. وأضاف المدرب لتلفاز هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "نعم ولم لا؛ عليه العمل وإذا كان يستحق اللعب وعمل بشكل جيد فإنه سيلعب لكن إن لم يفعل فإن مكانه سيكون في المدرجات أو على مقاعد البدلاء مثل بقية اللاعبين". وأشار مانشيني "عليه التدريب وعندما يعود إلى سابق نألقه فإنه سيلعب من جديد، فزناً باللقب في العام الماضي لأن جميع المهاجمين الأربعة كانوا يحرزون الأهداف ونحن نريد القيام بذلك ثانية."



ماريو بالوتيلي

■ **يسعى** نادي غرناطة باللغا الإسبانية إلى ضم لاعب الوسط ياسين إبراهيمي ذي الأصول الجزائرية بصفة نهائية بعد أقل من أربعة أشهر من انضمامه إليه على سبيل الإعارة قادماً من رين الفرنسي مقابل ٣٠٠ ألف يورو. وقالت صحيفة لبيكب الفرنسية إن إدارة النادي الإسباني تفكر بجدية في شراء عقد اللاعب، الذي يلعب لمنتخب فرنسا للشباب، من ناديه الفرنسي مشيرة إلى أن مسؤولي غرناطة مستعدون لدفع نحو ٤ ملايين يورو لشراء اللاعب. ويتردد اللاعب صاحب ٢٢ سنة حتى الآن في الإستجابة لدعوات الإتحاد الجزائري لكرة القدم بالإنضمام للخصر، مصرأ على إرجاء موقفه حتى إقضاء المدرب البوسني وحيد خاليلوزيتش.



ياسين إبراهيمي

مانشستر يتمسك بصدارة (البريمرليغ) وسقوط جديد لليفربول

□ لندن / أ ف ب

فاز مانشستر يونايتد يونائتد المتصدر ووصيف البطل على ضيفه سندرلاند ٢-١، ومانشستر سيتي الثاني وحامل اللقب على مضيفه نيوكاسل بالنتيجة ذاتها في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم بقي الفارق بين القطبين ٦ نقاط (٤٢ مقابل ٣٦).

في المباراة الأولى على ملعب أولد ترافورد، بدأ مانشستر يونائتد التهديد مبكراً عبر العائد فيل جونز بعرضية خطيرة أوقفها الحارس البلجيكي سييمون مينيوليه (٣)، وسدد أشلي كول كرة بعيدة فوق العارضة بقليل بعد أن لامست أحد لاعبي سندرلاند (٦) وأضاع الفرنسي باتريس إيفرا فرصة مناسبة لافتتاح التسجيل بعد ركنية نفذها واين روني (١١).

وأسفر الضغط المتواصل من دون انقطاع عن هدف أول بعد أن مرر الهولندي روبن فان بيرسي كرة إلى أشلي يونغ في الجهة اليسرى الذي دخل المنطقة وتخلص من مدافعين وأعادهما باتجاه الهولندي ليتدخل غريغ غارنر وقدمها بنفسه هدية للأخير الذي أودعها الشباك (١٦) رافعاً رصيده إلى ١٢ هدفاً وبات شريكاً في صدارة ترتيب الهدافين.

وكعاد فان بيرسي يسجل الهدف الشخصي الثاني من متابعه رأسية أبعدها مينيوليه بصعوبة إلى ركنية (١٨)، وعوض طوم كليفرلي بتسديدة من الجهة اليسرى إثر تمريرة من مايكل كاريك (١٩).

وأضاع روني مرتين بجانب القائم الأيمن، الأولى من كرة أسقطها له برأسه فان بيرسي (٢١)، والثانية من متابعة رأسية لكرة وصلته من إيفرا (٢٣)، وسنحت أول فرصة لسندرلاند عندما ارتكب المدافع ريو فرديناند خطأ قاتلاً في إبعاد كرة فوصلت إلى الايرلندي جيمس ماكلين الذي انقرد بالحارس الإسباني دافيد دي خيا وسدد بجسم الأخير من مسافة قريبة جداً إلى المرمى (٢٤).

وضاعت على سندرلاند الفرصة الثانية في هذا الشوط بعد تسديدة من البينيني ستيفان سيسينيون ارتطمت كرتة برأس إيفرا وخرجه إلى ركنية لم تسفر (٣٨)، وتابع الفرنسي إيفرا برأسه كرة من ركنية ذهب بعيداً مفوئاً

فرصة هدف ثالث (٤٠)، وسدد ماكلين في أحضان دي خيا في ثالث محاولة للضيوف (٤٤).

وفي بداية الشوط الثاني، وقفت العارضة في وجه كرة روني فعادت إلى يونغ تابعها فوق الخشبات (٤٧)، ورد ماكلين بفرصة لسندرلاند بكرة سهلة أبعدها دي خيا لتصل إلى سيسينيون فتابعها بقوة في جسم الحارس الإسباني (٤٨)، وأضاع فان بيرسي فرصة ثانية لمانشستر حين رفع الكرة من فوق مينيوليه فتهادت بعيداً عن المرمى (٤٩).

وتبادل يونغ وفان بيرسي الكرة في الجهة اليسرى ومررها الأخير عرضية أرضية عند باب المرمى أكملها روني

بسهولة برغم وجود مدافعين أمامه مسجلاً هدفاً ثالثاً (٥٩). وسدد سيسينيون كرة قوية ومركةً دي خيا (٧١)، ثم رفع البينيني كرة من الجهة اليسرى إلى باب المرمى طار لها البديل فراتيرز كامل وأودعها برأسه الشباك مقلصاً الفارق (٧٢).

■ **سيتي يعود للانتصارات** في المباراة الثانية على ملعب سانت جيمس بارك وأمام نحو ٥٠ ألف متفرج، تجاوز مانشستر سيتي كبوة (الدربي) مع يونائتد في المرحلة السابقة حين سقط في الوقت بدل الضائع ٢-٢. بكنر مانشستر سيتي في التسجيل

بعد تمريرة رائعة من قائده العاجي بايا توريه إلى الفرنسي سمير نصري ومنه إلى الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي انكشف المرمى أمامه وأودع الكرة الشباك من دون تردد (١٠) رافعا رصيده إلى ٦ أهداف.

وترجم مانشستر سيتي سيطرته الميدانية النسبية إلى هدف ثان بعد أن تفوق الإسباني خافي غارسيا على الإيطالي دافيد سانتون وتناول لكرة برأسه وأودعها شباك الهولندي تيم كرول (٣٩).

ونزل نيوكاسل في الشوط الثاني بكل ثقله كما في بداية الأول، وأضاع السنغالي دييما با فرصتين متتالين قبل أن يخرج في الثالثة بتقليص الفارق

بعدم أعاد الأرجنتيني فابريسيو كولوتشيني بطريفة خلفية كرة مرتدة من دفاع سيتي فأحبط السنغالي مصيدة التسلسل مستفيداً من خطأ دفاعي واضح أودعها برأسه في الشباك (٥١) مسجلاً هدفة الحادي عشر في البطولة.

واستمر ضغط نيوكاسل وأتحت له الفرصة أكثر من مرة أبرزها للسنغالي الآخر بابيس سيسيه الذي سد سيطر عليها الحارس الدولي الإنكليزي جو هارت (٦٨)، وأرسل أغويرو كرة خطيرة أيضاً لم يستغلها تيفيز (٧٠)، وتصدى هارت ببراعة لتسديدة الأرجنتيني خوناس غوتيريز الجانبية (٧٥)، وتلاعب الإسباني دافيد سيلفا وتيفيز بالدفاع ومرر الأول الكرة إلى تيوتيه (٥٨)، ومرت كرة الأرجنتيني



روني يسجل هدف الفوز الثالث للمان في مرمى سندرلاند

بابلو زاباليتا عرضية أمام مرمى نيوكاسل من دون متابع (٦٠).

واقترع نيوكاسل من التساعل، وأصاب دييما با الشبكية الخارجية من مسافة قريبة إثر ركنية (٦٤)، وأبعد كولوتشيني كرة عرضية خطيرة إلى ركنية (٦٦) نفذها الإسباني دافيد سيلفا على رأس مواطنه غارسيا الذي لم ينجح هذه المرة (٦٧)، وسدد دييما كرة مركزة سيطر عليها الحارس الدولي الإنكليزي جو هارت (٦٨)، وأرسل أغويرو كرة خطيرة أيضاً لم يستغلها تيفيز (٧٠).

وتصدى هارت ببراعة لتسديدة الأرجنتيني خوناس غوتيريز الجانبية (٧٥)، وتلاعب الإسباني دافيد سيلفا وتيفيز بالدفاع ومرر الأول الكرة إلى

زاباليتا الذي اقترب من المرمى وردها إلى الخلف كان بايا توريه بانتظارها فدفعها بقوة في الشباك (٧٨).

وأطلق دييما با قذيفة بعيدة المدى علت العارضة بقليل (٨٢)، وتابع النيجيري شولا أميبويي بيدل سيسيه برأسه كرة في أحضان هارت (٨٣)، وسدد أغويرو بجانب القائم (٨٦) أتبعها بأخري ساقطة بعد خروج كرول فتهادت بعيداً عن الشباك (٨٧).

■ **سقوط مدلل لليفربول** على ملعبه أنفيلد رود وأمام نحو ٤٥ ألف متفرج، سقط لليفربول سقوطاً مدلاً أمام ضيفه أستون فيلا ٣-١ فوقف رصيده عند ٢٢ نقطة وتراجع إلى المركز الثاني عشر.

واهزمت شباك صاحب الأرض بعد مضي نحو نصف ساعة من زمن الشوط الأول من قبل ضيفه أستون فيلا وبتسديدة من خارج المنطقة أطلقها البلجيكي ريتسيان بينيتيك بيمناه استقرت على يسار الحارس الإسباني خوسيه رينا (٢٩)، وعزز النمساوي أندرياس فايمان تقدم الضيوف بالهدف الثاني مستفيداً من تمريرة بينيتيك (٤٠).

وفي الشوط الثاني، قضى بينيتيك على أي أمل للفريق المحلي بالتعديل من خلال تسجيل الهدف الثاني الشخصي والثالث لفريقه بتسديدة من داخل المنطقة (٥١)، وقلص ستيفان جيرارد الفارق من ضربة رأس بعد تمريرة من غلين جونسون (٨٧).

وفاز نوريتش سيتي على ضيفه ويغان أثلتيك بهدفين لأنطوني بيكينغتون (١٥) والبرلندي ويسلي هولاهان (٦٤) من ضربة رأس) مقابل هدف للاسكتلندي شون مالوني (٥١).

تعرابت يقود كوينز بارك لفوزه الأول

قاد المغربي عادل تعرابت فريقه كوينز بارك وينجرتز إلى فوز أول في الدوري على حساب ضيفه فولهام ٢-١. سجل تعرابت هدفه (٥٢) (٦٨) بتسديدتين من خارج المنطقة مقابل هدف للبدل الكرواتي ملان بيتريتش بتسديدة مماثلة (٨٨).

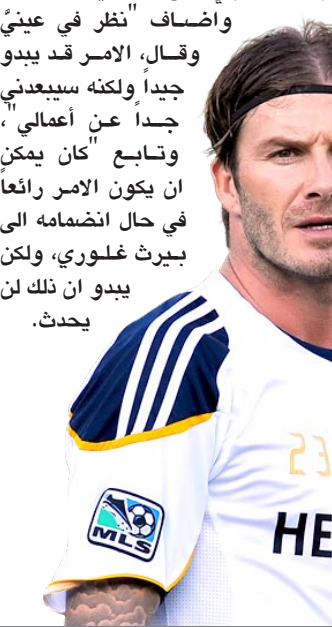
وتعادل ستوك سيتي مع إيفرتون ١-١، سجل للأول واين شوكروس (٣٦) خطأ في مرمى فريقه) مقابل الترينيدادي كينون جونز (٥٢).

بيكهام يرفض عرضاً للعب في استراليا

□ سيدني / أ ف ب

دولار نظير اللعب في صفوفه عشر مباريات.

والتقى رئيس النادي الأسترالي توني سايج بيكهام في لندن هذا الأسبوع حيث قال الأخير لموقع الإتحاد الأسترالي للعبة على شبكة الإنترنت "حصلت على فرصة للتحنت مع ديفيد، وبالطبع سألتته عن إمكانية المجيء إلى استراليا". وأضاف "نظر في عيني وقال، الامر قد يبدو جيداً ولكنه سيبدئي الشهر الحالي، وبعد ان كشف الإتحاد الأسترالي عن رغبته في ذلك، وأبدي عدد من الاندية الأسترالية اهتمامه بضم بيكهام، ومنها نادي بيرث غلوري الذي عرض على النجم الإنكليزي نحو مليوني



بيكهام يرفض اللعب في الدوري الأسترالي

نحو مليوني

قنوات يابانية وبرازيلية تطلب مباريات خليجي ٢١

□ الرياض / وكالات

والإماراتية والكويتية اشترت حقوق النقل التلفزيوني للبطولة فيما لا زالت المفاوضات مع بعض القنوات الأخرى لبعض الدول مثل اليمن والعراق فضلاً عن أن قناة الجزيرة الرياضية لم توقع بعد على حق النقل التلفزيوني وكذلك الحال لقناة (اين سبورت السعودية). وأوضح أن قنوات أسبوية وأميركية جنوبية وشمالية طلبت من شركة وورد سبورت غروب شراء حقوق النقل التلفزيوني ولكن بأسعار أقل من المعروضة على القنوات الخليجية والبالغة نحو ثلاثة ملايين دولار أميركي. وأضاف هناك قنوات يابانية تقدمت بطلبات

كشفت اللبنانية بيير كاخيا الرئيس التنفيذي لشركة (وورد سبورت غروب) عن أن قيمة العقد الموقع لشراء حقوق النقل التلفزيوني لمنافسات بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم الحادية والعشرين المقررة في البحرين ابتداءً من الخامس من كانون الثاني المقبل بلغ نحو ١٨ مليون دولار، مبيناً أن أية أرباح ستوزع بين الشركة واللجنة المنظمة للبطولة التي يعد انطلاقتها منذ عام ١٩٧٠. وأشار بيير كاخيا في تصريح صحفي إلى أن القنوات السعودية والعمانية والبحرينية

وكل من مارتل وبيستر ويني هيلاريو ١٧ نقطة مع ٨ متابعات للثاني. وخسرة هي السابعة عشرة لواشنطن في ٢٠ مباراة، وهو صاحب أضعف سجل في الدوري هذا الموسم ويحتل المركز الأخير لمجموعة الجنوب الشرقي. ولقي هيوستن روكتس خسارته العاشرة في ٢٢ مباراة وكان أمام هيوستن روكتس ٨٩-١٠١، حيث يحتل المركز الثالث في مجموعة الأطلسي، في حين حقق منافسه فوزه الحادي عشر في ٢٢ مباراة ويحتل أيضاً المركز الثالث في مجموعة الجنوب الغربي. سجل لهيوسن جيمس هارن ٢١ نقطة وغريغ سميث ٢٠ نقطة، وليوسطن بول



ليكرز يحقق فوزاً ثميناً في دوري السلة الأمريكي

كلوزه يقود لاتسيو نحو

الحسم مع إنتر ميلان

□ روما / أ ف ب

حسم لاتسيو قمة المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم مع ضيفه إنتر ميلان بفوز متأخر (١-٠). على الملعب الأولمبي في العاصمة روما، لم يكسر أي من الفريقين التعادل السلبي الذي استمر حتى الدقيقة ٨٢ حيث تمكن الألماني ميروسلاف كلوزه من تسجيل الهدف الوحيد بعدما تلقى كرة بينية داخل المنطقة من المخضرم ستيفانو ماوري تابعها بيمناه في شباك الحارس السلوفيني سمير هاندانوفيتش رافعاً رصيده إلى ١٠ أهداف في البطولة.

□ **واشنطن / أ ف ب**

عاد لوس أنجلوس ليكرز إلى نغمة الفوز بتغلبه على واشنطن ورازنز أضعف فرق الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة ١٠٢-٩٢. رفع ليكرز رصيده إلى ١٠ انتصارات في ٢٤ مباراة، حيث يحتل المركز الثالث في ترتيب مجموعة الهأدي التي يتصدره غريمه لوس أنجلوس كليبرز وله ١٦ فوزاً مقابل ٦ هزائم. وكان كوبي براينت نجم ليكرز كالعادة بتسجيله ٣٠ نقطة مع ٧ متابعات و ٧ تمريرات حاسمة، وأضاف غودي ميكس ٢٤ نقطة أخرى، في حين سجل لواشنطن كارتيير مارتن ٢١ نقطة مع ٨ متابعات.

بعد أن انتزع فوزاً غالياً من المنتخب السعودي منتخب البحرين يضمن مكاناً في المربع الذهبي بغرب آسيا

□ الكويت/ وكالات

انتزع المنتخب البحريني فوزاً ثميناً من نظيره الأخضر السعودي بهدف نظيف في المباراة التي جمعت بين الفريقين على ملعب علي صباح السالم بالجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات، ليضمن الأحمر التأهل لدور قبل النهائي من بطولة غرب آسيا المقامة في الكويت في الفترة ما بين ٨-٢٠ كانون الأول الحالي. وتزامن تأهل الأحمر بقيادة مدربه الأرجنتيني غابريال كالدرون للمربع الذهبي بالبطولة، احتفالات البلاد بالعيد الوطني أحرز هدف المباراة الوحيد جيسي جون في الدقيقة ٧٧.

وضمن البحرين صدارة المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط، يليه كل من المنتخب الإيراني برصيد ٥ نقاط، ثم السعودي برصيد ٤ نقاط، وفي الأخير يحل اليمن خالي الوفاض.

وفقد الأخضر السعودي فرصة احتلال المركز الثاني، للتنافس على التأهل للدور المقبل من خلال اختيار أفضل منتخب يحتل المركز الثاني في كل المجموعات.

جاء شوط المباراة الأول متوسط المستوى بين المنتخبين، حيث خلا من الهجمات الخطرة والمسات الفنية التي تنتزع أهات الجماهير، وظهر الحذر من الأحمر البحريني بقيادة الأرجنتيني غابريال كالدرون والأخضر السعودي بقيادة خالد القروني في عدم فتح خطوطهما والتقدم بكل ثقيلهما الى الأمام.

فعلى الرغم من الأفضلية النسبية للمنتخب السعودي في بداية المباراة من خلال التمير السريع والتواجد في نصف ملعب البحرين، إلا ان الهجمات افتقرت للمسة الأخيرة، ساهمت في ذلك يقظة المدافعين محمد حسين وعبدالله المرزوقي.

على الجانب الآخر، لم يقدم الأحمر



البحرين تحجز بطاقة التأهل في المربع الذهبي

وصول حقيقي لمرمى الأحمر البحريني، مما سهل من مهمة الدفاع، ليخرج الشوط الأول

اعتمد الأخضر على تحركات وتمريرات عمر السحيمي، وبدر خميس في الأمام، ولكن من دون

ارتدت الكرة من تصويبة طويلة المدى من قبل اللاعب البحريني محمود رينجو.

تصويبة صاروخية من حمد راعع مرت فوق مرمى الحارس السعودي فواز الخبيري، بعدما

البحريني المنتظر منه خلال النصف الأول من المباراة، بسبب البطء في التمير، باستثناء

"التواضع" بين المنتخبين بنتيجة التعادل السلبي.

ظهرت تعليمات المدربين بين الشوطين على أداء المنتخبين الذي أصبح إيجابياً بشكل كبير من خلال الانتشار والتحرك، حيث تمكن المنتخبان من خلق فرص هجومية عدة وزادت الندية بينهما حيث كان الأخضر السعودي هو البادئ في التهديد من خلال تصويبة أحمد العوفي الذي انفرد بالحارس جعفر وصوب ولكن الكرة ارتدت لتعود الى اللاعب مرة أخرى ولكن هذه المرة مرت بالقرب من القائم الأيسر في الدقيقة ٥٠.

جاء رد الأحمر البحريني سريعاً عبر مهاجمها جيسي جون الذي هرب من الرقابة وذهب في مواجهة المرمى ولكنه أطلق تصويبة غير دقيقة مرت الى جوار مرمى الحارس فواز الخبيري.

فرض الأحمر سيطرته الهجومية على منطقة الأخضر، وشن هجمات عدة على مرماه من خلال الجانبين الأيمن والأيسر، وأضاع سامي الحوسني في الدقيقة ٦٢، فرصة أخرى بعدما أطلق تصويبة أرضية سريعة ولكن لسوء حظه مرت بجوار القائم الأيمن للحارس الخبيري، الأخضر لم يفقد تركيزه وأهدر هو الآخر فرصة لن تعوض في الدقيقة ٦٥ كادت تكون كفيلاً بوضع السعوديين في المقدمة.

وكل المنتخب البحريني بقيادة مدربه كالدرون، مجهوداته بهدف غال بعدما مر راشد الحوطي من الجانب الأيسر، للمتمركز بشكل جيد جيسي جون في الدقيقة ٧٧ ليحولها المهاجم بمهارة بيسراه في الشباك ليضع فريقه في المقدمة.

حاول رفاق المدرب القروني تعديل النتيجة خلال العشر دقائق الأخيرة المتبقية ولكن البحرين حافظ على توازنه وحمي عرين الحارس سيد جعفر ليطلق الهدف صفارته معلناً تأهل الأحمر لقب نهائي البطولة.

جمال محمود: الأخطاء الدفاعية والغيابات كانت وراء خسارة فلسطين أمام عُمان

من جهة أخرى، عدّ عدد من المحللين والمتابعين أن المنتخب الفلسطيني قدم خلال هذه البطولة مستوى فنياً عالياً عكس تطور الأداء في الأونة الأخيرة، وهو ما ظهر جلياً في المباراة الثانية عندما حقق فوزاً تاريخياً أمام المنتخب اللبناني هو الأول للفلسطيني في مشاركته السبع الماضية في بطولة غرب آسيا.

وكان المنتخب الفلسطيني قد ودع النسخة السابعة من البطولة بعد أن جاء في المركز الثالث في المجموعة الأولى برصيد ٣ نقاط من ثلاثة لقاءات خسر فيها من الكويت وعمان بذات النتيجة بهدف لهدفين وفوز على لبنان بهدف.



جمال محمود

أن التسرع وسوء الحظ والتبدلات الاضطرابية التي أجريت خلال الشوط الثاني، إضافة إلى غياب ستة لاعبين أساسيين بداعي الإصابة كان عائقاً إضافياً أمام طموحات المنتخب الفلسطيني في هذه البطولة.

□ الكويت/ وكالات

قال المدير الفني للمنتخب الفلسطيني لكرة القدم "جمال محمود" إن الأخطاء الدفاعية والإصابات كانت وراء خسارة العدائي بهدف لهدفين أمام المنتخب العماني، وخروجه من الدور الأول من بطولة غرب آسيا السابعة للرجال المقامة في الكويت. وأشار محمود إلى أن الهدف المبكر الذي سجله المنتخب العماني من هجمة مرتدة سريعة نتيجة خطأ دفاعي ومضاعفته بهدف ثانٍ صعب المهمة برغم تقليص النتيجة واستحواد المنتخب الفلسطيني على أغلب مجريات الشوط الأول. وأضاف المدير الفني الفلسطيني:

مدرب اليمن يعد مشاركته تحضيرية للخليج

□ الكويت/ وكالات

ان بطولة غرب آسيا هي خير تحضير للخليج، بعد الوقوع في مجموعة قوية الى جانب السعودية والكويت والعراق، مشيراً ان اليمن لم تحقق سوى نقطة وحيدة في دورات الخليج، وما يسعى له ليس المنافسة، بل الفوز بمباراة وتحقيق ثلاث نقاط.

أوضح البلجيكي توم سانتغي مدرب منتخب اليمن أن فريقه لم يحضر بشكل جيد واكتفى بمباراة ودية وحيدة في ظل توقف الدوري اليمني، عاداً

السهو: المنافسة قوية في المجموعات الثلاث

□ الكويت/ وكالات

العالم ٢٠١٤ والمنتخب الفلسطيني الشقيق الذي قدم افضل العروض في البطولة وأثبت انه فريق متطور وليس لقمة سائغة لاي كان. وأضاف ان الندية واضحة والمنافسة قوية في جميع مجموعات البطولة نظراً لتكافؤ المستويات ووجود مواهب عدة في صفوف المنتخبات المشاركة.



سهو السهو

أكد السهو مدير بطولة غرب آسيا السابعة لكرة القدم ان الكويت نافس ضمن مجموعة قوية في البطولة وأثبتت المباريات ذلك، بوجود المنتخبين اللبناني والعماني الشقيقين اللذين يخوضان حالياً الدور الحاسم في تصفيات كأس

إيران تودّع بطولة الكويت برغم الفوز على اليمن

□ الكويت/ وكالات

ودع منتخب إيران بطولة غرب آسيا لكرة القدم برغم فوزه على اليمن (٢-١) على ملعب الصداقة والسلام بكافة في إطار الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية في البطولة المقامة حالياً في الكويت وتستمر حتى ٢٠ كانون الأول الحالي.

سجل هدفي إيران اوميت نازاري في الدقيقة (٤٠) ويعقوب كريمي (٥٣) بينما سجل هدف اليمن الوحيد عصام الوراقي (٤٥).

ورفع منتخب إيران رصيده الى ٥ نقاط في المركز الثاني خلف البحرين المتصدر (٧ نقاط) بعد فوز "الأحمر" على "الأخضر" السعودي بهدف نظيف لجيسي جون بينما تراجع المنتخب السعودي للمركز الثالث برصيد ٤ نقاط، وفي الأخير يحل اليمن خالي الوفاض. وتقضي اللوائح بحدف نتائج الفريق صاحب المركز الأخير بالمجموعة (اليمن)



إيران تخرج من منافسات الدور الأول لغرب آسيا

برنامج مباريات غرب آسيا

التاريخ	النتيجة
8-12-2012	الكويت 2-1 فلسطين
9-12-2012	عمان 0-1 لبنان
10-12-2012	إيران 0-0 السعودية
11-12-2012	البحرين 0-1 اليمن
12-12-2012	العراق 0-1 الأردن
13-12-2012	الكويت 2-0 عمان
14-12-2012	لبنان 0-1 فلسطين
15-12-2012	إيران 0-0 البحرين
16-12-2012	اليمن 0-1 البحرين
17-12-2012	السعودية 0-1 الكويت
18-12-2012	عمان 2-1 فلسطين
19-12-2012	إيران 2-1 البحرين
20-12-2012	السعودية 0-1 الكويت
21-12-2012	العراق 1-1 سوريا
22-12-2012	الكويت 2-1 لبنان
23-12-2012	عمان 2-1 فلسطين
24-12-2012	إيران 2-1 البحرين
25-12-2012	اليمن 2-1 الكويت
26-12-2012	السعودية 0-1 الكويت
27-12-2012	العراق 1-1 سوريا
28-12-2012	الكويت 2-1 لبنان
29-12-2012	عمان 2-1 فلسطين
30-12-2012	إيران 2-1 البحرين
31-12-2012	اليمن 2-1 الكويت
1-1-2013	السعودية 0-1 الكويت
2-1-2013	العراق 1-1 سوريا
3-1-2013	الكويت 2-1 لبنان
4-1-2013	عمان 2-1 فلسطين
5-1-2013	إيران 2-1 البحرين
6-1-2013	اليمن 2-1 الكويت
7-1-2013	السعودية 0-1 الكويت
8-1-2013	العراق 1-1 سوريا
9-1-2013	الكويت 2-1 لبنان
10-1-2013	عمان 2-1 فلسطين
11-1-2013	إيران 2-1 البحرين
12-1-2013	اليمن 2-1 الكويت
13-1-2013	السعودية 0-1 الكويت
14-1-2013	العراق 1-1 سوريا
15-1-2013	الكويت 2-1 لبنان
16-1-2013	عمان 2-1 فلسطين
17-1-2013	إيران 2-1 البحرين
18-1-2013	اليمن 2-1 الكويت
19-1-2013	السعودية 0-1 الكويت
20-1-2013	العراق 1-1 سوريا
21-1-2013	الكويت 2-1 لبنان
22-1-2013	عمان 2-1 فلسطين
23-1-2013	إيران 2-1 البحرين
24-1-2013	اليمن 2-1 الكويت
25-1-2013	السعودية 0-1 الكويت
26-1-2013	العراق 1-1 سوريا
27-1-2013	الكويت 2-1 لبنان
28-1-2013	عمان 2-1 فلسطين
29-1-2013	إيران 2-1 البحرين
30-1-2013	اليمن 2-1 الكويت
31-1-2013	السعودية 0-1 الكويت

الأدوية في البصرة

دكاكين تبيع السموم للمواطنين وسط غياب الرقابة الحكومية



تحتل بسطيات بيع الدواء معظم أرصفة أسواق مدننا، مثلما تباع اللعب البلاستيكية وصور مشاهير الفنانين والسلع الأخرى، هكذا من دون رفوف بيضاء ولا صيادلة متخصصين. وهناك إلغاء كامل للوصفات الطبية، بل يعطونك ما تطلبه كأي محل للبقالة.

إن ظاهرة بيع الأدوية في الأسواق وعلى الأرصفة كانت قد انتشرت في معظم مدن العراق إبان الحصار الاقتصادي على العراق في تسعينيات القرن الماضي واستمرت بشكل كبير خلال السنوات الماضية وأصبحت تحمل معها عدة مشاكل خطيرة على المجتمع، لأنها لم تعد تبيع الأدوية المهزبة من المستشفيات والصيدليات الحكومية بل تبيع العقاقير المخدرة والمستوردة بشكل عشوائي، وكذلك تبيع أدوية مغشوشة تحمل علامات دوائية عالمية يتم تقليدها داخل العراق وخارجه.



□ البصرة: ريسان الفهد

غير طبيعي بالنسبة للدواء الواحد عكس الدول الأخرى التي تجعل نسبة الأرباح قليلة إضافة إلى أنها متطورة في الطب وفي كل شيء، وأضاف: أن أدوية الأرصفة حالة خارجة عن القانون والنظام واعتقد أن هناك مستفيدين من هذه الظاهرة لأن بعض العاملين في مخابر الأدوية يسربونها كي يبيعوها على أصحاب البسطيات الأرضية وتعلم أن الفساد منتشر في كل مفاصل الدولة فلا بد من يشمل هذا الفساد قطاع الأدوية المتردي في العراق. يعني على سبيل المثال العلاج الذي يخضع الحوامل يعني دواء واحد يصل سعره إلى ٤٠ ألف دينار، وأحياناً ٥٠ ألفاً، المواطنون لا يدخل المحدود لا يقدر على شرائه وهكذا.

غياب الرقابة الدوائية

وقال أحمد عبد الصمد: المشكلة التي نعاني منها اليوم لا سيما بعد عام ٢٠٠٣ هي غياب الرقابة الدوائية على مصادر جلب الأدوية ومدى صلاحيتها وزادت المشكلة ليكون الضحية هو المريض الذي لا يعرف من أين تلك الأدوية إلا للتصائح الكاذبة من قبل أصحاب الصيدليات في وجود أربعة أو خمسة مناشئ لنوع واحد من الدواء وكلما يختلف حسب سعره ويجعل المريض مجبراً لشراء ذي أعلى الأسعار كون المنشأ جيداً، وفيه العلاج بحسب تعليمات الصيدلاني، إضافة إلى تلاعب الأسعار لدى العديد من الصيدلانيين في رفع الأسعار وخفضها بحسب حاجة السوق لها وهذا أيضاً يسجل غياب دور دائرة الصحة عن هذا الاستغلال... واعتقد أن غياب الدواء العراقي الذي كان يمثل النوعية الجيدة للعديد من الأنواع أو وجود مافيات مسؤولة عملت جاهدة على التعمد في تراجع صناعة الدواء العراقي ليقبى العراق بحاجة إلى المستورد الخارجي من الدواء ويبقى السوق محتكرًا لهذه الشركة أو تلك، وهناك ارتفاع أسعار أنواع من الأدوية وخاصة الأدوية المزمنة التي سجلت الدراسات الأخيرة بأنها لا تأتي مفعولها في أمراض الضغط والسكر. أما ظاهرة انتشار الأدوية في الطرقات فما هي إلا صيدليات متنقلة تشكل كارثة أمام المرضى الفقراء الذين يعتقدون بأن أسعار الأدوية في تلك البسطيات أرخص من الصيدليات المرخصة إلا أن الكارثة هي أن من يبيع هذه الأدوية مجموعة من النسوة أو رجال أميين لا يعرفون القراءة والكتابة وطلما حصلت حالات وفاة بسبب قيامهم ببيع دواء لحالات مرضية خاطئة.. إضافة إلى أن وجود بسطيات الأدوية على الأرصفة شاهد آخر على ضعف الأجهزة الرسمية في مكافحتها علماً أن العراق البلد الوحيد الذي يعاني من مشكلة بيع الأدوية من قبل سماسرة جهلة مهمهم بيع دواء لا يعرف مصدره أو مكانه.

بعض الأطباء يتعاملون مع صيدليات معينة على حساب أخرى ما هو تعليقك؟ هذه الحالة ليست جديدة أو حديثة بل أصبحت الآن عرفاً سائداً المنهم بها الطبيب والصيدلي والسبب من ذلك لا علاقة له برصانة وجودة الصيدلية، فعندما يتحول بعض الأطباء إلى تجار جشعين فلا بد له أن يبحث له عن المزيد من الربح وهذا من صفات التاجر الشاطر أو الناجح لذلك نرى الطبيب التاجر المادي لا يخل من أن يتفق مع مختبر وأشعة وسونار وصيدلية وكل اللي يجي زايد خير" أما بعض الصيدلة فقسم منهم يرضخ لما يريد الطبيب ويحصل الاتفاق، وقسم آخر هو من يسعى للطبيب ويقدم إغراءات له ويحصل الاتفاق أيضاً، والمواطن هو المنكوب والطبيب يعلم ذلك.

أسماء الأدوية نارا!! وقال المواطن حسين الفياض: يعلم الجميع أن أسعار الأدوية اليوم يتضاعف ملحوظاً، وصراحة هناك أسعار خيالية خاصة وأن أغلب الأطباء اليوم يكتبون لمرضاهم أدوية (أصلية) يعني من مناشئ عالمية وهذا ما يدفع المواطن إلى شراء تلك الأدوية لأنها ربما تساعده على شفاؤه بسرعة لكن بنفس الوقت هناك صيدليات (وصيادلة) يستغلون المواطن من ناحية الأسعار على سبيل المثال هناك علاج أو دواء سعره يبلغ ٣٠ ألف دينار، أنا متأكد من أن سعره لا يتجاوز الـ ٢٠ أو ٢٥ ألفاً ما يجعل ربح هذا العلاج

عضو محلي: سوق (فيترجيه) فتحوا صيدليات! وقال المواطن حسين الفياض: يعلم الجميع أن أسعار الأدوية اليوم يتضاعف ملحوظاً، وصراحة هناك أسعار خيالية خاصة وأن أغلب الأطباء اليوم يكتبون لمرضاهم أدوية (أصلية) يعني من مناشئ عالمية وهذا ما يدفع المواطن إلى شراء تلك الأدوية لأنها ربما تساعده على شفاؤه بسرعة لكن بنفس الوقت هناك صيدليات (وصيادلة) يستغلون المواطن من ناحية الأسعار على سبيل المثال هناك علاج أو دواء سعره يبلغ ٣٠ ألف دينار، أنا متأكد من أن سعره لا يتجاوز الـ ٢٠ أو ٢٥ ألفاً ما يجعل ربح هذا العلاج

مراكز فحص الدواء.



مؤتمر للصيدلة في البصرة

بعض الأطباء يتعاملون مع صيدليات معينة على حساب أخرى ما هو تعليقك؟ هذه الحالة ليست جديدة أو حديثة بل أصبحت الآن عرفاً سائداً المنهم بها الطبيب والصيدلي والسبب من ذلك لا علاقة له برصانة وجودة الصيدلية، فعندما يتحول بعض الأطباء إلى تجار جشعين فلا بد له أن يبحث له عن المزيد من الربح وهذا من صفات التاجر الشاطر أو الناجح لذلك نرى الطبيب التاجر المادي لا يخل من أن يتفق مع مختبر وأشعة وسونار وصيدلية وكل اللي يجي زايد خير" أما بعض الصيدلة فقسم منهم يرضخ لما يريد الطبيب ويحصل الاتفاق، وقسم آخر هو من يسعى للطبيب ويقدم إغراءات له ويحصل الاتفاق أيضاً، والمواطن هو المنكوب والطبيب يعلم ذلك.

أسماء الأدوية نارا!! وقال المواطن حسين الفياض: يعلم الجميع أن أسعار الأدوية اليوم يتضاعف ملحوظاً، وصراحة هناك أسعار خيالية خاصة وأن أغلب الأطباء اليوم يكتبون لمرضاهم أدوية (أصلية) يعني من مناشئ عالمية وهذا ما يدفع المواطن إلى شراء تلك الأدوية لأنها ربما تساعده على شفاؤه بسرعة لكن بنفس الوقت هناك صيدليات (وصيادلة) يستغلون المواطن من ناحية الأسعار على سبيل المثال هناك علاج أو دواء سعره يبلغ ٣٠ ألف دينار، أنا متأكد من أن سعره لا يتجاوز الـ ٢٠ أو ٢٥ ألفاً ما يجعل ربح هذا العلاج

عضو محلي: سوق (فيترجيه) فتحوا صيدليات! وقال المواطن حسين الفياض: يعلم الجميع أن أسعار الأدوية اليوم يتضاعف ملحوظاً، وصراحة هناك أسعار خيالية خاصة وأن أغلب الأطباء اليوم يكتبون لمرضاهم أدوية (أصلية) يعني من مناشئ عالمية وهذا ما يدفع المواطن إلى شراء تلك الأدوية لأنها ربما تساعده على شفاؤه بسرعة لكن بنفس الوقت هناك صيدليات (وصيادلة) يستغلون المواطن من ناحية الأسعار على سبيل المثال هناك علاج أو دواء سعره يبلغ ٣٠ ألف دينار، أنا متأكد من أن سعره لا يتجاوز الـ ٢٠ أو ٢٥ ألفاً ما يجعل ربح هذا العلاج

مراكز فحص الدواء.

رسمياً باسم صيدلة تكون هي المسؤولة عن استيراد الأدوية وتوزيعها على المخابر والتي بدورها أيضاً قانوناً تفتح باسم صيدلي ولأنها بحاجة إلى رؤوس أموال كبيرة هنا تدخل نوو الكروش الممتلئة وأصحاب الإمكانات العالية، مساهمين ببعض المخابر وليس كلها. والمكتب العلمي الذي يعتبر الوكيل الرسمي لشركات الأدوية هو من يقوم بتوزيعها على المخابر ومن خلال ثغرات كثيرة يدخل الدواء غير المفحوص ويصل إلى المواطن عن طريق الصيدليات الرسمية والوهمية بغياب الرقابة الحقيقية. والمشكلة أن من يراقب أو يفحص الدواء قد يكون شخصاً مفسداً.

● هناك لوم على أصحاب المخابر الذين يستوردون أدوية رديئة الصنع أو من مناشئ غير معروفة من أجل الربح؛ نعم لأنه يدفع رشاًوى لجهاز السيطرة والتنقيس التي تسهل عملية إدخال الأدوية الفاسدة قانوناً. إن أي دواء لا يسمح ببيعه إلا أن يكون مفحوصاً - ولا تنسى - هناك تهريب ومنافذ غير رسمية لدخول الدواء واللوم يقع على المكاتب العلمية قبل المخابر ولا تنسى أجهزة الدولة الرقابية.

● وماذا عن الدواء العراقي؟ إن الدواء العراقي كان ولا يزال فعالاً لكنه مختصر على نوعيات بسيطة ومحددة لا ترضي التطور وطلبات الأطباء إضافة إلى ضياعه أمام التنافس مقابل الكثير من الشركات التي دخلت إلى العراق فهناك قصور واضح بالنوعية والإنتاج والإهمال، اضرب لك مثلاً شراب كحة اللي تصنعه سامراء كيف يقاوم ويكتف من قبل الأطباء وهناك والله يا أستاذ أكثر من مئة نوع من مشروبات الكحة بالطبع الجيد والغلاف المغربي



دكتور رياض



رئيس نقابة الصيدلة حسن عبد الرزاق

نسبة من كل مريض عند الصيدلي أو المختبر حيث يفرض الطبيب زيادات من العلاج أو اختبارات غير لازمة للمريض. ولا تنسى زيادة كشفية الطبيب التي تصل أحياناً إلى ٣٥ ألف دينار وأكثر.

١٠٠ مراجع يومياً لطبيب واحد وأشار ريكان إلى أن العجيب هو أن بعضهم يفخر بأنه ينهي أكثر من ١٠٠ مراجع مريض في العيادة (مساءً واحد فقط) وهذا يدل على عدم العناية، أما المخابر فلا اعتقد أنها تلزم بإعطاء أو تسليم الأدوية إلى مكانها الصحيح كالأدوية التي لا تصرف إلا بوصفة طبية، والتي نجدها منتشرة عند الباعة في الأسواق والدالات، وكذلك نجد أدوية الصيدليات التابعة للمراكز الصحية والمستشفيات الحكومية منتشرة في الأسواق وبعضها في الصيدليات الأهلية، كما أن هناك من الباعة من يتفق مع بعض العاملين في المستشفى أو الأطباء أحياناً بالتوجه إلى المستشفى أو المركز الصحي صباحاً وعرض شكوى وألم معين حتى يصرّف له دواء غالي الثمن أو دواء مجدوداً، ليبيعه في السوق والاستفادة متبادلة، علماً أن أغلب الأدوية الداخلة للعراق غير خاضعة للرقابة وأنها تجارية فقط بل إن بعضها لا يتفق أبداً، والمواطن يتحمل شراءه بأسعار عالية جداً وبأضعاف مضاعفة عن سعر المنشأ؛ وهو على عكس كردستان العراق.

بعض أصحاب المخابر افسدوا النفوس!

ويقول الصيدلاني جبار الخفاجي: الدواء الأجنبي هو المطلوب وخاصة من قبل الكثير من الأطباء الاختصاصيين، أو لالتقهم العالية به وخاصة بعض الشركات المشهورة والرصينة، وثانياً لعدم وجود نظيره العراقي، وهناك تطور كبير في صناعة الدواء وهناك علاجات جديدة لم تصنع بالعراق إضافة إلى الانفتاح الحاصل في استيراد الأدوية وتوزيعها، وهناك شركات أدوية كثيرة فتحت لها فروع في العراق ولها مندوبون يروجون أدويتهم عن طريق إغراء الأطباء بهدايا وسفرت لهم ولعائلهم، ويرفض الطبيب أي دواء بديل إلا من الشركة المثار إليها. ويضيف الخفاجي: صحيح أن هناك شركات جيدة ورصينة ومعروفة، إلا أن هناك شركات فاشلة أو أدويتها غالية جداً وغير فعالة وسبب ذلك أن هداياها تكون أعلى وسفرائها أمتع، حتى وصلت إلى النمسا وفرنسا وسويسرا مع الإقامة ولا تنسى أن النفوس والأخلاق مريضة أو في اجازة أمام هذه المغريات حالها حال الفساد الذي يزكم الأنوف على حساب المواطن العراقي المسكين. وبين الخفاجي: أن هناك مكاتب علمية تفتح

مكافحة الأدوية الفاسدة

نقيب الصيدلة في البصرة الدكتور حسين عبد الرزاق قال للمدى: هناك مشروع وطني لمكافحة الأدوية الفاسدة تبنته وزارة الصحة ونقابة الصيدلة والذي يلزم جميع المكاتب المخابر بفحص الأدوية والتأكد من صلاحيتها ومناشئها. وأضاف: نحن بحاجة إلى مركز للمراقبة الدوائية ومراقبة الأسعار، وبحاجة إلى قوانين للتأمين الصحي وحماية المواطن، وهذا يحتاج إلى جهود كبيرة جداً.

وبين أن حدود العراق مفتوحة لدخول الكثير من الأدوية، لذا يجب السيطرة عليها من قبل الجهات ذات العلاقة، بالرغم من دخول شركات دوائية رصينة وهذه تحتاج إلى سياقات عمل دقيقة لفحص أدويتها ووضع الأسعار عليها بالدينار العراقي، وكذلك معرفة مصدر الدواء هل هو حكومي أو أهلي، ليتعرف المواطن على نوعية ومنشأ الدواء. وكشف أن ٩٠٪ من الأدوية مراقبة وتحت إشرافنا كنقابة الصيدلة ولا توجد أدوية غير صالحة، ولكن قد تكون أدوية تقليد من مناشئ أخرى. وأشار عبد الرزاق إلى أن انتشار محال بيع الأدوية على الأرصفة ليس من مهمة نقابة الصيدلة لأن ذلك ليس من اختصاصنا.

صيدليات وهمية

من جانبه، أكد الدكتور حسن خلطي عضو مجلس المحافظة أن هناك مشاكل كبيرة في مجال السيطرة على الأدوية تتطلب وضع إستراتيجية لهذا الغرض ويجب أن نتعامل مع هذا الجانب بشكل علمي دقيق لمعالجة هذه القضية وذلك بتضافر جهود جميع الأطراف لمعالجة أية مشكلة لها مساس مع صحة المواطن.

وقال مدير عام صحة البصرة رياض عبد الأمير: الصيدليات الوهمية موجودة منذ النظام السابق، وقد بدأت بمتابعة المخابر المخالفة وهي بدورها شنت علينا حملة مقابله غير مبررة، ونحن غير مسؤولين عن الصيدليات غير المجازة.

وأضاف: سنقوم بمتابعة الصيدليات والمخابر المجازة لمناشئة المخالفات في ما يخص المتاجرة بالحبوب المخدرة أو الأدوية المغشوشة أو المنتهية الصلاحية.

سواق وفيترجيه يبيعون الدواء!

قال مهدي ريكان، عضو مجلس بلدي في قضاء الزبير: لدينا في قضاء الزبير صيدليات تفتح أبوابها صباحاً خلافاً للتعليمات التي لا تجوز ذلك إلا مساءً، أما الصبايح فالتخويل يكون لصيدلية أو اثنتين، والعاملون في الصيدليات ليسوا صيادلة، وبعضهم ليست له علاقة بالطب لا من بعيد أو قريب، بل إن بعضهم سائقو سيارات أجرة أو فيترية. وأضاف ريكان: أما الأسعار فإنها مختلفة من صيدلية إلى أخرى وأحياناً في نفس الصيدلية من صيدلي إلى آخر. وأسباب ذلك أن شهادة الصيدلي مؤجرة بسعر عال لشخص تاجر يتولى عملية البيع، وأحياناً يكون الصيدلي شريكاً، ويقومون بزيادة الأسعار لغرض التعويض. وهناك سبب آخر هو أن العامل في الصيدلية يضع زيادة على السعر المحدد حتى يكون الزائد من المال في جيبه، علماً أنه قد تمت محاربة أصحاب الصيدليات للمحال غير المرخصة والإبلاغ عنهم لأن أسعارهم تنافسية، وقد تكون أحياناً بنفس السعر، وهذا الأمر ينتقل إلى العيادات الطبية فنجد الطبيب مثلاً يطلب من المريض مراجعته إلى العيادة حتى يرقد، ويجري التحليل في المستشفى وعند مراجعة العيادة وتعيين الدواء يطلب من المواطن شراء الدواء من الصيدلية الغلانية، أو إجراء التحليل عند المختبر الغلاني وخلاف ذلك لا يقلل بالدواء أو التحليل من صيدلية أو مختبر آخر وأحياناً يصرّف الطبيب الدواء من عيادته نفسها والسبب في كل ذلك إما أن يكون للطبيب حصة أو

وزير الكهرباء لـ: توفير الطاقة الكهربائية للصناعة المحلية مع نهاية سنة ٢٠١٤

□ حوار / علي الكاتب



لا يخفى على الجميع أن من أهم أسباب تدهور القطاع الصناعي في العراق بشقيه الحكومي والخاص يعود إلى تراجع ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية في البلاد سواء للمعامل والمنشآت الصناعية أو لبقية القطاعات الأخرى، ما أثر سلباً في واقع الصناعة العراقية التي تمثل الكهرباء بالنسبة لها الشريان الأساسي في ديمومة عملها وتقديمها نحو الأفضل، وهو الأمر الذي تسبب بخلق المصانع وهجرة الصناعيين واليد العاملة وأصحاب رؤوس الأموال إلى الخارج بحثاً عن فرص صناعية هناك.

(مدى) التقت وزير الكهرباء المهندس كريم عفتان الجميلي وحاوخته عن خطط وزارة الكهرباء في مجال دعم

القطاع الصناعي العراقي الحكومي والخاص وتوفير الطاقة الكهربائية بشكل مستمر لديمومة عمل المصانع وعودة مصانعنا للعمل من جديد.

× هل من خطط لدى الوزارة لدعم قطاع الصناعات المحلية؟

– حقيقة أن كل مصنع او معمل بحاجة الى الطاقة الكهربائية التي تمثل الاساس في العمل، وهي كذلك من أهم أسباب عزوف الصناعيين عن الاستمرار في العمل في مصانعهم وهجرتهم الى خارج العراق والعمل بمشاريع صناعية في تلك الدول، خاصة في دول الجوار، الأمر الذي كان له التأثير السلبي في واقع الصناعة العراقية بشكل عام، لاسيما انه لا توجد هناك بنى تحتية في البلاد، والتي

دمرت بصورة شبه كاملة ومنها قطاع الكهرباء.

– ووزارة الكهرباء من جانبها تعمل جادة لعودة القطاع الصناعي المحلي إلى سابق عهده وعودة الكفاءات الصناعية وأصحاب رؤوس الأموال للعراق من جديد، من خلال تقديم الدعم الكامل لقطاع الصناعة الوطنية سواء كان الحكومي أو الخاص، وستكون نهاية سنة ٢٠١٤ نقطة التحول في ذلك في إطار تحقيق الانتفاء الذاتي للصناعة العراقية بشكل عام.

× وما هي خطط الوزارة الأخرى في مجال توزيع الطاقة الكهربائية للمواطنين؟

– الوزارة حالياً تنفذ تجربة جديدة ومهمة في قطاع التوزيع وهي تجربة

المتطورة ، ومن المؤمل بدء العمل بهذه المنظومة خلال الأشهر المقبلة .

× وماذا عن مشاريع الوزارة التي تنفذها حالياً والمستقبلية وأثرها في تحسين زيادة التجهيز بالطاقة الكهربائية؟

– إن للوزارة ٤٢ مشروعاً تخصص قطاعات الوزارة الثلاث وهي الإنتاج والنقل والتوزيع، منها ٢٠ مشروعاً لمحطات توليدية للهدف منها رفع قدرة الإنتاج للمنظومة الكهربائية في البلاد، كما أن الوزارة حالياً تعمل بثلاثة اتجاهات متساوية ، لوكالة ما يدخل من طاقة للمنظومة، وتأهيل خطوط نقل الموجودة وإضافة محطات تحويلية جديدة وتأهيل شبكات التوزيع، واستحداث محطات توزيع

جديدة. وان مشاريع الوزارة تحقق نسب انجاز جيدة تتراوح ما بين (٩٠-٥٠)٪. وهناك محطة توليدية بدأت تدخل الخدمة ضمن المنظومة الكهربائية ، وتتأمل في سنة ٢٠١٣ إضافة ٧٥٠٠ ميكا واط و ٧٥٠٠ ميكا واط أخرى في سنة ٢٠١٤ .

– وتبلغ حالياً معدلات إنتاج الطاقة الكهربائية بنحو ٨٧٥٠ ميكا واط منها الإنتاج المحلي نضاف إليه الطاقة الكهربائية المستوردة، إلا ان الوزارة لا تزال تواجه تحديات كبيرة في مجال انجازها مشاريعها وسد النقص الحاصل في المنظومة الكهربائية، وهي شيخ الوقود، لان عمل المحطات بحاجة اليها بشكل مستمر ودائمي وبدونها تصبح المحطات كتلاً حديدية ، وتتأمل من خلال وجود لجنة تنسيقية مع وزارة النفط تأكيد التزامها مع محطات وزارة الكهرباء لضمان ديمومتها .

× ما هي أعمال مشاريع المحطات الجديدة التي أبرمتها الوزارة ؟

– أن هناك مشاريع كثيرة وعقود مختلفة أبرمتها الوزارة لمشاريع محطات غازية وبخارية، والغازية منها في محافظة البصرة محطة شط البصرة المنفذة من قبل شركة (ميكا) اليونانية بطاقة توليدية ومحطة النجبية بطاقة ٥٠٠ ميكا واط من قبل شركة انكا التركية، ومحطة الرميلة الغازية لشركة هونداي الكورية الجنوبية بطاقة ٢٨٢ ميكا واط ومحطة في ميسان بطاقة ٥٠٠ ميكا واط تم استحصال موافقة مجلس الوزراء لصالح شركة STX الكورية الجنوبية ومحطة أخرى في ذي قار وكذلك في المنفى والديوانية ، وصولاً الى بغداد وهي مشروع توسيع محطة القدس الذي تنفذه شركة هونداي الكورية الجنوبية لإضافة أربع وحدات للمحطة بواقع ٢٥٠ ميكا واط، وأعمال توسيع في محطة مدينة الصدر لإضافة

٣٢٠ ميكا واط المنفذ من قبل شركة فاراب الإيرانية.

– وهناك محطة دخلت الخدمة في كربلاء حالياً بطاقة ٢٥٠ ميكا واط، ومحطة أخرى في ناحية الخيرات تنفذها شركة (شارك) التركية والتي من المؤمل انجازها في شهر نيسان المقبل والتي ستنضيف ١٢٥٠ ميكا واط للمنظومة الوطنية، وفي محافظة بابل تم افتتاح محطة بطاقة ٢٥٠ ميكا واط ومثلها في النجف، وفي ديالى محطة المنصورية الغازية المنفذة من قبل شركة (الستورم) بطاقة ٧٣٠ ميكا واط ، ومحطة القيارة في نينوى بطاقة ٧٥٠ ميكا واط تنفذها (شارك) والمؤمل انجازها في شهر اذار المقبل ، وفي كركوك محطة تازة بطاقة ٢٩٠ ميكا واط والتي تنفذها شركة هونداي ومحطة أخرى في منطقة الدبس بطاقة ٢٦٠ ميكا واط المنفذة من قبل شركة سانبر الإيرانية، ومحطة في بجي بصلاح الدين .

× وماذا عن المحطات البخارية؟

– منها محطة الزبيدية في واسط وهي محطة كبيرة تنفذها شركة شانغهاي الصينية على مرحلتين أربع وحدات توليدية طاقة كل واحدة منها ٣٣٠ ميكا واط خلال المرحلة الأولى، وكذلك إضافة وحدتين في المرحلة الثانية بواقع ٦٣٠ ميكا واط والتي ستكون جاهزة للعمل في سنة ٢٠١٤ ، ومحطة أخرى في صلاح الدين تنفذها شركة (CEIC) الصينية بطاقة ١٥٠٠ ميكا واط وتم توجيه الدعوات للشركات لتقديم عروضها في هذا المجال، وكذلك تفعيل مشروع محطة اليوسيفية، وللوزارة خطط أخرى للوصول إلى سقف ال (١٥) ألف ميكا واط في نهاية العام المقبل، والوصول إلى مستوى الاكتفاء الذاتي للمناطق السكنية.

كتلة الفضيلة تقترح تقسيم الموازنة الاستثمارية لحل الإشكالات التي تحدث بالمشاريع الإستراتيجية

□ بغداد/ المدى برس

دعت كتلة الفضيلة في مجلس النواب، أمس الأحد، إلى تقسيم الموازنة الاستثمارية السنوية المخصصة لوزارات الدولة إلى قسمين لحل الإشكالات العالقة بتنفيذ المشاريع الإستراتيجية، وأكدت أن هذه الخطوة إن تم تنفيذها ستقلل الجهد الرقابي على المشاريع التي يتم تنفيذها في العراق.

وقال النائب عن الكتلة حسين المرعي في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان، حضرته (مدى برس) إنني "أقترح تقسيم الموازنة الاستثمارية إلى قسمين أولهما يختص بالمشاريع الإستراتيجية والأخر بالمشاريع السنوية الاعتيادية"، مبيناً أن "الهدف من هذا التقسيم هو منع توقف او التلكؤ في المشاريع الإستراتيجية الكبيرة التي تحتاج لسنوات عدة لانجازها".

وأضاف المرعي أن "هذا المقترح سيعمل على منع تجزئة المشاريع الكبيرة من قبل الشركات المنفذة كما حصل خلال السنوات الماضية"، مبيناً أن تنفيذ هذا المقترح سيسهم أيضاً في إيجاد خطة خمسية للمشاريع الإستراتيجية يناقشها البرلمان في كل دورة.

ولفت المرعي إلى أن "تقسيم الموازنة الاستثمارية سيقبل من الجهد الرقابي الذي يتم على المشاريع في العراق، كما سيعطي الوقت الكافي لمجلس الوزراء ووزارة التخطيط لدراسة المشاريع الإستراتيجية".

وعلى الرغم من الدعوات لإقرار قانون الموازنة العامة للبلاد قبل نهاية العام الحالي والذي لم يتبق سوى أيام معدودة منه، إلا أن المشاكل السياسية بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن المناطق المتنازع عليها، والتي انتقلت إلى القانون يبدو أنها ستؤجل التصويت عليه إلى مطلع العام المقبل.

وطالب ائتلاف دولة القانون، في الرابع من كانون الأول الحالي، بخفض النسبة التي يتسلمها إقليم كردستان من الموازنة العامة للدولة لأنها تسبب "ضراً كبيراً للحافظات الأخرى"، وفي حين عدّ نسبة الـ١٧٪ التي يتسلمها الإقليم "مجانلة ضد مصلحة المواطن"، بين أن توزيع الموازنة العامة يجري بطريقة "كيفية" ومن دون سند دستوري.

وأعلن النائب الثاني لرئيس مجلس النواب عارف طيفور، الاثنى الماضي (١٠ كانون الأول ٢٠١٢)، رفضه مطالبات ائتلاف دولة القانون بتخفيض حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة، وفي حين دعا إلى إجراء إحصاء سكاني لجميع المحافظات لتوزيع الموازنة وفقاً للنسب السكانية، طالب بتخفيض الأموال الطائلة المخصصة لوزارات الدفاع والداخلية والمبالغ الكبيرة التي يصرّفها مكتب رئيس الوزراء على مشروع المصالحة الوطنية.

فيما رد التحالف الكردستاني خلال مؤتمر صحفي عقده نوابه في مجلس النواب في اليوم ذاته، بمهاجمة ائتلاف دولة القانون لمطالبته بتخفيض حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة، في حين أكد أن حصة الإقليم "ليست منة من احد"، أشار إلى أن سوء إدارة الحكومة المركزية سبب "التعاسة" للشعب العراقي.

وصادق مجلس الوزراء، في (٢٣ تشرين الأول ٢٠١٢)، على موازنة العام المقبل ٢٠١٣ بقيمة ١٣٨ تريليون دينار عراقي على أساس احتساب سعر برميل النفط بـ ١٠٠ دولارا البرميل الواحد وبكثمة مليونيين و ٩٠٠ ألف برميل يوميا.

اقتصاديون: الفوسفات والكبريت والغاز.. كنوز حبيسة يجب استغلالها لإثراء الموازنة الاتحادية

□ بغداد/ وكالات

اعتماد الموازنات السنوية للعراق على واردات النفط فقط، عُرف اعتاد عليه البلد منذ سنوات طويلة، رغم ما يمتلكه من ثروات طبيعية كبيرة كاملة تحت باطن الارض وقطاعات اقتصادية حيوية.

جدد عدد من النواب والخبراء الاقتصاديين دعوات تنوع إيرادات الدولة المالية من خلال استثمار معادن الفوسفات والكبريت، فضلاً عن استثمار الغاز الطبيعي، محذرين من بقاء الاعتماد على الإيرادات النفطية في بناء الموازنة العامة، لتجنب وقوع مشاكل محتملة على الاقتصاد الوطني.

عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عن / ائتلاف العراقية/ نورة الجباري، شددت على ضرورة تنوع إيرادات الدولة المالية وعدم الاعتماد على النفط من خلال استثمار ثروات الكبريت والفوسفات لتجنب حدوث مشاكل اقتصادية محتملة.

وقالت الجباري: إن العراق يتمتع بثروات طبيعية كبيرة غير مستثمرة كالكبريت والفوسفات، ويمكن استغلالها لتجنب ازمت اقتصادية محتملة، كانهخفاض أسعار النفط العالمية أو منع تصدير النفط في حال اغلاق مضيق هرمز.

وأضافت: على الحكومة ان تفكر بكيفية الخروج من الإيرادات المالية الأحادية الربعية

المعتمدة على مبيعات النفط لتنوع موارد الدخل القومي للبلد، ولا يمكن أن يبقى الاقتصاد الوطني متأثراً بتقلبات أسعار النفط العالمية.

ونكرت: يجب وضع خطة اقتصادية شاملة وواضحة تتضمن كيفية استثمار الموارد الطبيعية وتفعيل القطاعين الزراعي والصناعي وتوفير كل احتياجاتهم وتطبيق التعريفية الجمركية وفرض الضرائب، فهذه كلها ستوفر مبالغ إضافية الى خزينة الدولة وتجعل الاقتصاد الوطني متين ولا يتأثر بكل الأزمات.

وعلى الرغم من اكتشاف الكبريت في العراق منذ خمسينيات القرن الماضي، إلا أن العمل على استثمار مكامنه الكبيرة قد تأخر كثيراً فقد ظل استثماره مقتصرأ على عزل الكبريت المصاحب للنفط في معمل استخلاص الكبريت في كركوك وبطاقة (١٥٠) ألف طن سنوياً، أما احتياطاته الكبيرة في المشرق جنوبي الموصل، بينما الفوسفات يعد من المعادن التي لها أهمية بالغة في صناعات الأسمدة المركبة الثنائية والثلاثية، وبعد أن تبين وجود احتياطات ضخمة من الصخور الحاوية على الفوسفات في منطقة عكاشات في الصصراء الغربية في محافظة الأنبار، بدأ العمل منتصف السبعينات على استثمارها، فأنشئ في منطقة عكاشات معمل لاستثمار (٣،٥) مليون طن من الصخور الحاوية على الفوسفات لإنتاج (١) مليون طن من الفوسفات النقية.

أما مقرر لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية محمدا خليل فأكد: أهمية تعزيز موارد الدخل القومي في بناء الموازنة الاتحادية من خلال استثمار الثروات الطبيعية وتفعيل القطاعات الإنتاجية الاقتصادية.

وقال خليل: إن العراق يمتلك إمكانيات ومقومات اقتصادية كبيرة وطاقات كاملة موجودة تحت باطن الأرض، ما زالت غير مستثمرة كالكبريت والفوسفات وغيرها.

وأضاف: أن تفعيل القطاعين الصناعي والزراعي مهم لتعزيز نشاط الاقتصاد الوطني، وسد الحاجة المحلية من المنتجات الزراعية والصناعية، فضلاً عن تعزيز دور الاستثمار الذي ما زال نموه بطيئاً في البلد.

بينما حذر الخبير الاقتصادي جليل الربيعي، من استمرار الاعتماد على الإيراد النفطي في بناء الموازنة العامة والاقتصاد الوطني، داعياً الى ضرورة تنوع مصادر الإيرادات عن طريق تفعيل القطاعات الاقتصادية الحيوية.

وأوضح الربيعي: في حال بقاء الاقتصاد الوطني والموازنة العامة معتمدان على الإيرادات المتحققة من النفط سيبتذل خطوة كبيرة في البلد، لأن ذلك سيؤدي إلى الركود وبطء في نمو الاقتصاد.

وتابع: يجب تنوع موارد الدخل القومي من خلال تفعيل القطاعات الحيوية كالصناعية والزراعية والسياحية، داعياً الى عدم الاعتماد

على النفط لان المنطقة المحيطة بالعراق تعيش حالة من التوترات السياسية والتهديدات الدولية التي ربما تؤدي الى اغلاق مضيق هرمز ما ستؤدي الى كارثة اقتصادية في البلد. وتشكل الإيرادات النفطية نسبة ٩٥ بالمئة من مجمل الموازنة العامة الاتحادية بحسب تقديرات الخبراء والمختصين بالشأن الاقتصادي.

من جهته، قال الخبير الإستراتيجي سلام القريشي: إن العراق يمتلك معاملاً صناعية ضخمة تفعيلها والاستفادة من منتجاتها لسد الحاجة المحلية ولتصدير الفائض منه للخارج كعوامل البتروكيمياويات والاسمنت في البصرة ومعمل السكر في ميسان، ما سيعزز من إيرادات الدولة المالية.

وذهب إلى أن هذه المعامل تعد من أكبر المعامل في الشرق الأوسط حيث أن الاعتناء بها سيعزز من موارد الدخل القومي للبلد.

يذكر أن شركة البتروكيمياويات، التي تقع في الجانب الشرقي من ناحية خور الزبير في البصرة، تعد من أكبر الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن جنوب العراق، حيث يعمل فيها ٤٦٨٥ موظفاً، غالبيتهم من المهندسين والفنيين، وتم بناء ٧ معاملاً ضمن الشركة عام ١٩٧٧ من قبل ٥ شركات أميركية، وتنتج الشركة عدداً من المواد الكيماوية كالكلور والأولية التي تدخل في صناعة المواد البلاستيكية وبخاصة الحبيبات البلاستيكية ذات الكثافة المنخفضة.

أسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً

أسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	١٠٠٠ الف دينار
موز	١٠٠٠ الف دينار
تفاح	١٠٠٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٢٠٠٠ الف دينار
بطاطة	٢٠٠٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

أسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار
الخام الأمريكي ٩٦,١٥ دولاراً



مسؤولون: إعمار البلاد يحتاج 700 مليار دولار والروتين وذوو النفوس الضعيفة يعرقلون الاستثمار

□ بغداد / المدى برس



لحد مشاريع البنى التحتية (ارشيف)

فضاءات

■ ثامر الهيمص

هل الترهل الوظيفي مشكلة سياسية؟

في حديث تناقلته "السومرية نيوز" على هامش ندوة أقامها المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع إلى وزارة التخطيط . أكد مدير المركز كاظم العقابي أن الجهاز الحكومي يعاني تضخماً سواء بالامكانيات التنظيمية أو بالموارد البشرية التي تضاعفت إلى أكثر من ثلاثة أضعاف أعدادهم لعام (٢٠٠٣)، وأضاف العقابي أن الجهاز الحكومي وصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون موظف يعملون في دوائر الدولة . حيث إن الجهاز الحكومي يعاني من بطالة مقنعة وبدون عمل ووجودهم يؤثر سلباً في الآخرين . والمعالجة تكمن في التحول وتنمية القطاع الخاص بشكل تدريجي . هذا الكلام ليس جديداً بما مدير المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات . فقد فسرت الماء بالماء بعد الجهد . فشكلة القطاع الخاص معروفة وأنت أجدر من غيرك بمعرفة ذلك وكذلك وزاراتكم . ولكن نستطيع القول أن هذا هو الحل التقليدي . كما أنكم لم تحددوا نسبة الترهل في الدوائر وفي أية دوائر وهل جميع الدوائر تحمل نفس النسبة؟ وما هي وسائل المعالجة الأخرى غير خانة القطاع الخاص؟

إنكم كوزارة عليكم تحديد هذه النسبة أي الترهل في كل مديرية عامة وتقدير حجم الملاك المناسب لها أولاً ودراسة كل حالة وهذه الطريقة على الأقل أننا نشغل بأرقام ولكن تعترضكم الخطوط الحمراء في الوزارات السيادية والخضراوية وتحيط مساعيكم . ولكن على الأقل دراسة مشكلة الصناعة والتصنيع الذي يقلل ميزانيتكم التشغيلية، وكيفية تحويل الصناعة إلى قطاع مختلط مثلاً وأفاق ذلك لأنها لحد الآن تعيش على وزارة المالية. فهذا الترهل رقم واحد والترهل الثاني في جميع الدوائر التي من المفروض أنها دوائر تمويل ذاتي في التجارة والصناعة والزراعة . كيفية معالجة تمويلها من دوائر تعيش على الإعانة والقروض إلى دوائر منتجة أو تسميتها شركات قطاع مختلط حسب مقرر حكم بالترجيح للخصخصة . أما الوزارات الحمراء فهي تشكل النقل الأكبر في الترهل لاعتبارات أنتم أعرف بها وتعرفون مداخلها .

ولكن في الإجمال بقاء الحال تحت رحمة التحليل القاصر والمباشرات والمزايدات السياسية أنه أمر آخر له شجون وشؤونه . و عليكم وضع حسابكم أن المسألة بحثها الآن والمقصود (فترة انتخابات مجلس المحافظات للعام القادم ومجلس النواب في العام الذي يليه) تشكل صوت بسيط في سوق الصفارين . حيث أغلب الوعود هي بالتوظيف أو زيادة الرواتب للمقاعدين والموظفين وكيفية سحبهم إلى القائمة المتصدية . وهذه طبيعة الأمور وهذه لعبة الديمقراطية ومن مساوئها . ولكن على الأقل تلجأ للمفتاح العام وتحاول معه فتح مغاليق الوسائل وهو إعادة النظر في قانون التقاعد لأن القطاع الخاص لم يشك شح العمالة؛ لكي يستوعب بطالة الدوائر المقنعة . فعلينا وبما أننا في ظرف استثنائي إدارياً وتنظيماً أن نقلل الفرق بين الراتب الحالي للموظف وراتبه التقاعدي لكي يكون أغراء بالتقاعد . حيث يبلغ في أكثر الحالات حوالي النصف من راتب الوظيفة. وبما أنه عاقل بحكم البطالة المقنعة فلماذا لا تصرفه بالمعروف . وندرس امكانية التقاعد المبكر بمكافأة مجزية نهاية الخدمة (٢٠ - ٥٠) راتبا لشراء أسهم في شركة أو مشروع صغير بعد أن يتقاعد ذو الخدمة الأقل من عشرين سنة وغيرها من تجارب الأمم التي ابتلت بهذه المشكلة خصوصاً وأن السياسة والديمقراطية غير مستعدة لإزعاج الناخب المزمن . فالترهل عمود قائم ولكن نستطيع أن لا نصلطه به بل اجتيازها من جوانبه .

إلى (المدى برس)، إن "البيروقراطية في دوائر الدولة تؤدي إلى خلل في تطبيق قانون الاستثمار ، مشيراً إلى أن المادة ٢٠ أولاً والمادة ٩ ثانياً من قانون الاستثمار تشيران إلى إنشاء نافذة واحدة في هيئات الاستثمار والهيئة الوطنية تضم مندوبين مخولين لديهم صلاحيات لكن للأسف الوزارات لم تعط صلاحيات لخولها مما أدى إلى تحولهم إلى ما يشبه ساعي البريد الأمر وتأخير المشاريع ."

وذكر شاكر الزاملني أن بعض "قوانين وقرارات مجلس قيادة الثورة المنحل تعرقل عمل الهيئة في تحويل استثمارات الأراضي الزراعية المتبقية الاستخدام" . وكان رئيس الحكومة نوري المالكي، دعا في الـ١٥ من أيلول الماضي، مجلس النواب إلى التصويت على مشروع قانون البنى التحتية، وفي حين أكد أن المشروع يتضمن إزالة التجاوزات وإيجاد حلول للمجازين، أشار إلى أنه سيتم التعاقد مع شركات رصينة في اليابان وكوريا والصين لتنفيذ مشاريع البنى التحتية.

واعتبر المالكي أن هذا القانون سيسرع في تقديم الخدمات وسيبني نحو سبعة آلاف مدرسة والكثير من المستشفيات بمستوى جيد، فضلاً عن الاهتمام بقطاع الزراعة، مبيناً أن المدارس الموجودة في البلاد "لا تتساوى" مع مدارس أبسط دولة من دول الجوار . كما اعتبر المالكي، في الثامن من تشرين الأول ٢٠١٢، أن الاعتراضات على قانون البنى التحتية "سياسية"، وفي حين وصفها بـ "غير المهنية"، أكد أن إعادة إعمار البنى التحتية المدمرة لا تعتمد على قانون البنى التحتية.

في حين دعا معارضوه، الحكومة للقضاء على الفساد المشتري في البلاد، وتنفيذ المشاريع التي يمتلكها التي يعهدتها قبل التفكير في إطلاق مشاريع أخرى.

يذكر أن قانون إعمار البنى التحتية والقطاعات الخدمية شهد خلافاً شديداً بين الكتل البرلمانية مما اضطر مجلس النواب في الـ٣٠ من آب المنصرم إلى تأجيل التصويت عليه.

التفذيذ لكن الجزء الأكبر معطل بسبب الروتين"، مؤكداً أن "بغداد لو طبقت المادة ٣٠ من قانون الاستثمار ١٣ لسنة ٢٠٠٦ ووفرت الأراضي ووضعت تحت سيطرة هيئات الاستثمار لحلت الكثير من المشكلات". وأشار رئيس الهيئة إلى أن "رئيس هيئة استثمار بغداد يشككي من مشكلة الأراضي غير المحسومة لفرض متوافرة وإجازات ممنوحة"، رأى أن "نظام النافذة الواحدة لا يعمل بسبب الروتين وعدم الكفاءة ونوعي النفوس الضعيفة"، بحسب تعبيره.

وتابع عبد الرزاق أن "العاصمة تعاني أيضاً شح مياه الشرب بنسبة ٢١ بالمئة" من جهته كشف رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الأعرجي، في كلمته بالمؤتمر عن "حاجة بغداد إلى ٧٥٠ ألف وحدة سكنية على مدى الأعوام العشرة المقبلة"، متهماً "نوعي النفوس الضعيفة بعرقلة الاستثمار في البلاد". وقال الأعرجي إن في "بغداد العديد من الفرص الاستثمارية التي منها ما هو قيد

أرض جرداء"، مبيناً أن "نحو ٢٨ ألف قطعة أرض سكنية موجودة في الكاظمية (شمالي العاصمة بغداد)، دون أن يتمكن أحد من بنائها بسبب عدم وجود خدمات بلدية".

واعتبر المحافظ أن "قانون البنى التحتية يشكل فكرة رائدة لأنه يؤمن الحاجة الماسة لوضع خطط قريبة الأمد لتوفير البنى التحتية والخدمات وإنجاز المشاريع"، لافتاً إلى أن "بغداد تعاني من مشاكل في قطاع الصرف الصحي أما أطرافها فلا توجد فيها مشاريع صرف صحي أساساً".

وذكر الأعرجي في حديث إلى (المدى برس)، أن "هناك عملاً معطلاً بسبب عدم فرز الأراضي والأمور التنظيمية"، مشدداً على أهمية "قانون البنى التحتية الذي من شأن إقراره تأمين السكن للفقراء فضلاً عن الماء والكهرباء والكثير من الخدمات". من جانبها بينت هيئة استثمار بغداد أن "العراق اليوم هو البيئة الجاذبة للمشاريع لوجود نقص في أغلب البنى التحتية". وقال رئيس هيئة استثمار بغداد في حديث

أكد محافظ بغداد، أن العراق يحتاج إلى ٧٠٠ مليار دولار لإعادة إعماره، عدا أن قانون البنى التحتية يشكل "فكرة رائدة" لتأمين الحاجة الماسة للخدمات وإنجاز المشاريع، وفي حين أبدى مسؤولون عن الاستثمار تأييدهم القانون، اشتكوا من عرقلة "الروتين وعدم الكفاءة ونوعي النفوس الضعيفة" المشاريع الاستثمارية في البلاد.

بغداد، الذي عقد، امس، في فندق المنصور ميديا، وحضرته (المدى برس). وقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق، في كلمة له إن "العراق بحاجة لأكثر من ٧٠٠ مليار دولار لإعادة إعماره"، مشيراً إلى أن "توفير البنى التحتية سيضج نشاط والبناء والإعمار والاستثمار ويقلل من أزمات السكن ونقص الخدمات ويسهم في انخفاض أسعار العقارات".

وأضاف عبد الرزاق أن "الكثير من الأراضي المدة للسكن تبقى خالية لأنها تفقر لأبسط الخدمات ولا يمكن لأحد بناء مسكن في

وزارة الشباب والرياضة دائرة الشؤون الهندسية والفنية موقعنا على ال Face booke "الدائرة الهندسية والفنية"

وزارة الشباب والرياضة

دائرة الشؤون الهندسية والفنية

موقعنا على ال Face booke "الدائرة الهندسية والفنية"

اعادة إعلان (للمرة الثانية)

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والأجنبية التخصصية

تعلنن الدائرة الهندسية والفنية في وزارة الشباب والرياضة عن اعلان مناقصة

(انشاء مخزن على شكل جملون في /صلاح الدين)

للشركة واية موارد اخرى .

١١- عدم ادراج اي حفظات او شروط غير مقبولة .

١٢- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً" للسنة الحالية معداً" من قبل محاسب قانوني .

١٣- تتحمل الشركة التي بحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من الدولة .

١٤- ارفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (النسخة الاصلية) .

١٥- قيام الشركات والمقاولين بالاستفسار عن بنود المناقصة (جدول الكميات) والمخططات وغيرها من اقسام الوزارة قبل التقديم ويكون مسؤولاً عن مفردات عطاءه المقدم .

١٦- يهمل اي عطاء غير مستوفي للمستمسكات انفا" ولايقبل اي عذر من جراء ذلك .

١٧- يحق للدائرة استبعاد المقاول او الشركة غير الكفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذتها وعلى اساس التعليمات وكذلك من خلال الاسترشاد بالدوائر الحكومية الاخرى يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان او اي مصاريف اخرى .

١٨- معايير المفاضلة والمنافسة بين الشركات المرشحة للمناقصة وفق النسب المعتمدة في وزارتنا:-

أ- السعر المقدم + جدول توازن الاسعار (٤٠٪) .

ب- عدد المشاريع التي بعهدتها المناقص وحجم الالتزام المالي (١٠٪) .

ج- الحسابات الختامية (١٥٪) .

د- الاعمال الماثلة المؤيدة والمنفذة (٢٠٪) .

هـ- الكفاءة المالية (٥٪) .

و- الكادر الفني والاليات (١٠٪) .

١٩- يعتبر هذا الاعلان جزء من مستندات المقاوله وجزء لا يتجزأ من العقد والزاماً" للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء ويعتبر بند من بنود العقد المبرم.

٢٠- يقدم العطاء في ثلاث ظروف محتومة الاول للعرض الفني والثاني بقائمة الاسعار (جدول الكميات) والثالث بالمستمسكات انفا" وخر موعده لتقديم العطاء الساعة الثانية عشر ظهراً" من يوم (الاربعاء) المصادف ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٢ الى لجنة فتح العطاءات في مقر الوزارة في متنزه الزوراء مجاور القبة الفلكية .

٢١- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم قانونياً" الحضور بالموعد انفا" في مقر الوزارة الكائن في متنزه الزوراء (القبة الفلكية) عند فتح العطاءات

٢٢- يعتبر هذا الاعلان ساري المفعول عند نشره في الصحف او لوحة الاعلانات او تعليقه من قبل الشعب الهندسية في بغداد والمحافظات .

مدير عام الدائرة الهندسية والفنية

وزارة الشباب والرياضة

ضمن خطة عام ٢٠١٢ وحسب الشروط العامة للمقاولات اعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعديلاتها والشروط العامة للاعمال الميكانيكية والكهربائية الصادرة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الامثاني وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية الصادرة من مجلس الوزراء / اللجنة الاقتصادية في حالة تعلق اي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور انفا". فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين إنشائياً" من الدرجة المذكورة ادانة والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم شؤون الخطة في الدائرة الفنية والهندسية (في شارع فلسطين خلف ملعب الشعب الدولي) لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علماً" ان سعر العطاء الواحد (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء ونسخة منها مصورة ايضاً" ويتضمن تقديم العطاء المستمسكات التالية :-

- ١- هوية تصنيف الشركات بلاستيكية صادرة من وزارة التخطيط والتعاون الامثاني سارية المفعول بالنسبة للشركات العراقية درجة تصنيف (تاسعة)
- ٢- التأمينات الاولية تقدم على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض "باسم وزارة الشباب والرياضة / دائرة الشؤون الهندسية والفنية صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من وزارة المالية بنسبة ١٪ عند تقديم العطاء نافذة لمدة(٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة ويكتمل الى ٥٪ عند الاحالة.
- ٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب معنون الى وزارة الشباب والرياضة يؤيد سلامته الضريبية وبراعة ذمة نافذة (اصلية ومصورة) / قسم الشركات اذا كان المتقدم شركة وتأييد من الهيئة العامة للضرائب اذا كان المتقدم مقاول .
- ٤- في حال دخول المناقصة شراكة بين شركتين تكون المشاركة مصادقة عند كاتب عدل
- ٥- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاوله المعنية مع ابراز ما ثبتت تنفيذ الشركة للاعمال الماثلة من جهة رسمية ان كان ليس لها تعامل سابق مع الوزارة ولا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة في حال ثبوت خلاف ذلك اما بالنسبة للشركات التي لديها تعامل سابق مع الوزارة فيتم الاستناد الى سيرتها الذاتية في العمل مع الوزارة وفي حال توجيه كتب انذار اوسحب عمل وثبوت تلكؤ هذه الشركة لا يتم تزويدهم بوثائق المناقصة
- ٦- تكون الاسعار المقدمة نهائية وغير مشروطة وبالدينار العراقي حصراً" رقماً" وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الاوراق(جدول الكميات) محتومة بختم المقاول وتوقيعه مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ان وجد وتقديم البطاقة التمييزية وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن .
- ٧- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات .
- ٨- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احواله هذه المقاوله او جزء منها الى مقاول ثانوي .
- ٩- يلتزم المقاول او الشركة بتعين كادر هندسي مقيم وكافة الاختصاصات المطلوبة في موقع العمل يقوم بالتنفيذ .
- ١٠- على الشركة ان تقوم بتقديم (C.V) . يتضمن اسماء الكادر الهندسي والفني والاداري والاليات التي تعود

جمهورية الهند بدلاً من نينوى !



لم أكن أول عراقي يصل إلى أкра في مقاطعة أوتار براديش الهندية ، ويتحنت هناك دهشة أمام جمال تاج محل العمرائي أو أسطورة فاتحجوري سيكيري أو روعة ريد فورت، إلا أنني الوحيد الذي سُمح له بالبقاء على ضفاف نهر يامونا عشرة أيام متواصلة، وسماع النسخة الأصلية من قصة بناء تاج محل ورؤية التحف المحجوبة فيه التي لا تُكشف لغير الهنود الأصليين .



أو أية طائرة. لم أكن هناك أصلاً لكي أعود، فأنا لم أغادر الموصل منذ أشهر، وكل ما في الأمر إن مسؤولاً محلياً جدا من نينوى همس في أذني ناصحا خلال إحدى الندوات قبل أيام أن أترك الحديث عن الصراعات والانقسامات السياسية في المحافظة، أو مشاكل المواطنين وهمومهم، مؤكداً أنه وزملاءه يقومون .. بالالزام تجاه "محافظة الموصل" .. وها أنا أمثل لتصيحته وأتحدث عن جمهورية الهند، بدلاً من نينوى التي لا يعرف المسؤول أنها محافظة!

وموسول، وحزببهيه)، ترجمها لي ونحن نسير على شاطئ يامونا، إنه طلب من السماء أن تمنح الموصل راحة في الدنيا والأخرة، وأن تحفظ أهلها. راجي أفصح قبل ليلة من انتهاء سفرتي الهندية عن سر حبه لي. قال يعين دامعة إن جده كابور الكبير كان يعمل ملاحظ عمال في مشروع سكة حديد الموصل، وأنه كان يعرف (ملا عسمان موسولي وباب توب وجيسر أتيك وهسنة ملس). عندما أردت العودة من الهند لم أودع راجي كابور ولم أركب حافلة اكسبريس

والإخوة رايشي وشاشي وشامي كابور، هم صناع بوليوود الحقيقيون، وإنني اعتزلت مشاهدة الأفلام الهندية مع مطع التسعينات، عندما اكتشفت السينمات في الموصل سبيل جان وهوليا أفشار التركيتين الخليعتين، وتوصلت بقدرة عجيبية إلى عرض ستة أفلام لهما في آن واحد.

راجي تألم لأننا الآن بلا دور سينما أو قاعات مسرح أو منتزهات أو ملاعب .. رفع رأسه إلى السماء ودعا بكلمات لم أصطد منها سوى (خديده، ودنيا،

ورحت أعدد له أسماء الممثلين الهنود الذين تدافعت في ثمانينات القرن الماضي من أجل الحصول على تذاكر لمشاهدة أفلامهم في سينمات حمورابي والسندباد والأندلس، وكيف أنني بكيت موت فيرو الذي أدى دوره أميتاب باتشان في فيلم الشعلة، وتعلمت الثقلية من فيروز خان في فيلم قرباني.

قلت له وأنا أبعد قدراً حاول خطف حقيبتي يدي الصغيرة إن هؤلاء، فضلاً عن فينود كنا ودار مندر وهياما ماين وزينات أمان وأمجد خان وراجش كنا

□ نوزت شمدين

كل هذا بفضل صديقي راجي كابور الذي استقل معي بداية شهر كانون الأول الجاري حافلة إكسبريس شاتايدي من دلهي، وجاب بي العديد من المدن الهندية قبل أن يزعني في أكر، ويسقيني من سحرها.

راجي صحفي طيب القلب جمععتي به دورة تدريبية في اسطنبول قبل سنتين، ملامحه البهاراتية مبتمسة على الدوام، ينحني لأي سيدة ملفوفة بالقماش تصادفنا في الطريق، ويربت باستمرار على رؤوس الصغار. هو شديد الالتصاق بهنديته، يتحدث بخشوع تام عن أي مكان أو بناء أو حتى شارع نمر به، وكان المدينة بأسرها معبد مقدس.

قال لي وهو يجتو على ركبتيه قرب بركة الماء أمام تاج محل : " شاه جاهان شيد هذا البناء الضخم، تخليداً لتكري زوجته ممتاز محل التي توفيت وهي تضع مولودهما رقم ١٤ "، ثم راح يمشي مسرعاً قبل أن يلتفت فجأة ويرفع نراعيه إلى الأعلى وكأنه يؤدي أغنية : " واحدة من عجائب الدنيا، بناها عشرون ألف عامل طوال عشرين سنة".

كان يهز رأسه باستمرار وهو يتابع قصة البناء : " قافلة من ١٠٠٠ فيل أتت بالأحجار الكريمة، بلور وماس وفيروز من سريلانكا والصين وإيران وأفغانستان"، ثم نظر إلي وكأنه تذكر شيئاً للتو " البريطانيون احتلوا بلادي لمدة ١٠٠ سنة، وأخذوا معهم كنوز تاج محل وغيرها من الأماكن". ثم أشار بأصبعه المحنأة إلى البعيد حيث يقوم بناء أبيض ترفرف فوقه أعلام : " مجالسنا المحلية، مشغولة بالمهاجرات والمشاكل بين السيخ والمسلمين والهندوس وغيرهم، ولا أحد يسأل عن ثروات البلاد المنهوبة .. لا يطالبون بها".

قمت على الفور بتغيير موجة الكلام لكي لا أنتخرط في حديث عميق عن مجالس أخرى مشابهة في غرب آسيا،

الاستقامة والنزاهة خلف القضبان

□ د. أحمد علي إبراهيم*

لا أظن أن شخصية أحبب وطنها فاعطت كل ما عندها علماً وأديباً وعملاً كالدكتور مظهر محمد صالح، نائب محافظ البنك المركزي العراقي، إنه فكر أو قد خطر بباله أن يساق إلى المعتقل لا يسعفه في تلك القناعات الراسخة من جميع معارفه ومجاليه في العمل وخارجه ببراءته من تهم الفساد التي يطلقها الجاهلون ويتبنها المتسلقون ويحتفي بها المستبدون.

لا أظن أن مظهر محمد صالح ستخونه تلك النفس المتعالية بوطنيتها فيجن على ماضيه الناصع وأنا على يقين بأن ضميره مرتاح ومطمئن لكل ذلك الذي أنجزه عبر عقود من العمل المخلص الدؤوب حتى وإن تعرض إلى ضرر قضائي في هذا الزمن الرديء الذي لا يحثي ولا يحترم علماءه ومفكره.

اليوم نحن نقدم لكل الكفاءات التي هاجرت ولكل العلماء والمفكرين في الداخل والخارج ولأعداء العراق أيضاً نموذجاً للتعامل اللفظ في الكيفية التي يقضى بها المخلصون الأكفاء ويوجه لهم الدعوة صريحة وعارية بأن هذا البلد لم يعد مكاناً ملائماً للقناعات الكبيرة وللنزاهة وأصحاب الضمائر الناصعة. تقدم لهم أسوأ ما تبقى لدينا من بضاعة وهي إرغام المفكرين وأصحاب الرأي والمجتهدين على تبني رؤى سياسيين يعيدون إنتاج أفكار الاستبداد طمحا وطمعا في الوجهة والاستحواذ على الكرسي.

لم يكن ما يتعرض له مظهر محمد صالح إلا نموذجاً يراد به معاقبة الشرفاء على ما اجتهدوا فيه وأخلصوا إليه، فلا ينبغي أن تنزل مؤسسة في هذه الدولة بعيدة عن مفاسد حولت حلم العراقيين إلى كوابيس يومية من الأزمات والأحقاد والسرقات. لا ينبغي في عرف المتفهمين من سياسيين الأزمات أن تنزل هناك مؤسسة ناجحة وهم يغرقون حتى الأذان بالفشل والفساد، ويستقروا الأجيال اللاحقة في التاريخ يوماً ما، أن حكماً استبدادياً ظالماً سقط في عام ٢٠٠٣ أعقبه حكم أخذ البلد في غيبوبة طويلة للأسف الشديد. لننقف جميعاً مع مظهر محمد صالح ليس من أجله فقط ،فهو يستحق أن نضع على صدره الأوسمة ولكن من أجل بلد يجب أن يخرج من غيبوبته.

× سكرتير عام المجلس العراقي للسلام والتضامن



مظهر محمد صالح

مرسي يستفتي على مرسي



بصرف النظر عن النتائج التي أسفر عنها ما سُمي يوم السبت الماضي في مصر بأنه استفتاء على موافقة أو رفض الشعب للوثيقة المشبوهة التي أُطلق عليها صفة الدستور ، فإن حسابات ما بعد هذه المهزلة ستفرض واقعا جديداً لن يكون على هوى جماعة الإخوان ومؤسستها الرئاسية لعدة أسباب تفرضا طبائع الواقع السياسي الحالي .

□ لدينا مظلوم*

حدث ما حدث.. وتمسك د.محمد مرسي بقرار جماعته و مكتب إرشادها بالإصرار على إجراء هذا الاستفتاء رغم مناشدة كل القوى السياسية، بلا استثناء، وحثه على عدم إلقاء المزيد من الحطب على نار مشتعلة .. و نذر تهديد بما هو أخطر بعد أن ظهرت للعالم عيوب وأخطاء هذا الدستور ومخالفته أبسط مبادئ العقد القانوني والاجتماعي الذي يتوافق عليه الشعب..لكن في "ماراثون" الهيجمة على السلطة، ضربت جماعة الإخوان المسلمين عرض الحائط بكل الاعتبارات في إطار أي مناخ يُطرح على الشعب دستور يبنغي التوافق على بنوده بينما الشارع المصري يكاد يصل في أسس دولة!! فالانتطاع الخاطيء عن كون التيارات الإسلامية أغلبية تكشف لغة الأرقام .. مرسي الذي جاء رئيسا بنسبة ٥١٪ من أصوات المصريين يعلم جيدا أن نصف هذه النسبة انتخبته لأنها فقط ترفض المرشح الآخر أحمد شفيق.. إذا مصر أمام مناخ سياسي منقسم نتيجة فشل الإخوان في بناء أي توافق داخل المجتمع بعد تفرغ أعضائها للكتالك على السلطة و فرض أنفسهم على منابح الدولة دون رصيد يُذكر من الثقة والكفاءة.. حتى تحولت بعد ستة أشهر من الحكم إلى جماعة استنفدت صلاحيتها ..لم

تمت خلال العامين الماضيين لا بد أن يشهد براعة وقدرة التيار الإسلامي في التزوير واستجداء أصوات الطبقات البسيطة بكل المهربات واستخدام منابر المساجد .. إلى آخر الوسائل غير المشروعة لمجرد ترويح صورة زائفة أمام الغرب- تحديدا أميركا- إن الصورة المشوهة واقعيأ هي ممارسة ديمقراطية.. ومصالح أميركا "اختارت" تصديق هذه المغالطات.

إذا وهم الاستقرار بعد الاستفتاء هو حلم سيتحول إلى "كابوس" يرتد على جماعة الإخوان ... نزول تظاهرات حاشدة من المعارضين لحكم الإخوان إلى الشارع حدث بعد تراكمات من سوء فهم وأخطاء ارتكبتها الجماعة في قراءة طبيعة هذا الشعب بعد الثورة.. الطمع في السلطة أعماهم عن حقيقة التغيير الذي طرأ على الشخصية المصرية التي ترفض العودة إلى حالة الخنوع والاستسلام لما يُفرض عليها.

منذ أول استفتاء في آذار ٢٠١١ على الخطوات السياسية القادمة حولت جماعة الإخوان المسلمين طبيعة الخلاف بينها وبين القوى المدنية إلى صراع ديني.. بينما جذور المعركة ليست عقائدية.. إنما أصلها الحرية والسعي لتحقيق مستقبل أفضل ، لذا من المستبعد أن يعود الشارع المصري إلى حالة "الرضا بالمسبوم" ثانية بعد أن اكتسب "حساسية" شديدة ضد الدكتاتورية والاستسلام لفرعون "ملتحي" هذه المرة.. وقد التفتت في ميدان التحرير بأعداد كبيرة ممن تصوروا أن اختيار مرسي يحقق أحلامهم.. وصدموا بأنه يحقق أحلام جماعته ولو على حساب دماء هؤلاء الشباب ، وهي حقيقة ستفرض نفسها على المشهد المصري بعد الاستفتاء.

يبقى العنصر الأخير الذي يسقط نزاهة هذا الاستفتاء قرار إقامته على مرحلتين يفصل بينهما أسبوع، ما يفتح الباب أمام تأثر الرأي العام أو توجيهه إثر إعلان نتائج المرحلة الأولى، و يكون أصدق وصف لهذا المشهد الساذج" الإخوان يستفتون على الإخوان !!"

× كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة

الموازنة العامة .. من وجهة نظر مواطن!

□ سليمة قاسم

مع بدء ماراتون المناقشات في مجلس النواب للتصويت على موازنة العام المقبل، توجت "بغداد" كثالث أقدس مدينة في العالم، ويبدو أنها ليست المفارقة الوحيدة ، قبل الموازونات الانفجارية، عاصمته تملؤها النفايات، ما زالت مدنه خربة، ويعيش ربع أبنائه تحت خط الفقر، ويوم مطر واحد كشف عن حجم التردّي الذي يعانیه قطاع الخدمات ، فقبل سنوات عدة، استبشر المواطنون خيرا حين سمعوا أن موازنة بلادهم لعام واحد تعادل موازونات أربع دول عربية مجتمعة، لكنهم أصبحوا اليوم لا يعيرون هذا الموضوع أهمية تذكر، سوى التساؤل عن مصير تلك الأموال الطائلة التي لم تغير من واقعهم المزري كثيرا، وعن الأنشطة التي قطعها مراحل إعادة بناء البنى التحتية للبلد الذي ما زالت تفكك به أزمات مستفحلة في قطاعي الكهرباء والسكن والخدمات الأخرى.

ومما تقدم تتضح حاجتنا للعرف على الموازنة وفق رؤية مبسطة، بعيدا عن آراء ذوي الاختصاص من الاقتصاديين، الذين سيكون حديثهم عبارة عن أرقام ونسب وتقديرات، وما الذي قدمته للمواطن، وأين تكمن نقاط القوة والضعف فيها، وهل هناك تحسن ملموس في طريقة وضعها؟ بادئ ذي بدء، فإن الموازنة العامة هي أداة حكومية لتحقيق إستراتيجية معينة وتحديد طريقة تنفيذها بوضع خطط وبرامج اقتصادية، لسقف زمني محدد، لتطوير البلاد والنهوض باقتصادها بمختلف قطاعاته، كالتجارة والصناعة والزراعة والاستثمار، وبمعنى آخر هي موازنة بين الأهداف والرؤى لرسم السياسة المالية للبلد.

وكما هو معروف فإن الإيرادات النفطية تشكل معظم مصادر تمويل الموازنة، وهي إيرادات غير ثابتة وتتأثر بعوامل عدة، منها الوضع الأمني غير المستقر، وما قد ينجم عنه من عمليات تخريب أو تهريب، مما يغير من كمية الإنتاج، وهذا يجعل من الموازنة أداة تخطيطية تفقد أهميتها ويصبح العمل فيها صعبا ويخضع إلى تغيرات يصعب التنبؤ بها في ظل الظروف الحالية العالمية والمحلية ، وفي المقابل فإن الإيرادات غير النفطية تنخفض فيها بشكل كبير، كواحد من مصادر تمويلها ، مثل الضرائب والكمارك وأجور الخدمات العامة. فيما تتعامل الكثير من الدول النفطية على أساس أن النفط ثروة في طريقها إلى الضوب، وتلجأ إلى تفعيل قطاعات أخرى ،على رأسها الخدمات أو السياحة ومنظومة الرسوم والضرائب.

وعلى الرغم من أن سعر برميل النفط يبلغ الآن حوالي ١٠٥ دولارات، إلا أن الكثير من الدول تضع موازنتها المالية، بأرقام أقل منه بكثير ، فالسعودية مثلا وضعت موازنتها باحتساب سعر برميل النفط ٧٠ دولارا، والكويت ٥٨ دولارا، أما العراق فقد وضع الموازنة باحتساب سعر برميل النفط، ٩٠ دولارا، وهذا ما يجعله عرضة للتقلبات الخارجية، لاسيما أن العالم يشهد اليوم أزمات مالية متفاقمة، كالآزمة التي تشهدها منطقة اليورو، أو قد يحدث انخفاض مفاجئ في أسعار النفط ، كما حدث عام ٢٠٠٨، لم يتأثر به اقتصاد البلد كثيرا لوجود

فائض تقدي كبير حينه.

ومع بدء كل سنة مالية جديدة تتجدد مسألة الحسابات الختامية التي لم تقدمها الحكومة، ولا يعد هذا خرقا دستوريا فقط، بل هو شرط أساسي من شروط الرقابة البرلمانية التي تتحقق من خلالها وظيفه البرلمان في مراقبة الأداء المالي للسلطات التنفيذية، بيد أن الحسابات الختامية لم تقدم منذ عام ٢٠٠٤ على الرغم من تأكيدات وزارة المالية بإجراء الحسابات الختامية للسنوات الخمس التي أعقبت سقوط النظام، إلا أنها تأخرت في إرسالها إلى مجلس النواب بسبب تلوؤ بعض الوزارات في تقديم حساباتها الختامية . وتكمن أهمية الحسابات الختامية في أنها تبين أوجه الإنفاق وحجمه في الموازنة ومعرفة ما تحقق من أهدافها على أرض الواقع، إضافة إلى الوقوف على نقاط الضعف عند تطبيق بنودها لتلافيتها في الأعوام القادمة. فضلا عن كشفها الكثير من ملفات الفساد وأوجه الهدر فيها.

أما ن سبب إنجاز الوزارات التي أعلنتها لجنة الخدمات في مجلس النواب، فقد تصدرتها وزارة الإعمار والإسكان بنسبة إنجاز بلغت ٧٤ في المئة، فيما حققت باقي الوزارات نسب إنجاز متدنية، وطبقا لقانون الاستثمار فإن مجلس النواب حق سحب الثقة من الوزير أو رئيس الهيئة غير المرتبطة بوزارة في حال عدم تنفيذ ما نسبته ٧٠٪ من التخصصيات الاستثمارية للوزارة أو الدائرة من الموازنة الاتحادية.

ويتم تحديد حصص المحافظات في الموازنة العامة، وفقا لنسبة السكان التقديرية ، وهذا يذكرنا بأهم أخطاء الحكومة حين تماهلت عن إجراء تعداد للسكان، فقانون التعداد شرع لكنه لم ينفذ، بسبب خلافات الكتل السياسية ومخاوف من تسييسه رغم أهميته في دقة تحديد عدد سكان كل محافظة ، وبالتالي ضمان حصة عادلة لها . علما أن آخر إحصاء تم إجراؤه في تسعينات القرن الماضي.

وبعد مرور ثماني سنوات، فإن الطريقة التي يتبعها المشرع في تحديد أولويات الموازنة لم تشهد تطورا كبيرا، وكانت عبارة عن موازنة بنود، دون أن تتوضح آلية التنفيذ فيها، وهل تريد الحكومة أن تتجه إلى القطاع الخاص أو السياحي أو الصناعي؟

بيدو أن موازنة العام القادم غير قادرة – كسابقاتها– على تحقيق تنمية حقيقية في البلد وإعادة الحياة للصناعة الوطنية ، إذا أخذنا بنظر الاعتبار ضالة تخصصيات قطاع الصناعة في الموازنة القادمة التي كانت بحدود المليار دولار، بيد أن تخصيص مبلغ ١٤ مليار دولار لتطوير منظومة الأمن والدفاع، يعكس توجهها نحو عسكري المجتمع، فتعزيز أمن العراق لا يتحقق بتلك الطريقة، ومن حق الحكومة الاهتمام بأمن البلاد، ولكن ليس على حساب قطاعات أخرى ،على رأسها الصناعة والخدمات.

وتبقى الموازنة من وجهة نظر المواطن مجرد أرقام صماء لا قيمة لها، إذا لم تتحقق غايتها التنموية التي يجب أن تنعكس إيجابا على الوطن والمواطن الذي تتركز أولوياته في تحسين مستوى معيشته، بما يضمن له حياة حرة وكريمة.

فاضل السلطاني بين النبرة الخاصة والصوت الجمعي

لندن / عدنان حسين أحمد



تظلم المهوى الثقافي بلندن أمسية شعرية للشاعر فاضل السلطاني عن ديوانه الأخير "الوان السيدة المتغيرة"، وقد ساهم الروائي لؤي عبد الإله بتسليط الضوء على هذه المجموعة الشعرية تحديداً، وقال في مستهل حديثه بأنه لا يريد أن يقدم دراسة نقدية مفصلة لأنه ليس ناقداً، وإنما هو ناثر يكتب القصة القصيرة والرواية. ذكر الأستاذ لؤي بأن "الديوان قد صدر قبل تسعة أشهر" حسبما يظن بينما تشير سنة الإصدار إلى أن الطبعة الأولى من الديوان قد صدرت عام 2010. ثم بنى الجملة التالية على خط التصور الأول حينما قال: "بأننا لم نقرأ أية دراسة عنه على الرغم من هذه المدة الزمنية من جهة وأهمية الديوان من جهة أخرى" في حين أن "الشرق الأوسط"، الصحيفة التي يعمل فيها الأستاذ لؤي قد نشرت مقالاً عن الديوان يحمل عنوان (الشعر والمجازات الجديدة: الحب والموت في مجموعة "الوان السيدة المتغيرة") بقلم هاشم صالح، كما نشر الروائي والناقد سعد محمد رحيم في موقع "الحوار المتمدن" دراسة نقدية حملت عنوان المجموعة نفسها، فيما نشرت ديمة الشكر مقالها النقدي الثالث عن المجموعة الشعرية ذاتها في صحيفة "الحياة" وكان بعنوان "فاضل السلطاني.. شاعر الأحران الشخصية". كما نشر كاتب

هذه السطور مقالاً رابعاً في صحيفة "المنارة" العراقية انضوى تحت عنوان (المخضبات والتعالقات النصية في القصيدة الحديثة.. قراءة نقدية في "الوان السيدة المتغيرة" لفاضل السلطاني) وثمة مقالات أخر لا يسع المجال لذكرها جميعاً. نستخلص من المقالات الأربع التي ذكرناها توأ بأن الأستاذ لؤي لم يتابع بشكل جدي ما نشرته الصفحات الثقافية وأن المعلومة التي ساقها غير دقيقة، وأن ترويجها في أمسية شعرية تعود بالضرر على الشاعر المحتفى به. لافتراض أن الروائي لؤي عبد الإله لم يقدم دراسة نقدية ممنهجة، وإنما مجرد خطوط عريضة لأبرز المحاور والقيمات الأساسية لتجربة فاضل السلطاني الشعرية، وقد أكد غير مرة بأنه ينظر إلى هذا الديوان من زاويته الشخصية كناثر معني بكتابة الرواية على وجه التحديد. الملاحظة الأولى التي لفتت نظره هي "انتقال فاضل السلطاني في هذا الديوان من الصوت العام إلى الصوت الخاص" بخلاف دواوينه السابقة التي كانت تهيم عليها "النبرة العامة" أو ضمير الجمع "نحن"، وقد حدّد عبد الإله هذا الصوت الخاص بثميتين أساسيتين هيمنتا على القسم الأكبر من قصائد المجموعة وهما "المرأة" و "الموت"، وعلى رغم من هيمنة قيمة "الموت" إلا أن عبد الإله رأى في

المجموعة الشعرية ديواناً للحُب وأنه لا يقتصر على الحبيبة حسب، وإنما يذهب أبعد منها إلى الأم والأخت أو المرأة المشوقة حتى من طرف واحد. إن نقطة خلافي الأساسية مع الأستاذ لؤي تكمن في أن السلطاني ينتقل كلما تقدّم به العمر، وتعمّقت تجربته الشعرية من الصوت الخاص إلى العام، وحتى ضمير المتكلم الذي يستعمله بين أوان وآخر هو ليس بالضرورة "أنا" الشاعر، وإنما هو صوت البطل أو البطلة في نصه الشعري. كما تجدر الإشارة إلى أن فاضل السلطاني يدرك خطورة الأنا المتضخمة التي لا تقدّم إلى النص الشعري سوى الغرور الفارغ الذي لا يلتفت إليه أحد. توقف عبد الإله عند مصطلحين شائعين لدى عالم النفس السويسري كارل يونغ وهما "الأنيميا والانيموس"، حيث تعني "الأنيميا" وجود العنصر الأنثوي في لا وعي الذكر، بينما تعني "الانيموس" وجود العنصر الذكري لدى الأنثى، وذكر بأن ترجمتهما هي "القرينة أو القرين"، ثم أضاف نقطة شديدة الأهمية من وجهة نظر كارل غوستاف يونغ مفادها أن الأعمال الأدبية المتميزة لا تأتي فقط بسبب موهبة الكاتب، وإنما بسبب ملامسته للصور البدئية "الآركيتايس"، وهذه الملامسة هي التي تقضي إلى خلق الشرارة ويستطيع من خلالها القارئ

الرفاء، لكن ما ميّز هذه القصيدة عن بقية قصائد الديوان، كما يرى عبد الإله، هو أن فاضل السلطاني قد أنسن الموت وحواره، وطلب منه أن يعيد أخته المتوفاة في النهار، ويسترجعها في الليل. ثم عزّج على ثنائية الليل والنهار وقال إنها فكرة متكررة في الأدب السوري، وأنها تمس الذاكرة الجمعية أيضاً، وختم الحديث عن هذا الجانب بالقول إنها واحدة من قصائد الحب الحقيقية، وليست مرثية لأخت الشاعر. القصيدة الثالثة التي استوقفت عبد الإله "سيدتي الجميلة" التي أصبحت فيها لغزاً، وعزا تميّز هذه القصيدة إلى نجاح فاضل السلطاني في البناء الدرامي لهذا النص الشعري المُلغز الذي يتوفر على جانبين إيجابي وسلبي، فالجانب الإيجابي هو قدرة الشاعر على إسقاط هذه المرأة داخل الأنيميا، الأمر الذي أتاح له أن ينتقل إلى جو شفاف يمكن أن ينقل القارئ إلى عالم أكثر تسامياً مما هو فيه، وأن تتحول هذه المرأة إلى رمز أعلى مما هي عليه. الملاحظة الأخيرة التي توقف عندها عبد الإله هي المدينة، فلندن هي المساحة المشتركة التي تتحرك فيها القصيدة حتى لو كان يتكلم عن أساس آخرين موجودين في العراق. لقد امتلكت المدينة التي يتحدث عنها السلطاني مواصفات ذاكرة شعرية لها علاقة بالشعراء الآخرين، وهذا ما سمح للسلطاني بأن يتصانح مع شعراء آخرين كما في قصيدة "بابل بابيلون" التي اعتبرها عبد الإله قصيدة مُدهشة وذلك لتمازجها مع قصيدة "الأرض البياب" لـ ت.س. إليوت. أشار عبد الإله بأنه قرأ هذه القصيدة بترجمة عبد الواحد لؤلؤة الذي ترجمها كناقذ، ولم يترجمها كشاعر، ووصف المحاضر هذه الترجمة بأنها خطوة للأمام وانتظار المترجم الشاعر الذي يستطيع أن يترجمها شعرياً. كما حرّض المحاضر الشاعر فاضل السلطاني على ترجمة هذه القصيدة لأنه استطاع أن يمسك صوتها الشعري الداخلي، وقال إن قصيدة "بابل بابيلون" استطاعت أن تتناص وتتمازج وتبني عالماً داخلياً بين بغداد ولندن تكشف عن مهارة السلطاني وقدرته على كتابة النصوص الشعرية العميقة. وفي نهاية حديث المحاضر لؤي عبد الإله قرأ السلطاني عدداً من قصائده من بينها "صورة"، "أمي"، "الوان السيدة"، "سيدتي الجميلة"، "ما أجمل العالم في منتصف الذاكرة" و "بابل بابيلون"، ثم دار حوار بين الجمهور من جهة والمحاضر والشاعر من جهة أخرى.

قناديل

لطفية الدليمي

الروائي الصيني مو يان؛ محاور مرح وساخر ومتواضع

شاهدت الكاتب والروائي الصيني (مو يان) الحائز على جائزة نوبل في حوار مطول على فضائية الصين وكانت شخصيته الطريفة آخاذة ومسترخية في الحوار الذي خلا من عبارات التمجيد والتوصيفات التي يباليغ الإعلاميون العرب في إضافتها على ضيوفهم، ورغم خجله وتواضعه الجم فإن شخصية مو يان تتمتع ببساطة محببة وحس ساخر يقظ وتلقائية نفقدها في الحوارات الثقافية المكرسة للكاتب والمشاهير عندنا. وهو كمعظم الصينيين حريص على الابتسام والإسترخاء على نقض معظم مثقفينا العراقيين والعرب المتجهمين والعايسين ممن يتصنعون الصرامة ليمنحوا هباتهم امتياز الاختلاف عن البشر في تلقائيتهم وسخريتهم ولا نستثنى من ذلك الكتاب والشعراء الشباب في لقاءاتهم المتفرقة حيث العبوس والتجهم والاستخدام المفرط للمصطلحات المستعارة من النقد والفلسفة الغربيين والتي خلا منها حديث مو يان تماما، وقد يقول أحدها إن مجتمعاتنا الضاغطة وظروفنا المزعجة والحرمان المتواصل من الحياة الإنسانية السوية - لها دورها في تكريس سمة العبوس والتجهم وفقدان الطلاقة في الحديث.

كان مو يان يطلق الفكاهات مثل فتى صغير ويرتدي جاكيتا رياضيا دون ربطه عنق أو بدلة كاملة ويعترف أمام المذيع بأنه كان خوفاً في صباه واستفاد من خبراته الريفية في الأدب ثم تحول إلى شاب مغامر بعد سنوات المجاعة الرهيبة التي عاشها في الريف حيث كانوا يقتاتون على الأعشاب البرية والجنود ويعترف مو يان بواقحته وعنف جوعه عندنا كان يتشاجر مع أخته ويضربها من أجل قطعة لحم صغيرة..

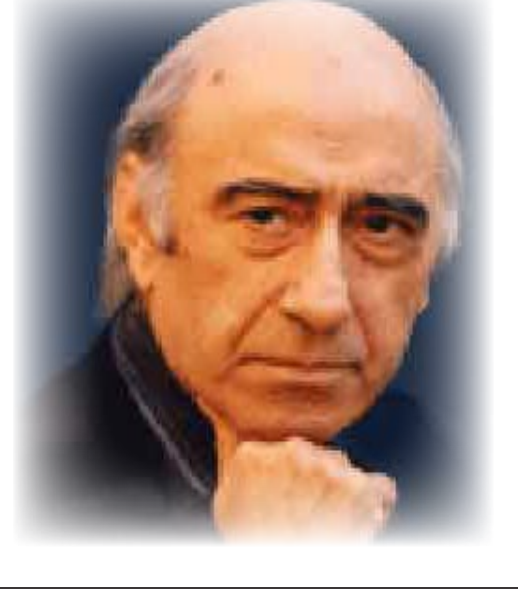
يقول مو يان: "لقد ترك الجوع انطباعاً عميقاً في روحي ونهني وأثر في حياتي وعملي"، وعن انطباعات سنوات الجوع وعذاباتها كتب رواية (الذرة الرفيعة الحمراء) أشهر رواياته التي ترجمت إلى لغات عديدة. يخبرنا مو يان عن عطشه الدائم منذ طفولته لقراءة الكتب (كانت الكتب من الأشياء النادرة في الريف الجائع وليس بوسعنا الحصول عليها، وكنا نحضر طلعنا بطحن حبوب الذرة بالرحى الحجرية اليدوية وصادف أن لأحد أصدقائي كتاب قصة مصورة (كوميكس) وكنت أعمل عندهم على الرحى مقابل أن أقرأ القصة فكان يقرأ لي صفحة واحدة مقابل كل دورة ل حجر الرحى، أو يتركني أقرأ فيها وأنا أدير الرحى.. وبعدها بدأت أجوب القرى المجاورة لقراءة الكتب عند من يملكونها ثم أعود إلى قريتي مسحوراً. أول قصص مو يان التي أخذت طريقها للنشر هي قصة (ليلة ربيعية ممطرة) بعد أن رفضت صحف كثيرة نشرها وأعادتها له، يضيف مو يان (كنت أحب المغامرة وكنت مقلداً للكتابات الآخرين، وفي شبابي وجدت نفسي جندياً وقائداً عسكرياً مقيماً في منطقة جبلية وعرة وهناك كتبت قصة منخلية عن جزيرة وأنا الفتى الذي لم يمشه جزيرة ولا بحرًا، كنت كاتباً مزيفاً وكاذباً لأنني اعتمدت في كتابتي على القاموس والموسوعات فجاءت القصة بأسئلة مفتعلة). كان مو يان يمر بلحظات صعبة في كتابة الروايات وفي أحيان كثيرة كان يعجز عن متابعة الشخصيات والأحداث في كتابها ويشعر بكتابة رواية أخرى بينما كتب روايته الشهيرة (الحياة والموت) في ثلاثة وأربعين يوماً، ثم توقف لعامين عن الكتابة في انتظار الإلهام ويعترف أنه يتصرف كإنسان بسيط في الحياة ويشعر بالفرح الغامر عندما ينهي رواية من رواياته ويحقي بنفسه كما كان يفعل أهله في الريف عند حصاد الذرة ويقول: أيست الرواية حصادا آخر لجهد طويل قمتا به؟

محطات ثقافية

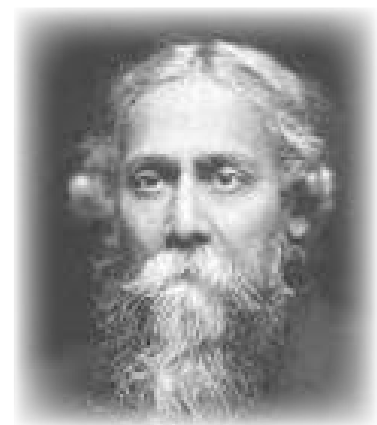
المدى الثقافي

الظرف في بلد عبوس في مؤسسة الحوار الإنساني

تصيّف مؤسسه الحوار الإنساني بلندن في محاضرة الكاتب المعروف خالد القشطيني الذي يتحدث عن كتابه الجديد "الظرف في بلد عبوس الذي صدر أخيراً عن دار المدى للنشر. ولد القشطيني في بغداد، درس القانون والفن التشكيلي، قدم إلى لندن لدراسة الفن. عمل في الإذاعة والصحافة والبحث، نشر عشرين كتاباً باللغة العربية، وعشرة كتب بالانكليزية تغطي مجالات متعددة كالرواية والمسرح والأدب، والنقد الأدبي، ومفهوم اللاعنف، والفكاهة، وسياسات الشرق الأوسط، ومن بين هذه الكتب "علي ضفاف بابل" رواية، "حكايات من بغداد القديمة" رواية، "نقطة عبور" مسرحيات، "الموسم في الأدب القومي"، "مسرح الالتزام"، "الحكم غياباً" وكتب أخرى.



الشعر والعلاقات بين الشعوب



يبرز الشعر اليوم كأداة فعّالة دبلوماسية القوة الناعمة من خلال مشاريع "الشعر عبر الثقافات" و"الشعر العالمي" في الهند، وهو حدث تعاوني جرى بين الهند وبنغاليا. فقد اختلقت الحدود الثقافية واللغوية بعضها ببعض مثلما حصل حين أعاد شعر رايندرانات طاغور لرقصة وألقى شعر هنغاري باللغتين الهندية والهنغارية. وهذا ما جرى حين اجتمع مؤخراً ١٥ شاعراً وكتابياً من البلدين تحت مظلة "الشعر عبر الثقافات للقراءة والتبادل الفكري مع إحياءات الحب، والإيقاع، والصداقة" و"الشعر عبر الثقافات" منظمة غير ربحية تتألف من شعراء وكتاب نثر، تستخدم الشعر كأداة لتعزيز الفهم الثقافي بين الهند وبلدان مثل فنلندا، رومانيا، روسيا، صربيا، البرتغال، الولايات المتحدة، فرنسا، وإيطاليا. وقد صرح تيبور كوفاكس، مدير المعهد الهنغاري للمعلومات والمركز

الحياة بوصفها نزهة فلسفية

ومن منشورات "الهيئة العامة السورية للكتاب" صدر حديثاً كتاب (سيمون دو بوفوار وجهاً لوجه مع جان بول سارتر: الحياة بوصفها نزهة فلسفية)، من تأليف هازل رولي، وترجمة محمد حنانا. ويتناول الكتاب الحياة المشتركة التي عاشها سارتر و بو فوار بشكل حافظ كل منهما به على تلك الحرية الفردية المطلقة في عيش الحياة كنزهة زمنية. فبعد نهاية الحرب العالمية الثانية تبوأ كل منهما مكانة عالية كزوجين من أزواج العالم الأسطوريين، وكفكرين حريين ومثقفين ملتزمين كتباً في جميع الأنواع الأدبية، من مسرح ورواية

"دفتر مايا" .. لإيزابيل أليندي



صدرت للروائية التشيلية الشهيرة إيزابيل أليندي مؤخرًا، وهي في عامها السبعين، رواية بعنوان (دفتر مايا) من ترجمة صالح علماني، تصف فيها حالة جيدة تشيلية تعيش في الولايات المتحدة، وتعمل من أجل إبعاد حفيدتها المدمنة على المخدرات عن جزيرة في التشيلي من أجل حمايتها... وتعلق الكاتبة، التي تقيم في كاليفورنيا حالياً، على مضمون

دراسات فلسفية وقصص رحلات وسيرة ذاتية ومذكرات وتراجم وصحافة، لتشكل رواية سارتر الأولى «الغيان» حدثاً في عام الرواية الفرنسية المعاصرة، ولتعد مسرحياته العشر حديث الموسم المسرحي في باريس، فيما لمعت دوبوفوار بمؤلفها الشهير «الجنس الآخر» ككاتبة استحضرت بمذكراتها وبروايتها «المندرين» أوروبا بعد الحرب. فإلى جانب دراسات سارتر الفلسفية سجلت رفيقته مجلداتها الأربعة في أجمل كتاب مذكرات حول رحلتها إلى الصين «المسيرة الطويلة»، إضافة لمؤلفاتها الأخرى.



تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

لماذا يتسلح العراقيون؟

قبل أشهر كشف تقرير محلي نشر في إحدى الصحف عن وجود ما لا يقل عن عشرين مليون قطعة سلاح في أيدي المواطنين وذلك حسب تقدير جهات رسمية. خلاصة التقرير بدت صادمة ومثيرة للقلق في حينها. لكن احدا من المراقبين ذهب ابعد من ذلك قبل شهرين حيث أشار إلى ان سوق السلاح العراقي وخصوصا في مناطق الفرات الأوسط شهدت طلبا غير مسبوق على السلاح من طرف أفراد في عشائر معينة تقطن محافظات قريبة من الحدود. ونتيجة لازدياد الطلب سجلت سوق السلاح المهرب ارتفاعا كبيرا في الأسعار ويزعم أشخاص على معرفة بسوق السلاح وتهريبه ان ثمن بندقية (الكلاشنكوف) يزيد على ٢٠٠٠ دولار بينما لا يقل سعر المسدس عن ١٨٠٠ دولار. واللافت حسب هؤلاء الأشخاص ان ارتفاع الاسعار لم يؤثر في معدلات الطلب والشراء. لا تقتصر ظاهرة اقتناء السلاح على المواطن، بل شملت برون عصابات إجرامية مسلحة تمارس أعمال السطو والقتل والسرقة والتهديد على نحو غير مسبوق. ثمة سبب اضافي لارتفاع الطلب على السلاح لا يمكن تجاهله، وهو الاجداث الجارية في سوريا والتي يسعى تجار السلاح الى الاستفادة منها عبر محاولات لا تتوقف لتهريب السلاح الى المدن السورية المجاورة للحدود العراقية. ورغم التعميم الاعلامي عليها الا ان خبراء التهريب نجحوا في تمرير شحنات من السلاح المهرب بالتعاون مع عناصر من المعارضة السورية على الجانب الآخر من الحدود مع محافظة الأنبار ونيوى... لكن ذلك لا يقلل من اهمية السؤال: لماذا يتسلح العراقيون؟ منذ أحداث عام ٢٠٠٤ يشعر العراقيون بالحاجة الى وسائل الدفاع الذاتي لتأمين أمنهم الشخصي وامن أسرهم وممتلكاتهم بعد التراجع المرير في سلطة القانون وانتشار مظاهر التعدي على هيبة الدولة، والتساهل مع حالات الاعتداء على الممتلكات العامة، إضافة الى ارتفاع معدلات الجريمة المنظمة بكل أشكالها، خلقت مجتمعة إحساسا بعدم الأمان لدى شرائح اجتماعية واسعة لا تملك حضورا إعلاميا ولا حزبيا ولا تتمتع بحماية ميليشيات معينة، وتعتمد وتتصور باستمرار حماية الشرطة لها. لكنها اليوم، وفي ضوء الحالة الراهنة وتداعيات الأمن لا تجد سبيلا أمامها سوى تعزيز وسائل الدفاع الذاتي لتعويض سلطة القانون. لقد تراجعت قدرات المؤسسة الأمنية العراقية في السنوات الاخيرة بل أصبحت ضعيفة جدا بحيث لا تحمي نفسها ولم تظهر جاهزيتها لحماية المواطن في المواقف الصعبة... لكن كل ذلك يدعو الى القلق على ما يبدو... هناك شعور بالقلق يهيمن على العراقيين حيال المستقبل، تراجع هيبة الدولة وتآكل الثقة بمؤسساتها الأمنية، معطوفا على ما تشهده الساحة الأمنية يوميا من خروقات وقتل مشواي ومن اوضاع غير مستقرة كل هذا يعزز المخاوف من سيناريو الفوضى مع تصاعد الأزمات السياسية في الداخل واجواء طبول الحرب التي تلوح على أكثر من جبهة، لا يجد الناس مفرًا من البحث عن وسائل الحماية... في دول الديمقراطية مستقرة، لا يتوقف الجدل حول خطورة امتلاك المواطنين السلاح، فما بالك عزيزي القارئ في دولة مثل العراق حيث ازداد اقتناء السلاح من معدلات الجريمة. والخطر من ذلك اصبح تعبيريا عن شعور المواطن بغياب سلطة الشرطة وحمايتها وقلق من مستقل غامض وفوضى عارمة.

□ بغداد/ المدى

يتأثر الطفل بالبيئة التي تقع خارج الأسرة مثل الأقران. كذلك يتأثر بالمرسة ووسائل الإعلام، وخصوصا التلفاز.

ومن الواضح أن للأقران تأثيرا قويا في الطفل الناشئ، وانك لتجد كثيرا من الأطفال في مرحلة (٨-١٤) عاما يهتمون اهتماما شديدا بمنزلتهم بين أقرانهم إلى درجة اكبر من اهتمامهم بمنزلتهم بين افراد الأسرة.

ويزداد تأثير الأقران ويقوي تأثيره في الطفل بسبب الوقت الذي يقضيه الطفل في المدرسة وفي الأنشطة الأخرى، ويمكن القول ان الاطفال يعيشون في عائلن، عالم يتألف من الوالدين ومن على شاكلتهم من الكبار الراشدين، وعالم آخر من أقران الطفل.

إن عالم الأقران حضارة فرعية Subalture من نوع خاص، رغم أن هذه الحضارة الفرعية تتأثر من عدة وجوه بالحضارة الشاملة التي تسود المجتمع. إن كثيرا من الأطفال الأصغر سنا على أهبة الاستعداد والشوق الى ان يقوموا بادوار الاطفال الأكبر سنا، وهكذا ينتقل معظم ما يكون في سنوات الطفولة من قيم ومبادئ عن طريق الأقران وليس عن طريق الوالدين.

ان التفاعل بين الأقران امر فريد اذ ان الطفل هنا يتعلم كيفية التفاعل مع الأعراب او الرفاق من نفس السن وكيفية التعامل مع من يكبره سنا، وكيفية التصرف مع من يجلون له العداوة او يحاولون السيطرة عليه، ثم ان الأقران، وخصوصا في الطفولة المتأخرة، قد يؤدي احدهم للأخر واجب الإرشاد والتوجيه فيعين للطفل على التعامل مع المشكلات الشخصية.

ثم ان لجماعة الأقران تأثيرا هاما ذا دلالة، ذلك ان ما يسود لدى جماعة الأقران من قيم واتجاهات تعين على تشكيل شخصية الطفل الناشئ. كما أن الأقران يسهمون بصورة مباشرة وغير مباشرة في نمو ونشأة مفهوم الطفل عن ذاته.

خلال السنوات المبكرة من الطفولة المتوسطة. وينقل من السائدة إلى التاسعة يشترك الأطفال في جماعات غير رسمية وهم يتحدثون عن هذه الجماعة بلغة الشلة أو الربيع... الخ، حسب اختلاف

من اغرب القضايا

□ بغداد / المدى

كانت مفاجأة مثيرة للعميد مدير مكافحة الإرهاب وهو يتلقى معلومات مهمة وموثقة تقود إلى القبض على إرهابي صادرة بحقه أوامر قبض عدة لجرائم إرهابية... المثير أن الإنسان الذي قدم هذه المعلومات لجهاز مكافحة الإرهاب هو اقرب الناس للمجرم الإرهابي الهارب... هي زوجته ورفيقة كفاحه طوال ١٢ سنة زواج... ولكن ما الذي دفع الزوجة لهذه الخطوة غير المسبوقة... ولماذا ابتمست الزوجة بسعادة حينما شعرت بأن القبض على زوجها أصبح وشيكا... أسرار ومفاجآت كانت في ملف قضية اكبر إرهابي قتل ونيح وفر هاربا خارج القطر:

فتش عن المرأة

حكمة قديمة استخدمها رجال الشرطة في تفسير أي جريمة غامضة... هذه الحكمة كانت في حملها من المعلومات التي أعطاها الزوجة (ل) الى أجهزة مكافحة الإرهاب... المعلومات كانت شديدة الغرابية... فالزوجة من المفترض أن تكون (غطاء وسترا) على زوجها... كاتمة أسراره.. ورفيقة عمره! الأسباب التي دفعتها... كانت أشبه بالصيد الذي التي الشباك لتسقط الفريسة.. وتسهل اصطيادها.. بالفعل فعلت مع زوجها الخيرة والرغبة في رد الصفعة لزوجها هي من الأسباب التي فتحت لذلك! وأه من المرأة حينما تتركه بعد حب طويل.. تكون شديدة العنف والشراسة.. تنتقم فورا حتى تتأز لكرامتها... وغريزتها الأنثوية وهذا ما فعلته مكافئة النساء الشابة التي فتحت النار على زوجها وأصابته بضربة قاتلة في القلب! (يستحق الإعدام... ألف مرة! هكذا قالت (ل) مدير شعبة مكافحة الإرهاب وقدمت له كافة المعلومات التي تدبر زوجها وتقدمه إلى المحاكمة.. بادرت الزوجة في حديثها للمدير قائلة: زوجي في سنوات الزواج التي قضيتها معه.. نسي أطفاله الذين تركهم بلا رعاية

العدالة والناس

زوجة شجاعة ورجل باع ضميره للجريمة!



ويدون مقدمات تركها.. وحينما تأكدت الزوجة من هذا الخبر بدأت تعد العدة للانتقام من زوجها توجهت إلى مدير شعبة مكافحة الإرهاب وقدمت له المعلومات والصور عن زوجها وتحركاته السابقة في عالم الجريمة وما يقوم به الآن في تجنيد الانتحاريين وإرسالهم الى داخل العراق... التقيت بالزوجة في مبنى مكافحة الإرهاب حيث أكملت حديثها معي قائلة: لم أتخيل لحظة أنني سأصبح عدوة لزوجي والد أبنائي.. ولكنه هو كان البائد... وعليه ان يتحمل تبعات أعماله... سأطالب بحقي وحق أطفالتي حتى آخر لحظة من حياتي... إلقاء القبض على (و) سيرد لي الكثير من حقوقي... انا صاحبة الدور الأكبر في إخراجه من التوقيف عندما قبض عليه ولكن الآن سأرد له الصفعة! بذلت جهوداً كثيرة في الحصول على معلومات مهمة عن عنوان تواجدته في سوريا والمسكرات التي يختلي فيها مع جماعات القاعدة ويديرهم ويرسلهم لتنفيذ العمليات... جمعت هذه المعلومات وبالصور

قدمتها إلى المديرية حتى أسهل عليهم القبض عليه قبل تنفيذ جرائمه مرة أخرى بحق أبناء شعبي... كدت ادخل السجن وأصبح إرهابية بسببه حينما وضع حقيبة العيوات اللاصقة مع حليب اطفالي بدون ان اعلم... كان يريد تضليل السيطرات والشرطة... لم يفكر بمصيري ومصير أولادي الصغار حينما ادخل السجن وارتكهم في الشارع! زوجي تزوج بأخرى سهلت أمره بالهروب إلى سوريا... أشقاؤها من أرباب السوابق وعملوا مع فلول القاعدة... ويعلم الله كم أكابر في سبيل إيجاد مصرف البيت لي ولأطفالي الصغار! في الوقت الذي هو يخطط لقتل الأطفال والنساء بدون رحمة ولا شفقة! أنهت (ل) حديثها معي... وتركت المعلومات الموثقة بالصور

أمام مدير مكتب مكافحة الإرهاب الذي بدأ يتابع إجراءات القبض عليه مع السلطات العليا في الوزارة ومع القضاء العراقي!

جميع حليها الذهبية لتنفق على أنعاب الحمامة! وعندما هرب (و) الى سوريا... انتظرت (ل) ان يرد لها الجميل... ولكنها لم تحصل منه على كلمة شكر واحدة... بل وبدأت (ل) تشمر رائحة امرأة أخرى في حياة زوجها... كانت تمنى ان تكون هذه الأحاسيس وهمية.. ولكنها كانت صادقة... تعرف زوجها بسيدة في الموصل لم تكن أكثر جمالا منها... حاولت كثيرا أن تنثني زوجها عن هذه التصرفات... لكن زوجها (و) اصم أذنيه عن كلماتها... لم ير امامه سوى (ف) الزوجة الجديدة التي اقتحمت حياته بقوة... بعد أشهر تزوج (و) من (ف)... ولكن مشاكل لها ولأطفالها..

هروب الإرهابي

فوجئت (ل) بهروب زوجها إلى سوريا مع زوجته الثانية.. هكذا

وقضايا الزوج الإجرامية... بدأت منذ سنوات.. حينما ضبطته أجهزة الشرطة وبحوزته أسلحة نارية كان يستعد لنقلها الى الرمادي... أحيل الى المحكمة... ولكن المحكمة أطلقت سراحه لعدم وجود الأسلحة حيث استولى عليها احد الضباط! لم تمض شهور حتى تم القبض عليه مرة أخرى من قبل إحدى سيطرات الجيش بتهمة مراقبة ومداهمة احد دور المسؤولين في قضاء الشرفاق... ولكنه دفع رشوة وأطلق سراحه بعد ذلك... وبعد ان ضيقت أجهزة مكافحة الشرطة الرقابة عليه هرب إلى سوريا بجواز سفر مزور! بعد ان اعترفت عليه مجموعة إرهابية بأنه كان يقودها ويشرف على عملياتها وانه أمير المجموعة! ولم تتأخر شهور حتى أصدرت احدى المحاكم حكما بالسجن عليه غيابيا لمدة ٢٠ سنة! خلال فترة المحاكمة كانت زوجته تكلف على أنعاب المحامي الذي وكلته للدفاع عنه حيث باعت

ولا مورد رزق بعد أن انساق وراء أهوائه وأحب امرأة أخرى وسافر معها الى سوريا بعد ان تزوجها! لم تفلح محاولاتي في إعادته الى صوابه ومنزله... وأسرته.. تغير تماما.. لم يعد (و) الذي أحببته وضحيت من أجله كثيرا... كدت ان يسبقني القبض علي في إحدى المرات لبقية حينما جعلني احمل حقيبة يدوية بها أجهزة تفجير دون ان اعرف محتوياتها... ولكنني والحمد لله تداركت الأمر في الوقت المناسب وقبل ان يفتش ضابط السيطرة ما فعلته مكافئة النساء التي فتحت النار على زوجها وأصابته بضربة قاتلة في القلب! (يستحق الإعدام... ألف مرة! هكذا قالت (ل) مدير شعبة مكافحة الإرهاب وقدمت له كافة المعلومات التي تدبر زوجها وتقدمه إلى المحاكمة.. بادرت الزوجة في حديثها للمدير قائلة: زوجي في سنوات الزواج التي قضيتها معه.. نسي أطفاله الذين تركهم بلا رعاية

جريمة الأسبوع

انتحر كرها... والطب العدلي قال إنه

سقط من السطح

□ بغداد/ المدى

مات الطفل (م) منتحراً، هذا الطفل عمره خمس سنوات لكنه لا يعيش مثل كل الأطفال في مثل عمره... لم يذق طعم الأمن والأب؛ مأساته بدأت يوم ان حدث الشرح في بيت الأسرة وتصدت أركانه بطلاق والديه... لبت الأمر يتوقف عند هذا الحد، فقد لقي العذاب مرة على يد زوج أمه ومرار على يد زوجة أبيه!.. فكر الصغير بان الحياة لا معنى لها وانتحر في صمت؛ لتعرف سوية على هذه الحكاية الموجعة.

عقارب الساعة تجاوزت التاسعة مساء، مدير شرطة الرصافة ومعاونه يستعدان إلى مغادرة المديرية.. وفجأة تقف امرأة شابة أمامهما تريد تقديم شكوى والإبلاغ عن جريمة قتل راح ضحيتها ابنها واتهمت بقتله زوجة أبيه! يدخل معها مدير الرصافة إلى المديرية ويطلب منها الكلام... فجأة تنتابها نوبة بكاء مستمرة... يطلب منها المدير الهدهد لتروي ما حدث... جلست الفتاة لتقول... تزوجت منذ أكثر من خمس سنوات من رجل يعمل سائقاً... تقدم لخطبتي في البداية ووافق عليه بعد أن وجدت انه الشخص المناسب لي... وللأسف اكتشفت بعد أيام من الزواج إنني أخطأت الاختيار... ووجدته انساناً آخر... عاطل عن العمل... يعمل يوم ويجلس "عطال بطال" أسبوعين.. طلب مني أن اعمل حتى انفق على البيت... لم أجد أمامي ديلاً بحثت عن عمل... عملت خادمة في البيوت لكي أحافظ على كيان بيتي بعد مرور سنة رزقي لله بأحمد... كانت فرحتي لا توصف به... ذات يوم دخل زوجي ومعها امرأة ساقطة... جن جنوني... لم أتمالك نفسي... تركت له البيت أنا وابني الصغير ونهبت إلى بيت أمي... رويت لأبي ما حدث... طلبوا مني أن اتركه... لكنني راجعت نفسي وقلت بعد تفكير أن الستر والاستقرار مطلوب من المرأة... جاء بعد أيام إلى والدي واعتذر لي وعدت معه إلى المنزل... لكنه لم يتصلح.. مشاكل كثيرة... أمن شرب العرق مع أصحابه... سئمت من الحياة معه... وجدت أن الحل الأمثل هو الطلاق... طلبت منه الطلاق وافق على الفور وطلقني... عدت إلى بيت أهلي ومعى ابني... وبعد أشهر اكتشفت أن زوجي تزوج بأخرى... وتزوجت مرة أخرى نكاية به... ومن شخص كان يسكن بجوارنا واشترطت عليه أن يكون ابني الصغير معي... وافق في البداية... لكني بعد ذلك اكتشفت أن زوجي يكره ابني كثيرا... كان يعتدي عليه ويضربه كل يوم... هرب ابني إلى منزل والده... عاش مع والده بعد أن أبدى ارتياحا للعيش معه وزوجة أبيه... لم أكن أتوقع ما يحدث له من زوجة أبيه... في يوم من الأيام أخبرني الجيران بان ابني توفي بعد ان عذبه زوجة أبيه... هربولت إلى مسكن زوجي... سألته عن ابني فأجابني بأنه ألقى بنفسه من السطح وانتحر... لم اصدق هذا الكلام... وخصوصا بعد رواية الشهود الذين أكدوا ان (س) زوجة أبيه هي التي ألقت به من السطح وقتلته... اهتم مدير شرطة

الرصافة بأقوال الأم وطلب من مركز باب الشيخ تسجيل شكوى لها

والقيام بالإجراءات القانونية اللازمة بذلك... استدعى ضابط التحقيق في مركز الشرطة الأم ودون إفادتها وطلب من الطب العدلي تشريح الجثة ومعرفة أسباب الوفاة... بعد أيام جاءت استمارة تشريح الجثة لتذكر بان الطفل تعرض للتعذيب في كل أنحاء جسده بالحرق والضرب المبرح... ضابط المركز جمع المعلومات من الجيران وطلب من القاضي تدوين إفادة الشهود والتحري في بيت الأب... وقد ثبت للشرطة بعد جمع المعلومات من الجيران بان زوجة الأب كانت تتركه الطفل وطردته اكثر من مرة من البيت... لكن الابن الصغير كان يعود مرة أخرى لأبيه... ويوم الحادث خرجت زوجة الأب من البيت في الصباح الباكر... ونهض الطفل الصغير الذي لم يتعد الخامسة من عمره من نومه حيث طلبت منه زوجة الأب قبل خروجها المعتاد أن يقوم بتنظيف البيت... وبعد ان انتهى من التنظيف قامت وضربته بدون سبب وطلبت منه ان يذهب إلى السطح ويبقى هناك حتى تعود من السوق... لكن الطفل ظل ساعة كاملة فوق السطح وحينما بالغت جلس على كرسي قديم مجاور لباب السطح ليرتاح قليلا... قبل أن تعود زوجة الاب وتضربه مرة أخرى؛ ولكن فوجئ بزوجة أبيه تدخل عليه وتصدع السطح وتضربه بقدمها في صدره ثم أشعلت قطعة حديدية على البلاخ وقامت بتعذيبها وبها وبكي في أنحاء جسده... وحينما حاول الطفل الصغير الهرب إلى السطح المجاور لبيته أسرعت خلفه... وألقت به من "الإستارة" إلى الأرض ففارق الحياة في الحال! أمر القاضي بإلقاء القبض على زوجة الأب المتهمة بقتل الطفل الصغير واعترفت أمام ضابط التحقيق بأنها قتلت الطفل... أمر القاضي بحبسها على نمة التحقيق؛ أرسلت الشرطة على الأب لمعرفة تفاصيل الحادث وأسباب انتحار الصغير... جاء وجلس أمام زوجته (س) حيث تبادلوا الاتهامات... جلس يروي لضابط التحقيق بدموعه بأنه السبب في قتل ابنه بعد أن تركه وترك أمه وترك الصغير لزوجته الجديدة التي فتكت به... بينما كانت والدته تنكي بحرقه وهي تروي كيف كانت هي الأخرى السبب في وفاة ابنها بعد أن تركته لزوجة الأب التي قتلته... وبينما وفت المتهمة (س) تعترف قائلة لم اقصد قتل ابن زوجي... انه كان مشاكسا وكثير اللعب وهو الذيلقى بنفسه من السطح على الارض... انتهت المتهمة من حديثها أمامنا وهي ما زالت مصرة على الإنكار رغم شهادة الجيران وزوجها نفسه الذي اعترف بأنها كانت تضربه وتقسوا عليه باستمرار... بعد أيام من توقيف المتهمة (س) وصل التقرير النهائي من الطب العدلي الذي قلب القضية الحقيقية رأسا على عقب عندما ذكر بان المجني عليه انتحر عندما ألقى بنفسه من سطح الدار بعد هروبه من شدة التعذيب وظنت زوجة الأب أنها السبب في موته... هذا التقرير أثار استغراب ضابط التحقيق وكافة الشهود... والذي قلب موازين القضية... والذي شتم هذا الكلام... وخصوصا بعد رواية الشهود الذين أكدوا ان (س) زوجة أبيه هي التي ألقت به من السطح وقتلته... اهتم مدير شرطة

صاحبة العرش متهمة بأنها "في بياض الثلج"

اتهام منظمي مسابقة ملكة جمال فرنسا بالعنصرية لغياب السوداوات والعرييات

وجدت ملكة جمال فرنسا المتوجحة حديثاً نفسها في قلب عاصفة الاتهامات بالعنصرية والفوز بمسابقة لا علاقة لها بفرنسا الحقيقية. فقد أصدر (مجلس المنظمات السوداء) بياناً دان فيه الملكة الجديدة، ماريون لورفيان (١٩ عاماً)، وهي طالبة في كلية الطب، لكونها "في بياض الثلج"، وانتقد الغياب الكامل لأية متناسفات، سواء من الأعراق السوداء أو العربية. وقال المجلس إن المسابقة يشكها التحيزي الحاسي "تنتمي إلى عهود قديمة"، ووصفها بأنها "إساءة إلى التنوع العرقي

في فرنسا". نقلت الصحف الفرنسية والبريطانية عن لوي جورج نان، رئيس المجلس في بيان مشترك مع مبتدع مسابقة "ملكة الجمال الفرنسي الأسود"، فريد رويير، قوله إن "تجاهل الشرائح التي يتألف منها المجمع الفرنسي في مناسبات كهذه جنة خطيرة لا يمكن السكوت عنها. فهذا يعني نكران وجود قطاعات من أصول أفريقية (وأفريقية عربية) كجزء لا يتجزأ منه المجتمع". وقال البيان: (في هذا العالم القديم الذي تنتمي إليه مسابقة ملكة جمال فرنسا) فإن السوداوات لسن جزءاً



رد فعل غاضباً من الجانب المنتهم. وقال نديدير ميستو، رئيس تحرير "ليون كابيتال" الإلكترونية المطلقة من بورغندي مواطن ملكة الجمال المنتخبة "هذا النوع من الاتهامات مضادة لمبادئ الجمهورية الفرنسية، لأن الهدف منه هو تقسيم المجتمع وتأييب بعضه على بعضه الآخر". يذكر أخيراً أن الممثل الشهير لأن ديون ترأس لجنة تحكيم المسابقة، لكنه لم يدل بأية تصريحات علنية على مسرح المعمعة.

إيلاف

سلاما يعراق

هاشم العقابي

نعم .. لا

كان يوم الاستفتاء على الدستور، بالنسبة للمصريين، واحدا من اهم أيامهم بعد ثورة ٢٥ يناير. وان كان هدف الاستفتاء الظاهر هو منح الشعب حق رفض او قبول الدستور الجديد، لكن الواقع يشير الى ان الأمر ابعد من ذلك بكثير. اكثر استطلاعات الرأي كشفت عن أن ٧٢٪ من الذين ذهبوا للتصويت على الدستور لم يقرؤوه. فان كان اغلب الشعب المصري لم يقرأ الدستور، فلن انذ منج "نعم" أو "لا" باختصار، ان الهدف الرئيس لأصحاب "نعم"، هو أنهم يريدون دولة بينية والذين قالوا "لا"، يريدونها مدنية. ومن هذا الهدف الرئيس تتفرع أهداف أخرى. فمن يصوت بـ "لا"، قد يقصد لا سيطرة قوى الظلام والتخلف والرجوع بمصر الى ما قبل عصر النور. ومن يؤشر على "نعم" قد يعني انه يؤدي فرضا من فروض العبادة والجهاد ضد الكافرين والمزناة.

كشف احد فقهاء الدستور، ليلة البارحة، ان دستور مصر، قيد الاستفتاء، يترك الدولة بلا هوية، لأنه لم يحدد طبيعة نظام الحكم. ليس فيه ما يشير الى انه نظام رئاسي او برلماني. صاح الفقيه الذي كان ان يقعد اعصابه بالكامل: يا ناس انتو بتصوتوا على حاجة ومش عارفين هيه اجل ولا ست؟ تكترني بحكاية اولئك الذين لا يميزون بين الناقه والبعير.

حاول اخواني ان "يلف" الشغلة بحجة ان الدستور مكتوب على غلافه "دستور جمهورية مصر العربية"، وهذا براهه يوفي ويخي. رد الفقيه عليه بان العنوان، يا روح امك، لا علاقة له بطبيعة نظام الحكم. وبينما كان الفقيه حائراً كيف يتفاهم معه، ظل الاخواني يلف ويدور بطريقة تكترني بحكاية من صنف "اتركون حمير الله وتركبون الشمندر"، لكنها ليست هي:

يروى ان رجل دين متعلم عاش في قرية نذر نفسه لتعليم أهلها القراءة والكتابة. وذات يوم دخل القرية ذاتها معمم أي عاب على أهلها ان يتقوا برجل الدين الأخر منتمها اياه بالجهل. صدقه اهل القرية وتحولوا للدراسة عنده. سلم رجل الدين المتعلم امره لله وتفرغ للقراءة والعبادة. ضاقت به الحال يوما فلامته زوجته وحرضته على ان لا يستسلم. قاوم رغبتها لكنه في النهاية اقتنع فذهب للفلاحين المجتمعين للدراسة عند المعتم الامي وقال لهم: ان هذا الذي امامكم يضحك عليكم فهو نفسه لا يقرأ ولا يكتب فكيف يعلمكم القراءة والكتابة؟ رد الامي: خوش تعال وخلي الوادم تتحنه ونشوف ياهو الجذاب؟ وافق المتعلم وصار الاختبار ان يكتب كل منهما كلمة "حية". كتبها المتعلم على السبورة وجلس. نهض الامي فرسم "حية"، وصاح: خلوا الله بين عيونكم وكولو يا هي الحية؟ صاح الجميع: اللي كتبها انت يا ملا. سكت الامي وهجم الفلاحون على رجل الدين المتعلم وأمهلهو سواد تلك الليلة ليغار بعدها قريتهم مطرودا والى الايد.

عاد الى زوجته مهيوما وحملها المسؤولية عما حل به. قالت له امرأته صبرا سانهب واعدوك بسرعة. ذهبت الى حيث يجلس الامي فوجدت الفلاحين ما زالوا عنده. صاحت: ملا رحمة الوالدك عندي شغلة بلك. انن لها فاقتربت منه وهلست شعرة من لحية. صرخ الملا من الامم ونهض الناس صوبها لابعادها. سألها كبيرهم: ليش هيج سويني بالمومن؟ قالت له انها حملت البارحة بفارس يرتدي عمامة خضراء ويمتطي حصانا ابيض اخبرها بان من يهلس شعرة من لحية الملا سيدخل الجنة. سمعها الناس فهبوا هبة رجل واحد صوب لحية الامي فنتقوها نطقا. لم يبق امام منتوف اللحية غير ان يلعن اهل القرية ويومه الاسود ويهرب من القرية الى الايد. رباط السالفة ان ملتحميا خرج على الناس امس هاتفا: ان من يقل "نعم" سيدخل الجنة، ومن يقل "لا"، سيصلى في غد سقرا.

خوفاً من سرقة . . مصممة تعيد "الأوسكار" إلى أيد أمينة

أعدت مصممة أزياء نجوم بوليوود الشهيرة، بهانو أنايا، أول هندية تفوز بجائزة الأوسكار، التمثال إلى أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الأميركية التي تمنح الجائزة، خوفاً من احتمال سرقة منها بعد إصابتها بمرض خطير. وذكرت وسائل إعلام هندية، أن أنايا (٨٦ عاماً)، التي اكتشفت إصابتها بمرض في المخ يهدد حياتها، قامت بإرسال تمثال الأوسكار إلى الأكاديمية التي تتخذ من لوس أنجلوس مقراً لها الأسبوع الماضي، رغبة في حمايته من السرقة. وقالت إنها لا تريد أن يؤول التمثال لمصير ميدالية جائزة نوبل نفسه، التي حصل عليها



د. ب. أ

مسيحي يحتفظ بأصغر مصحف عمره 400 عام



احتفظ مهند إميل عيسى بأصغر مصحف عمره ٤٠٠ عام رغم انه مسيحي الديانة، وقد ورث مهند أصغر نسخة من القرآن الكريم من أجداده الذين ظلوا محتفظين بها أكثر من مئة عام. وأشارت مصادر صحفية إلى أن هذه النسخة تم العثور عليها في مكان قريب من القدس الشريف، ويقول مهند إن النسخة مكتوبة

رجل أعمال تركي يشتري قطعة أرض ليبني قبراً لقطته

اشترى تركي قطعة أرض بنى عليها قبراً لقطته وذلك تعبيراً عن حبه وتقديره الكبير لها بعدما لازمته سنوات طويلة. وقال رجل الأعمال التركي لوكالة أنباء الأناضول انه فقد القطة التي أحبها كثيراً بعد أن لازمته ولم تفارقه لسنوات طوال، مشيراً إلى أن فرأها أثر فيه بشكل كبير وأحزنه بشدة. وأشار إلى انه اشترى قطعة أرض مساحتها ٥ دونمات في محافظة قيرق قاله بوسط تركيا، وبنى عليها قبراً دفن فيه قطته التي نقتت. وأضاف إن القطعة التي اشتراها والقبر الذي شيده عليها هما بمثابة جزء صغير من حقوق ذلك الحيوان عليه. وأوضح انه وضع شهاداً على القبر كتب عليه اسم القطة التي كان يناديها به وهو "بانتر"، مشيراً إلى انه يزورها بين الحين والآخر.

يوي اي

أطول فستان زفاف يزن 50 كيلوغراماً وطوله 520 متراً

ارتدت العروس "لي كو" (٢٥ سنة) ثوب زفافها الأبيض الذي تخطى طول القطار، حيث تجتهد كل عروس في يوم زفافها أن تكون أعلى وأجمل امرأة بالعالم، حيث بلغ طوله ٥٢٠ متراً وقد وزنه بما يقرب من ٥٠ كيلوغراماً، من أجل أن تبدو رائعة وجذابة في يوم زفافها. وقالت لي كو "كنت أرغب في مفاجأة زوجي، حتى أبود عروساً خاصة به"، بينما قال زوجها "شبه تاو" (٢٧ سنة) الذي يعمل في متحف الفن المحلي في ووهان "على الرغم من صعوبة السيطرة على الفستان لكنها كانت لفحة جميلة". واستغرقت إحدى الشركات في بكن أكثر من ثلاثة أشهر لانتهاء منه، وتبلغ تكلفة الفستان الذي أمسك بذيله أكثر من ٢٠ وصيفة من صديقات العروس حوالي ٤,٩٨٢ جنيه إسترليني.

الدلي ميل



حدث في مثل هذا اليوم

وفاة الدكتور مصطفى جواد



مصطفى جواد

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٩ توفي العلامة الدكتور مصطفى جواد عن خمس وستين سنة حافلة بالبحث والتتبع والتحقيق، أسدى فيها إلى المكتبة العراقية الكثير مما هو جليل وجليل. ولد مصطفى جواد في بغداد عام ١٩٠٤ في أسرة تركمانية الأصل نزحت من أنحاء كركوك، وقضى طفولته وصباه في الخاص، وتخرج في دار المعلمين الابتدائية ببغداد التي عاد واستقر بها ومارس التعليم ثم واصل دراسته العليا في فرنسا (السوربون) وحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ العباسي. عين بعدها أستاذاً في دار المعلمين العالية (كلية التربية) فضلاً عن وظائف علمية مرموقة. كما أصبح عضواً في العديد من الجماعات العلمية العربية، وهو من مؤسسي المجمع العلمي العراقي وانتخب نائباً لرئيسه (١٩٥٣). ولعل مصطفى جواد أشهر مؤرخ لأحداث العراق منذ العصر العباسي

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>أنت مليء بالطاقة وتحب فرص التحدي التي تأتي بها كل يوم جديد. جريء في الكلام إلى درجة قد تقارب الغفظة، وقد يضطر أصحاب الأحاسيس الهمزة حولك أن يبتعدوا عنك. عاطفياً: ينتقل فينوس، إلى بيتك التاسع، أي إلى القوس، ما يفتح أمامك صفحة عاطفية ممتعة ومفاجئة على هذا الصعيد، على الأخص في بلد أجنبي أو مع شخص مختلف عنك</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>تلاحق بعض الأفكار والأهداف وربما تتخذ الاتجاهات مع أن المطلوب هو التزام الخط الذي رسمته. لا تباشر جديداً اليوم، انتبه لوارثك وأموالك، وكن حريصاً على مدخراك التي وفرتها الأيام العصبية. عاطفياً: يحمل إليك هذا اليوم الوعود الكثيرة، ولكنه يدعوك إلى التصرف بهدوء ومنطق وتعقل، أحط نفسك بالمحبين.</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>أمامك فرص مهنية جديدة ولكنها غير معلقة. تحتاج في هذا الوقت إلى التسامح والصبر، وإلى السروي والإبتعاد عن البدء بجديد. قد يطرا عنصر من الماضي يجذب بعض العاطفيات. عاطفياً: تبدو مرفه الحس، متناعاً مع الأوجاء، شاعراً بما يحدث حولك، متدخلاً في الوقت المناسب</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>رغم ما تهتم ولا تدع أصدأ يسبب لك المشكلات مع مسؤولين أو مسن في العائلة أو نافذ قد يسلم لك مسالة ويطرأ عطل منزلي أو حدث عائلي أو وعة صحية. هذى من روعك. عاطفياً: أنواعك في هذا اليوم إلى تناسي الجروح وتجاهل بعض التصرفات والكلمات السلبية تجاهه.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>ينتقل "فينوس" إلى بيتك الخامس، أي إلى العنبر، ليحمل إليك مناخاً عنذا من العلاقات الناجحة، وأجواء مساملة ومصالحات ولقاءات جميلة. تراسل بعض الجمعيات أو المؤسسات، أو توقع عقداً معها. عاطفياً: ركز على زواج أو قضية ارتباط، وربما تعقد قرانك في هذا اليوم.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>أنت قادر دائماً على تنظيم جدول أعمالك بنجاح تام. تحسن الأمور مع الزملاء والمحيط. عاطفياً: قد تواجه حالة توتر مع الشريك. حازر الخلافات الشخصية التي قد تسبب لك الإلتباس في الأمور. صحياً: إذا بدأت تشعر بأن البدانة تظهر أكثر فافكر، سارع إلى اتباع حمية مدروسة.</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهما تعقدت الأمور، لا بد أن يأتي الحل كما تنتهي ولو تأخر بعض الوقت. عاطفياً: معالجة العقبات مع الشريك، هي أفضل الطرق لبناء مستقبل أكثر إشراقاً صحياً: الإجهاد يعتبر أكثر ضرراً من أي شيء، ومعالجته تكون بالراحة والرياضة.</p>	<p>العنبر ٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين</p> <p>يلتقي فينوس ميركور في القوس يوم ١٥ ويركز أكثر على بعض المشاريع المالية التي لها علاقة بالموضة والفن والإبداع. عاطفياً: يكون العازب على موعد مع تطورات عاطفية مهمة جداً إذا كانت ظروفه الشخصية والعاطفية مناسبة. وستحصل تطورات استثنائية</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون ١</p> <p>بالتصديق على إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قد تتسبب بمشكلات قانونية وبعض المتاعب. يجب أن تأخذ هذا التحذير بعين الاعتبار ومن دون استخفاف به. عاطفياً: تعيش عشقا كبيرا يراوح بين مغازلة عابرة وحب متين وارتباط نهائي</p>

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

- | | |
|---------------------------------|--|
| ١- مؤازرته/ ضمير المتكلم. | ١- تطيل النظر/ أتدبر في مخلوقات الكون (م). |
| ٢- إناء/ خطابات. | ٢- هجم/ ولاية نيجيرية/ الخبر بين اثنتين. |
| ٣- ثلثا قتل/ أصر. | ٣- آباء/ داره. |
| ٤- غرفة الإدارة/ المصدر من أتم. | ٤- يقترنان/ حزام أمين. |
| ٥- الصف. | ٥- ثلثا عسل/ أوالي بحث الأمر. |
| ٦- بق الجرس/ حاضر/ كون. | ٦- قطعاه (م)/ لهوا. |
| ٧- قبح/ حديثو الولادة. | ٧- أسرعوا (م). |
| ٨- ينسخه/ أشعل النار. | ٨- الأسقام/ حرفان متتاليان. |
| ٩- تستقطب/ ظهر على سطح الماء. | ٩- خاصتي/ مفرد مفاعلات (م). |
| ١٠- اتعب الخضم/ ضوابط. | ١٠- من أنواع الطيور/ عز |

<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون ١</p> <p>بالتصديق على إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قد تتسبب بمشكلات قانونية وبعض المتاعب. يجب أن تأخذ هذا التحذير بعين الاعتبار ومن دون استخفاف به. عاطفياً: تعيش عشقا كبيرا يراوح بين مغازلة عابرة وحب متين وارتباط نهائي</p>	<p>العنبر ٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين</p> <p>يلتقي فينوس ميركور في القوس يوم ١٥ ويركز أكثر على بعض المشاريع المالية التي لها علاقة بالموضة والفن والإبداع. عاطفياً: يكون العازب على موعد مع تطورات عاطفية مهمة جداً إذا كانت ظروفه الشخصية والعاطفية مناسبة. وستحصل تطورات استثنائية</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>لا تبغض طاقاك ولا تثر في متاهات كثيرة كي لا تزيد العنبر. اجعل هذا اليوم تمهيداً تحضيرياً تعيد فيه حساباتك. عاطفياً: تشتد حرارة الخلافات لتظهر واقعا صعبا والحسد. لا قول بعض التثرثرة أهمية كبيرة، ولا تصدق كلاما وهما أو وعدا غير حقيقية. عاطفياً: كن جريئاً في قراراتك واسمح للحب بالتقدم.</p>
<p>الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>لا تبغض طاقاك ولا تثر في متاهات كثيرة كي لا تزيد العنبر. اجعل هذا اليوم تمهيداً تحضيرياً تعيد فيه حساباتك. عاطفياً: تشتد حرارة الخلافات لتظهر واقعا صعبا والحسد. لا قول بعض التثرثرة أهمية كبيرة، ولا تصدق كلاما وهما أو وعدا غير حقيقية. عاطفياً: كن جريئاً في قراراتك واسمح للحب بالتقدم.</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون - ١٩ كانون ٢</p> <p>حاول أن تواجه الأحداث بشجاعة، وتجنب اتخاذ القرارات وان تطلع على معلومات قبل أي خيار تكون محط الأنظار بامتياز، فعاك توظف طاقاتك في هدف يخدم مصلحتك. عاطفياً: ينتقل فينوس إلى برج القوس، فيخفف الوهج العاطفي وتجد نفسك أمام بعض الاستحقاقات الجديدة</p>	<p>الثور ٢٠ كانون - ٢٠ أيار</p> <p>تلاحق بعض الأفكار والأهداف وربما تتخذ الاتجاهات مع أن المطلوب هو التزام الخط الذي رسمته. لا تباشر جديداً اليوم، انتبه لوارثك وأموالك، وكن حريصاً على مدخراك التي وفرتها الأيام العصبية. عاطفياً: يحمل إليك هذا اليوم الوعود الكثيرة، ولكنه يدعوك إلى التصرف بهدوء ومنطق وتعقل، أحط نفسك بالمحبين.</p>



في وصف حالتنا

"الشعب العراقي" وحيد، عاجز، ليس لديه من يمثله، ولا يستطيع تمثيل نفسه.

لكي نتعرف على أسباب هذا الإستنتاج، علينا تحديد معنى اصطلاحي "الشعب" و"العجز". ومن أجل ذلك ينبغي القول أن في العراق اليوم شعبين، كردي وعربي، لهما وضعان مختلفان على مستويات عديدة، منها "التمثيل السياسي". فللكرد أحزاب قديمة نسبياً، يمكن القول أنها تمثل الشعب الكردي الذي تقوده اليوم، في حكومة الاقليم، أو في معارضتها.

ولكن الحال مختلفة مع الشعب العربي في العراق. وهذا الشعب هو موضوع هذا المقال. وهنا نقول أن المقصود بـ "الشعب العراقي" هو قسم من سكان البلد، وكل فرد من أفراد هذا القسم بلغ سن الرشد، رجلاً كان أو امرأة، يعتقد أن الحكومة خاصة، والطبقة السياسية عامة، لا تمثل مصالحه، ولا تعبر عن تطلعاته، وإنما هي جماعات أنانية تعمل من أجل منافعتها الخاصة والقوية، وفي تعارض تام مع المصالح الوطنية العليا. هل عدد هؤلاء الأفراد قليل أم كثير؟ يُفترض أن يكونوا العدد الأكبر من السكان، نظراً لأزمة "العملية السياسية" المتمثلة بعجزها عن تحقيق المصالحة الوطنية، وفقدانها القدرة على تقديم الخدمات، واستثناء الفساد، وانعدام الاستقرار. الساخطين لهذه الأسباب، من العرب والتركمان وغيرهم، على الحكومة والطبقة السياسية هم المقصودون إن بمصطلح "الشعب" هنا.

هذا الشعب الساخط لا يجد بين جماعات وأحزاب "العملية السياسية" من يعبر عنه، ويعمل من أجل تحقيق مصالحه. هو اذن وحيد، ليس لديه من يمثله في ساحة السياسة، من حكومة وبرلمان. وهو ايضا عاجز لأنه لم يستطع صناعة قوة أو قوى سياسية أخرى تمثله.

ومشكلة التمثيل قد تكون أهون بوجود "دولة" تتمتع بمؤسسة قضائية قادرة على حمل مسؤولية تحقيق العدالة. لكن البلد ما زال في مرحلة ما قبل الدولة، انه في طور تشكيل "سلطة" لم تكتمل، ويعد القضاء، اليوم، شأن الجيش والشرطة، جزءاً من السلطة أو الحكومة وليس طرفاً مستقلاً عنها. ما يعني أن خدمة العدالة متعثرة شأن بقية الخدمات. و"الفراغ" في تمثيل المواطنين يمدد من السياسة والقانون إلى "المجتمع المدني": غياب قطاع خاص يساهم في اعادة الشعب، لأن المال والتشغيل، بما فيه تشغيل القطاع الخاص، كله بيد الحكومة المالكة للثروة ولسوق العمل. غياب القطاع الخاص تنعدم امكانية وجود وسائل اعلام حر، وتقابيل حرة. فكل الموجود منها تابع بطريقة أو أخرى للحكومة أو لقوى العملية السياسية. وهكذا فإن الفراغ في تمثيل الشعب شامل: سياسي، قضائي، اقتصادي، إعلامي، نقابي.

انه موقف أو وضع يذكر، وإن بطريقتنا أسوأ، بالعراق في مرحلة التأسيس: حكومة ديمقراطية فوق و"فراغ" تحت. الديمقراطية حكومة بنية اجتماعية تسودها الطبقة الوسطى. وهذه الطبقة لم تكن موجودة ثم وجدت ونمت بدرجة غير كافية. "الحكومة" مشروع دولة متقدمة كان يشتغل فوق بنية اجتماعية متأخرة. هذا في العهد الملكي. أما في العهد الحالي فإن الحكومة والمجتمع حالة صيرورة فائلة مجهولة المصير.

في العهد الأول كان "وعي الشعب"، بمن فيه أغلبية المثقفين، متأخراً ومضاداً لمشروع الدولة. وفي العهد الحالي ليس هناك مشروع دولة متقدم أو متأخر على أحد. الأفكار السائدة، مثل الطائفية والأصولية والعشائرية والأينية، مضادة أصلاً لفكرة الدولة. و"الشعب" قد يكون ساخطاً على هذه الأفكار، ولكنه عاجز عن التقدم الى فكرة أو أفكار بديلة تستطيع تمثيله، ويستطيع السير تحت رايتها. وهذا هو "الضياح". والسؤال هو: هل التاريخ وحده يتحمل مسؤولية تبديد هذا الضياح أم ان إرادة الشعب يمكن أن تنهض بهذه المسؤولية؟ هل نجلس منتظرين إسعاف التاريخ أم نتحرك لصناعة التاريخ؟

الحنين الى عصر المهيب الركن

عسكرة الدولة نموذج عقلية سياسية مصرة على اعتبار الاستعانة بالعسكر غاية المني .. نموذج يريد ان يوهم الناس بان البلاد تتعرض الى مخاطر داخلية ومؤامرات خارجية تتطلب ان يبقى العسكر منتشراً في الشوارع وعلى اهبه الاستعداد بانتظار "أم مهازل" .. حين تسأل ما هي المؤامرة التي تهددنا .. لا نجد جواباً .. حتى أننا لا نعرف عن أي مؤامرة يتحدث رئيس الوزراء والمقربون منه .. لأن المؤامرة الوحيدة التي يعانى منها العراقيون هي الفشل الذي اصاب معظم مؤسسات الدولة .. والمؤامرة التي تحاصرنا هي الوهم الذي يعيشه مسؤولونا الذين يقودون البلاد الى كارثة بعد كارثة .. مسؤولون يصرون على ان تبقى الدولة اسيرة لاستعراض القوة .. عقلية لا تريد ان تغادر الماضي بكل مأساهه وخسائره .. من سوء حظ العراقيين ان مسؤوليهم وسياسيهم يمارسون الخديعة والكذب .. ومن سوء الحظ ايضا ان مسؤولين كبارا يتغنون بالديمقراطية صباحا لكنهم لا يمانعون في الانتفاض عليها ليلا .. مسؤولون يتخونون من الاختلاف مع الآخر طريقاً للابتزاز .. عسكرة الدولة إيدان بغياب صوت العقل والمنطق .. عسكرة الدولة عودة الى عصر أزياء المهيب الركن بطل النصر والسلام، عصر القائد الملمم الذي لم يترك شخصية وطنية إلا واضطهدها ، عصر السجون المكتظة وساحات الإعدام المخيفة وزنازين الموت ، عصر الاعتقالات والإذاعات التي تسمح بحمد القائد ، تلك هي الصورة التي يصر البعض على احيائها ، فيما الناس تأمل أن تقوم صورة الدولة الحديثة على فكرة تقاسم السلطات والفصل بينها بحيث تمنع ظهور مهيب ركن جديد يتبختر بزيه العسكري فقد دفع العراقيون جميعاً النغم غالباً من اجل التغيير والديمقراطية ، ولم بدر خلفهم يوماً أن يخرج عليهم رئيس حكومة اقسمت وسط البرلمان على ان تكون حكومة لكل العراقيين ليقول لهم : الجيش انضباط، والعسكر ليس قضية مجاملات مدنية، الجيش أوامر تصدر وتنفذ في حينها.. لا مراجعة ولا مناقشة في قضايا الأوامر العسكرية وحينما تكون في معركة او الجبهة القضية لا تتحمل ان يتوقف الأمور ليناقتش الأمر ويجادل ويعترض لأن ما يترتب على هذه المجادلة اسوأ حتى من الالتزام والعمل حتى لو كان القرار فيه خطأ، في الجيش ليس لدينا، نعم توجد عملية اعتراض لكن الأمر ينفذ أولاً.

ما الذي يمكن ان نفهمه من هذا الخطاب .. هل فعلاً يريد منا رئيس الوزراء ان تنفذ الأوامر أولاً ثم نناقش، وهو الشعار الذي ظل مرفوعاً لاكثر من ثلاثة عقود وتوهم العراقيون ان الستار اسدل عليه بعد عام ٢٠٠٣ .. اتمنى مثل كل العراقيين ان لا يكون هذا الكلام دقيقاً .. لان كلام رئيس الوزراء لايعني سوى شيء واحد فقط : البعض يريد العودة بنا الى ايام الحزب الواحد والفكر الواحد والقائد الواحد .. وهو كلام يراء منه الغاء السياسة والفكر على الديمقراطية واعلان دولة الجزائر لا .. دولة تعيد مجد العسكر .. وتحكم بقوانين الارهاب .. لعبة العسكر دفع العراقيون ثمنها عقوداً من الظلم والاضطهاد والاقصاء والحروب المجنونة التي لا تزال تدفع فواتيرها حتى الان .. لعبة يراء من خلالها ان تعود صورة القائد العام للقوات المسلحة، لتتوزع في الدوائر والمدارس والمصانع وفي ثكنات الجيش، وفي البيوت حيث تعلق لقاء المخبزين، صورة المهيب الركن الذي يطل علينا من كل مكان يرسي بالجميع في السجون، رافع شعارات من عينة العدالة والمساواة وتحرير آخر شبر من تراب الوطن .

الناس بحاجة الى إرادة واضحة ترفع شعار العراق بلدا للجميع، لم يعد هناك مجال للخطب النارية التي تروج لخرافات المؤامرات والاجندات الخارجية.. الناس تريد دولة مساواة وعدل وقانون حقيقي .. لا دولة قانون يفصلها المالكى او النجيفي او المطلق على مقاسهم، المسؤولية الأولى والكبرى للجيش هي حماية ارواح الناس وامنهم واستقرارهم ، لا تريد دولة يشعر فيها المواطن انه ضيف غير مرغوب به او غريب في دولة شعارها " نقد ثم ناقش".

هل تعتبر الأسهم استثماراً مطابقاً للشريعة الإسلامية؟

يعتبر التعامل بالأسهم مطابقاً

لشريعة الإسلام ومبادئها وهي تستخدم

عادة من قبل المستثمرين المسلمين كأصول مالية.

كون المتاجرة فيها قائمة على الربح والخسارة.

للمزيد من الإيضاحات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني
www.isx-iq.net

تابعونا للمزيد من المعلومات عن الاستثمار بالأسهم



كيف يستدل الناخب على مركز التسجيل لتحديث بياناته في سجل الناخبين

انتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم ٢٠١٣

يمكن للناخب الاستدلال على مركز التسجيل في حال عدم تمكنه من ذلك من خلال احدى الطرق المتاحة الاتية :

- الاتصال بالهواتف المجانية اسيا سيل او زين العراق (٥٧٧٧)
- الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihc.iq)
- الاستعانة بمكتب المساعدة في المكتب الانتخابي حيث يقوم كاتب التسجيل بالاستفسار عن رقم الناخب او مركز الاقتراع او غير ذلك من المعلومات ليرشده الى مكان وعنوان مركز تسجيله .
- لافتات الاستدلال في المنطقة القريبة من مركز التسجيل او المعلقة على واجهته .



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆميسيۆنى باالى سه ره خۆى هه لىزارد نه كان
The Independent High Electoral Commission

الانتخاب
مجالس 20
المحافظات 13

مدينتي تنتخب ... سجل

للمزيد من المعلومات الاتصال على الهواتف المجانية : اسيا سيل و زين العراق (5777)
او الموقع الإلكتروني للمفوضية (www.ihc.iq)